جامعـــة الملك عبـد العـــزيز
كلية الآداب والعلـــو م الإنسانية
قسم المكتبات والمعلومـــات

العوامل المؤثرة في إعداد القوى العاملة بالمكتبات ومراكز المعلومات ؛ دراسة تقويمية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز

إعداد

د. سوسن طه ضليمي
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

د. هدى محمد العمودي
أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك

مستخلص الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم المحاور الموضوعية التي تسعى الخطة المطورة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز إلى تحقيقها ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها. بالإضافة إلى معرفة العوامل التي تؤثر على إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية ، أيضا معرفة أهم الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل والتي يتوقع من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام العديد من المناهج : منهج دراسة الحالة والمنهج المسحي و أسلوب تحليل المحتوى ،والدراسات المقارنة ، والمنهج الإحصائي حيث تم استخدام برنامج SPSS لتحليل عدد (٢٠) استبانه مستوفية البيانات من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بشطري الطلبة و الطالبات وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية، و المتوسطات، واختبار **مان ويتنى Mann-Whitney test** لمعرفة الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية والداخلية ولمعرفة أيضا الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة في مدى إكساب الخريج/الخريجة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل .

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج: أن الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس لم توضح **المقررات الجوهرية core-courses** من المقررات التكميلية. وأن القسم ليس لديه أي توجهات نحو **إدارة المعرفة knowledge management** وانه لازال يتحرك في إطار المعلوماتية. وأن مقررات محور تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين المحاور التخصصية الأخرى ، كما نجد قصور في محور أساسيات علم المعلومات والمكتبات من حيث المواد التي تغطيتها فهي لم تتطرق إلى السياسات والتشريعات والمعايير والجمعيات المهنية، وأخلاقيات المهنة والوعي المعلوماتي، وتقتصر في تركيزها على أساسيات علم المعلومات، ومؤسسات المعلومات ومناهج البحث في المجال. أما محور خدمات المعلومات فنجد أن تغطيته الموضوعية جيدة إلى حد ما مع العناصر التي يجب أن يتضمنها هذا المحور ولو أنه لم يغطي جانبا هاماً ألا و هو تقويم خدمات المعلومات. ويأتي محور " إدارة نظم وخدمات المعلومات" في المرتبة الأخيرة سواء من حيث عدد المواد المغطاة التي تتصف بعدم تنوعها وتركيزها فقط في إدارة النوعيات المختلفة من مؤسسات المعلومات وتسويق المعلومات، كذلك إغفالها لجوانب عديدة من عناصر التغطية مثل: العمليات الإدارية والمالية، وإدارة المعرفة والمعلومات، وإدارة وتنمية الموارد البشرية. كما أظهرت الدارسة إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء هيئة التدريس –في كلا الشطرين– في درجة تقييمهم للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية من حيث **القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد** بينما **(إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم) و (زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس) و (زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس)** تظهر كعوامل مؤثرة على إعداد القوى العاملة على مستوى البيئة المحلية، نتيجة لاختلاف ظروف كلا منهما. وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم في الكفاءات المهنية **(إدارة مؤسسات المعلومات)** وهي: (**التخطيط إدارة مؤسسات المعلومات والتخطيط الاستراتيجي ، إدارة الموارد البشرية ، إدارة الجودة الشاملة ، نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات ، مهارات الاتصال ، التقييم والقياس ، تحليل النظم وتصميمها ، التشريعات والقوانين ، السياسات الوطنية للمعلومات ، أساسيات اقتصاد المعلومات)** وقد يرجع ذلك إلى أن القسم بشطر الطلاب تتوفر له المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب ، بالإضافة إلى وجود منافذ أو مراكز معلوماتية متعددة لتدريب الطلبة . وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين في الكفاءات المهنية المتعلقة بإدارة مصادر المعلومات ، وأيضا في إدارة خدمات المعلومات باعتبار كل من القطاعين ينتمي إلى مناهج العلم التقليدي. وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بـ ينردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين في مهارات **البرمجة ،معالجة المعلومات ، و إدارة المعرفة**، بالنسبة لتطبيق **الكفاءات المهنية (تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا)** وقد يرجع ذلك إلى أن القسم لا زال يركز على الدراسة النظرية وليس على التدريب العملي والميداني .أيضا هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة من حيث إكساب الخريج/الخريجة **الكفاءات الشخصية والمهارات** المطلوبة في سوق العمل. قد ظهرت تلك الاختلافات واضحة في الكفاءات الشخصية مثل **مهارات إدارة الأفراد ، الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية ، مهارة التفاوض/ يظهر آراءه بوضوح ويتفاوض بثقة وبإقناع، مهارة الاتصال الكتابية و الإلقاء / يستخدم طرق اتصال ، القيادة ، يواجه المخاطر ويظهر شجاعة عند مواجهة المشكلات يخطط للأولويات ويركز على ، يوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه.** أما بالنسبة إلى المهارات فقد تعددت بالشكل التالي: **الاتصالات الشفهية والكتابية ، حل المشكلات، التخطيط والإدارة، الإدارة والقيادة، التفاوض وإدارة الصراعات، إدارة ضغوط العمل ، إتقان اللغة الانجليزية.**

مقدمة:

يعد التأهيل الأكاديمي لاختصاصي المكتبات والمعلومات أحد الملامح البارزة في المؤسسات التي تهتم بصياغة التخصص على شكل مناهج ومقررات دراسية في نطاق ما تدعو إليه الجمعيات المهنية ، وما تصل إليه نتائج الدراسات العلمية .

إن نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات توفير المعلومات تعتمد على وجود الدراسات الأكاديمية التي تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علم المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى اهتمامها بالتخصصات والمهارات المطلوبة لسوق العمل .

كما أن بداية التعليم الأكاديمي لعلوم المكتبات والمعلومات يرتبط بإنشاء أول مدرسة للمكتبات في جامعة كولومبيا عام ١٨٨٧م بدعم ومساندة جمعية المكتبات الأمريكية[١] ،التي أخذت على عاتقها منذ عام ١٩٠٥م مراقبة أوضاع برامج تعليم المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية ولهذا صممت معايير للاعتماد والتقويم بغرض تحسين خدمات المكتبات من خلال تحسين التعليم المهني للمكتبين فضلاً عن ضمان المستوى الجيد للناتج التعليمي[٢].

وفي الدول العربية بدأت النهضة الحقيقية في تعليم المكتبات والمعلومات مع افتتاح قسم الوثائق بجامعة القاهرة في مصر عام ١٩٥١م ، ثم تتابعت بعد ذلك الأقسام في السودان ١٩٦٦م ، والمملكة العربية السعودية بمعهد الإدارة العامة أولاً في عام ١٩٦٨م ، ثم في أربع جامعات وكلية ، ثـ مبالعرا ق١٩٦٨م ، والمغرب ١٩٧٤م ، والجزائر ١٩٧٥م ، وليبيا ١٩٧٦م ، وتونس ١٩٧٩م ..... وبعدها توالى تأسيس هذه الأقسام أو المعاهد في الجامعات العربية الأخرى .

وبينما تعمل هذه الأقسام والمعاهد على تكوين الكوادر المتخصصة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف وما في حكمها ،يضع كل قسم من هذه الأقسام برامجه ومناهجه بصورة مستقلة دون تشاور مع الأقسام الأخرى للإفادة من تجاربها[٣] .

وقد فرضت التغيرات المتلاحقة التي يشهدها العالم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصال على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في برامجها وخططها وطرق التدريس المطبقة بها لتواكب تلك التغيرات وتعمل على تكييفها لتتلاءم مع عصر المعلومات سواء فيما يتعلق بالمقررات الدراسية ومفرداتها ، أو ما يتعلق بالكفاءات والمهارات التي ينبغي إكساب الطلاب بها .

لقد أفرزت ثورة المعلومات وتقنية المعلومات ، والعولمة ، والتجارة الالكترونية ، وغيرها من العوامل مسميات جديدة يتعلق بعضها بالمهنة مثل : هندسة المعرفة ، وإدارة المعرفة ، بينما يرتبط البعض الآخر بالمهني مثل : عامل المعرفة ، ومدير المعرفة ...، ومع ظهور هذه المسميات بدأ السباق والتنافس بين تخصصات متعددة ذات علاقة بالإعداد للوصف المهني من أجل احتضان المهنة لأنها تشكل حاجة العصر وسوق العمل[٤].

وإذا كانت معظم أقسام المكتبات والمعلومات قد أضافت كلمة "معلومات" إلى اسمها الرسمي أو اكتفت بالمعلومات على اعتبار إن المكتبات تدور في فلكها ، فما زالت هذه المشكلة تؤرق المهنة فهناك من يعتبر دراسات المعلومات جزء لايتجزأ من اهتماماته ، كالحاسبات والاتصالات والإدارة....إلى إن ذلك التغيير في المسميات لايعكس بالضرورة نوعية التغيير الفعلي في إعداد القوى العاملة باعتبار أنها عملية منتظمة ومستمرة ، يتم فيها حصر وتقدير الموارد البشرية في المجتمع، ومن ثم تصنيف هذه الموارد واستغلالها ، وتوزيعها وتوجيهيها وفقاً لمتطلبات خطط التنمية الشاملة.

ومن هذا المنطلق، فان الدراسية الحالية تحاول استقراء العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات من خلال تقييم الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، ومن خلالها أيضاً تتضح الكفاءات والمهارات التي يتوقع إكساب الطلاب بها كأحد مخرجات التعليم المتطلبة في الوقت الحالي.خاصة ، وان معظم الدراسات تشير إلى عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل ، والتي ترجع في معظمها إلى ضعف مخرجات التعليم الثانوي ، وتدني مستوى الخريجين بسبب غياب الدافعية والانتماء للمهنة لدى الدارسين ، ونظرة المجتمع السلبية للمهنة ، بالإضافة إلى ضعف اللغة الإنجليزية ، وعدم الإلمام بالحاسوب ، وعدم توفر الخبرات الكافية ، وضعف التأهيل التخصصي والقدرة التحليلية ، ومحدودية عدد الوظائف ، وصعوبة حصول خريجي الأقسام على وظائف في مؤسسات أخرى (في غير التخصص) ، إلى جانب إهمال الجانب التطبيقي والتركيز على الجانب النظري ، وعدم توفر الجهات المناسبة للتدريب لديها الاستعداد للمشاركة في أهداف محددة ، ووضع سياسات وإجراءات تضمن استمرار فعاليتها على أسس ثابتة ، وذلك لإعداد أفراد مؤهلين ومزودين بمهارات جديدة تمكنهم من التكيف مع المتغيرات في سوق العمل[٥] .

ولحرص جامعة الملك عبد العزيز على الارتقاء بالمستوى العلمي لخريجيها في كافة التخصصات . ولتحقيق رؤيتها ورسالتها بأن تكون في مصاف الجامعات العالمية ، والذي لا يمكن أن يتحقق إلا بالحصول على الاعتماد الأكاديمي الوطني والدولي كأداة لجودة العملية التعليمية . لذا كان التقويم والاعتماد الأكاديمي هما المحور الأول في الخطة الإستراتيجية للجامعة والذي عرفته بأنه (تحقيق درجة عالية من الجودة النوعية لرفع كفاءة الأداء العلمي للجامعة) .

ولبلوغ هذا المستوى فقد أنشأت وحدة التقويم الأكاديمي بمقتضى قرار مدير الجامعة بتاريخ ٣ / ٨ / ١٤٢٤هـ لمساعدة الجامعة للحصول على الاعتماد المؤسساتي والكليات على الاعتماد البرامجي . ولعل من أهم مزايا التقويم : تطوير الأقسام العلمية بالكليات لبرامجها التعليمية والبحثية ، والتحول في فلسفة التعليم من تدريس الطلبة ما يعرفه الأساتذة إلى تأهيل الطلبة وتدريبهم لكي يستطيعوا المساهمة الفاعلة في تطوير أنفسهم لتلبية الاحتياجات الفعلية لسوق العمل[٦] .

وكلية الآداب والعلوم الإنسانية إحدى كليات الجامعة التي طورت برامجها وخططها الدراسية حتى تكون مخرجاتها ملبية لاحتياجات المجتمع السعودي وموفرة للكوادر المؤهلة والمدربة حسب التخصصات العلمية. وقد تم إقرار الخطة المطورة لأقسام الكلية – بما فيها قسم المكتبات والمعلومات موضع الدراسة – والموافقة عليها من مجلس الجامعة في اجتماعه الرابع للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ والمنعقد بتاريخ ١٤٢٧/٣/٢١هـ .

وقد قامت الكلية بتشكيل لجنة إشرافية لعمل قواعد إجرائية للانتقال من الخطة الدراسية القديمة إلى الخطة المطورة ، وتم اعتمادها من مجلس القسم وموافقة مجلس الكلية في اجتماعه التاسع المنعقد في ١٤٢٧/٤/١٨هـ ، وموافقة مدير الجامعة عليها برقم ٢٧/٣٤٠١٦/ء وتاريخ ١٤٢٧/٤/٢٢هـ ، وتم التنسيق مع عمادة القبول والتسجيل لاستكمال الإجراءات النظامية لتطبيق الخطة ابتداء من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي١٤٢٧/١٤٢٨هـ [٧].

أولاً: الدراسة المنهجية:

١ : ١ـ مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

إلى أي مدى يمكن التنبؤ للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بتخطي العوائق الخاصة بتأهيل القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات ؟ وما هي الكفاءات والمهارات المتوقع إكسابها لدى الطلاب من مقررات الخطة المطورة ؟

٢ : ١– أسئلة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما هي ملامح الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز من حيث الرؤيا ، الرسالة ، الأهداف ، المقررات ، الوحدات التدريسية ، المجالات الموضوعية التي تغطيها الخطة ؟
٢. ما العوامل التي تؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية من خلال تطبيق الخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ؟
٣. ما مدى توافق الكفاءات والمهارات المتوقعة تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع الكفاءات المطلوبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في سوق العمل ؟

٣ : ١– فرضية الدراسة :

تحاول الدراسة اختبار الفروض التالية:

١. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي أثرت في تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات في كلا الشطرين (الطلبة / الطالبات) بجامعة الملك عبد العزيز ؟
٢. هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات والمهارات المتوقع تنميتها لدى شطري الطلبة/الطالبات من خلال تدريس الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز.

٤ : ١– أهمية الدراسة :

لا يزال الإنتاج الفكري يعاني من القلة في الدراسات التي تطرقت إلى العوامل الداخلية والخارجية والتي أثرت على إعداد الخطط والبرامج الأكاديمية لأقسام المكتبات والمعلومات. كذلك فإن التطوير في خطط وبرامج أقسام المكتبات والمعلومات في الدول العربية عامة لم يبنى وفق إرشادات معيارية دقيقة ودراسات شاملة لحاجات المجتمع ومواقع عمل الخريجين واحتياجات السوق،حيث أن نوعية وكفاءة العاملين في مؤسسات توفير المعلومات تعتمد أولاً وأخيراً على وجود دراسات أكاديمية متكاملة تستجيب للاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات ، بالإضافة إلى اهتمامها بالكفاءات والمهارات المطلوبة لسوق العمل .

لذلك تنبع أهمية هذه الدراسة في محاولة الكشف عن العوامل التي تؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في مؤسسات توفير المعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية من خلال تقييم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ، مع إمكانية التنبؤ بمدى توافق برامج هذه الخطة مع متطلبات سوق العمل ، ومقارنة برنامج إعداد المتخصصين في المجال والصادرة من بعض الجمعيات المهنية بالخطة المطورة للتعرف على مدى مواكبتها للتطورات الحديثة ، لذا تكتسب الدراسة الحالية :

١ - **أهمية منهجية** : كونها دراسة تحليلية تهدف إلى تحديد الملامح المختلفة للخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم رائد في مجال تعليم المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية .

٢ - **أهمية تطبيقية**: حيث تكشف واقع الاختلاف بين مخرجات التعليم في القسم – موضع الدراسة – وبين الكفاءات المهنية المتطلبة من سوق العمل ، رغم تطوير الخطة .

٣ - **أهمية علمية** : عن طريق تقريب الفجوة الفاصلة بين مخرجات التعليم في القسم ومخرجات التعليم المماثل في دول متقدمة.

٤ - **أهمية إستراتيجية** : وتتمثل في الإفادة من نتائج الدراسة في معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على تأهيل القوى العاملة في مؤسسات المعلومات ، وبالتالي وضع مقترحات تفيد في إعادة رسم رؤية القسم ورسالته وأهدافه وبرامجه .

٥ : ١– أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. التعرف على أهم المحاور الموضوعية التي تسعى الخطة المطورة إلى تحقيقها عن طريق تحليل هيكلة الخطة ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها .

٢. معرفة العوامل التي تؤثر في فاعلية إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة الداخلية والخارجية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز .

٣. معرفة أهم الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل والتي يتوقع من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس تنميتها لد ى الطلبة/الطالبات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات .

٦ : ١– حدود الدراسة ومجالها :

تغطى الدراسة الحدود التالية :

١. الحدود الموضوعية :

تناولت الدراسة بالتحليل والتقييم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز لمعرفة مدى موافقة اتجاهاتها (الخطة المطورة) مع الكفاءات المتطلبة في سوق العمل . ولعل أهم مبررات اختيار الباحثتان لموضوع الدراسة ، انتماؤهما إلى الهيئة التدريسية بالقسم، ورغبتهما في معرفة نقاط القوة والضعف في البرنامج ولوضع توصيات ومقترحات تسهم في تحسين البرنامج وتطويره وجعله مسايراً للتوجهات الحديثة والتي بدورها تحدد الملامح والمؤهلات المطلوبة في خريجي القسم ، وبناء على ذلك تستبعد الدراسة تقويم الخطط الدراسية بالقسم لمرحلة الدراسات العليا (الماجستير ،الدكتوراه) وذلك لعدم شموليتها في التطوير حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة.

٢. الحدود المكانية:

اقتصار الدراسة على تقويم الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، بمعنى عدم شموليتها لبرامج ومقررات أقسام المكتبات والمعلومات لمرحلة البكالوريوس بالجامعات السعودية الأخرى .

٧ : ١– منهج الدراسة :

١:٧:١: الجانب النظري : ويتمثل في المراجعة الشاملة لأحدث ما نشر من إنتاج فكري باللغتين العربية والأجنبية في مجال تعليم المكتبات والمعلومات ، والمناهج الدراسية لأقسام علوم المكتبات والمعلومات ، والتأهيل الأكاديمي لأمناء المكتبات والمعلومات سواء المطبوع منها ، أو ما هو متوفر على قواعد بيانات ، أو المنشور على شبكة الانترنت من أجل بناء إطار فكري هام لهذه الدراسة .كذلك تصفح المواقع الالكترونية لبعض الجمعيات المهنية مثل (American ALISE (Association for Library ، SLA (Special Library Association)، ALA Library Association) and Information Science Education) للوقوف على القوائم المعيارية في تعليم المكتبات والمعلومات .

١:٧:٢ : الجانب التطبيقي : تم استخدام العديد من المناهج لتحقيق أهداف الدراسة ، هذه المناهج هي :

١ – منهج دراسة الحالة : Case study Method حيث تم مسح وجمع كل الوثائق المتعلقة بالخطة المطورة سواء ما صور منها من مجلس قسم المكتبات والمعلومات أو ما صدر من مجلس كلية الآداب والعلوم والإنسانية أو ما صدر عن مجلس جامعة الملك عبد العزيز .

٢ – المنهج المسحي : Survey Method وهو أكثر المناهج ملاءمة لتطبيق أهداف الدراسة حيث يساعد في وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها . وشمل المسح الميداني لمجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بشطري الطلبة

والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز البالغ عددهم (٣٥) عضو وذلك بهدف استطلاع آراءهم في معرفة العوامل المؤثرة على إعداد القوى البشرية العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات سواء على مستوى البيئة الداخلية والخارجية ، والكفاءات والمهارات التي يتوقع أن يكتسبها الطلبة من خلال مقررات الخطة المطورة – لمرحلة البكالوريوس – للقسم والتي بدأ بتطبيقها ابتداء من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ ، وقد تم توزيعهم بالشكل التالي:

شطر الطلاب = ٢٠ (١٣ عضو هيئة تدريس ، محاضران ، ٥ معيدين).

شطر الطالبات = ١٥ (٧ من أعضاء هيئة التدريس ، ٦ محاضرات ، ٢ معيدات).

ولتحقيق ذلك ، تم إعداد استمارة استبانه على شكل قائمة إرشادية Checklist متضمنة (٤) محاور : المعلومات الشخصية ، العوامل المؤثرة في فاعلية إعداد القوى العاملة على مستوى البيئة الداخلية أولاً ثم البيئة الخارجية ثانياً ، وتطبيق برنامج إعداد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات والتي تم توزيعها على : الكفاءات المهنية ، الكفاءات الشخصية ، المهارات ، وقسمت كل كفاءة إلى أربع قطاعات هي: إدارة مؤسسات المعلومات ، إدارة مصادر المعلومات ، إدارة خدمات المعلومات ، تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا وتحت كل منها أدرجت مجموعة من المهارات والتي يتوقع أن يكتسبها الطالب من هذه القطاعات . وبعد تصميم الاستبانه ومراجعتها تم عرضها لتحكيمها من قبل المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات للتأكد من صلاحيتها لقياس موضوع الدراسة .

٣ – أسلوب تحليل المحتوى Content Analysis : ويتمثل في تحليل هيكلة الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وتوزيعها على المحاور الموضوعية التي تغطيها لمعرفة عدد المواد وعدد الوحدات التدريسية لهذه المجالات ، ومعرفة أهم ملامح التغير الذي طرأ على الخطة السابقة للقسم ، فتحليل المحتوى له دوراً في تقويم البرنامج وزيادة فاعليته ، حيث يعتمد " نجاح تحليل المحتوى على التحديد الدقيق للفئات Categories والعناصر Elements المكونة لهذه الفئات "[٨] .

٤ – أسلوب الدراسات المقارنة Comparative Study: وذلك لمقارنة مقررات الخطة المطورة بالنموذج المقترح في دراسة العلي واللهيبي ،لمعرفة موافقة برنامج الخطة المطورة مع التوجهات الحديثة في المجال وكذلك معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الكفاءات المتوقعة من تأهيل خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز والكفاءات المعيارية الصادرة من الجمعيات المهنية مثل ALA ، SLA لمعرفة درجة توافق عناصر الخطة المطورة بتلك المعايير.

٥ – المنهج الإحصائي :

بعد جمع الاستيبانات ومراجعتها تم تفريغها لإتمام عملية تحليلها باستخدام برنامج SPSS لتحليل عدد (٢٠) استبانه مستوفية البيانات من قبل أعضاءالهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية، و المتوسطات، بالإضافة إلى اختبار مان ويتني الذي يعد من أشهر الاختبارات الإحصائية وأكثرها قوة ودلالة لاختبار فرضيات الدراسة ،على النحو الأتي :

- اختبار Mann-Whitney test لمعرفة الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة) و البيئة الخلية (داخل القسم أو الجامعة) في كلا من شطرا لطلبة والطالبات
- اختبار Mann-Whitney test لمعرفة الاختلافات بين أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في إكساب الخريج/الخريجة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل .

٨ : ١– إجراءات الدراسة :

تتمثل إجراءات الدراسة في الآتي :

تم تصميم قائمة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في مجال المكتبات والمعلومات والتي يتوقع من مقررات الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز تنميتها أو إكسابها للطلبة/ الطالبات ، وذلك عن طريق :

١ – الإفادة من النموذج "Model" الذي ورد في دراسة العلي واللهيبي والذي يمكن الاستفادة منه عند بناء برنامج جديد في حقل المعلومات والمكتبات عن طريق مقارنته بمحتوى مقررات الخطة المطورة، وكذلك الإفادة من برنامج إعداد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة في دراسة الأنصاري وسجاد الرحمن والذي تمت الإشارة إليه في نفس الدراسة.

٢ – الاستفادة من القوائم الإرشادية Guidelines لتصميم القائمة الخاصة بالدراسة الحالية والتي وردت في بعض الدراسات مثل:

- دراسة هيرمانس Hemans و هيبرد Hibberd عـا م٢٠٠٤ الـتي تطرقـت إلى قـوائم جمعيـة المكتبـات والمعلومـات الأوروبيـة European Association for Library and Information Education and Research (EUCLID) و جمعية تعليم المكتبـات والمعلومـات Association for Library and Information Science Education (ALISE) كمنظمـات تهـتم بتطـوير التعليم والمقررات في مجال المكتبات والمعلومات.
- دراسة أجرتها جمعية المكتبات المتخصصة SLA عام ٢٠٠٣ عن الكفاءات المتوقعة من خريجي المكتبات والمعلومات لمعرفة نقـاط القـوة والضـعف في برامج مدارس المكتبات والمعلومات، وقد حددت الدراسة أربعة أنواع من الكفاءات لكـل واحـدة منهـا مجموعـة مـن المهـارات وهـي: إدارة مؤسسـات المعلومات ، إدارة مصادر المعلومات ،إدارة خدمات المعلومات ، تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا . وقد التزمت الباحثتـان بهـذا التقسـيم لكونـه أقرب للمتطلبات الوظيفية .
- دراسة مكيني Mckinny عام ٢٠٠٦ عن الكفاءات الجوهرية المقترحة من جمعية المكتبـات الأمريكيـة ALA لبرنـامج المقـررات الدراسـية في مجال المكتبات والمعلومات.

٩ : ١ – مصطلحات الدراسة :

تحاول الدراسة إعطاء تعريفات إجرائية لبعض المصطلحات الأكثر استخداما ، من هذه المصطلحات :

١ – تعليم المكتبات والمعلومات Library Education :

هو الإعداد الرسمي المنظم لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مدارس ومعاهد وكليات علم المكتبات والمعلومات .

٢– تخطيط القوى العاملة Human Resources Planning:

هي العملية التي تستهدف الاستخدام الأمثل للموارد البشرية المتاحة عن طريق وضع البرامج المناسبة وفق خطة زمنية محددة .

٣– الكفاءات Competencies :

الكفـاءات هـي " المعرفـة والمهـارة اللازمـة لأداء الوظيفـة بطريقـة فاعلـة " *كمـا تعـرف جمعيـة المكتبـات المتخصصـة SLA الكفـاءات المهنيـة Professional Competencies بانها تتعلق بمعرفة المتدرب بمصادر المعلومات ،و الوصول إليها، والقابليـة علـى الاسـتخدام ، هـذه المعرفـة كأساس من اجل تقديم أجود نوعية من خدمات المعلومات [٩] .

٤– التقويم Evaluation :

هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بمادة علمية معينة أو مشروع أو ظاهرة .. ودراسة هذه البيانات بأسـلوب علمـي للتأكـد مـن مـدى تحقق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة[١٠].

٥– المعايير Criteria :

هي أعلى مستويات الأداء التي يطمح الإنسان الوصول إليها والتي يتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها[١١] .

١٠ : ١– الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات المتعلقة ببرامج تعليم المكتبات والمعلومات والإعداد الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات خاصة في ظل التطـورات الهائلـة الـتي أحدثتها ثورة الاتصالات وتقنية المعلومات ، هذا التقدم التكنولوجي والمعلوماتي بلا شك يتطلب سلوكيات وأساليب عمل جديدة ، كما يتطلب معارف ومهـارات مختلفة عن ممارسات العمل التقليدية ، ذلك أن التطور يجب أن يصاحبه إعادة تحديد ملامح ومؤهلات العاملين في المكتبـات ومراكـز المعلومـات ، مـع إمكانيـة إعادة تأهيلهم وتدريسهم حتى ينعكس على مستوى أدائهم ونوعية الخدمات المقدمة .

ونظراً لغزارة الدراسات في مجال تعليم علوم المكتبات ومقرراتها وبرامجها الدراسية فقد تم تقسيمها بحسب الموضـوعات الـتي تناولتهـا حيـث تنـاول جانب منها برامج تعليم علوم المكتبات والمعلومات في جامعة بعينها مثل جامعة قطر أو دولة بعينها مثـل سـلطنة عمـان والـبعض منهـا نـاقش مقـررات تقنيـات المعلومات في خطط أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات دوله معينة مثل : المملكة العربية السعودية ، أو مصر بينما عقدت دراسات أخرى مقارنـة بـين بـرامج أقسام المكتبات والمعلومات سواء لمرحلة البكالوريوس أو الماجستير في بعض الدول العربية مع مثيلاتها في الدول المتقدمة كالولايـات المتحـدة الأمريكيـة ، في حـين أشارت دراسات أخرى إلى المهارات والكفاءات المطلوبة في خريجي هذه الأقسام .

ولأغراض الدراسة سوف يتم عرض هذه الدراسات تحت قطاعين أولهما : الدراسات العربية، وثانيهمـا : الدراسـات الأجنبيـة ، وفي ترتيـب زمـني يندرج من الأقدم للأحدث في الموضوع الواحد ، مع التركيز على عنصري الحداثة والدراسات الأكثر ارتباطاً بالموضوع ، حيث تم استبعاد الدراسات التي تناولـت موضوعي التربية المهنية والتعليم المستمر للعاملين في قطاع المكتبات ومراكز المعلومات نظراً لعدم توافقهما مع موضوع الدراسة الحالية

١:١٠:١ – الدراسات العربية :

في عام ١٩٩٥م نشر المرغلاني[١٢] دراسته التي تهدف إلى التعرف على المقررات الدراسية في مجال تقنية المعلومات الخاصة بالبرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس في خمس أقسام لعلوم المكتبات والمعلومات بجامعة المملكة العربية السعودية – ومنها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز (موضوع الدراسة) – ومقارنة هذه المقررات بفئات تقنية المعلومات التي اقترحها الباحث والبالغ عددها (١٢) فئة، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج ، أهمها : الاهتمام بإعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات من ثلاثة جوانب: المعلومات ، النظم ، التقنية ، وان هذا الهدف لا يمكن أن يتحقق إلا بإيجاد مجموعة من المقررات تغطي كل جانب من الجوانب الثلاثة بصورة ايجابية وفاعلة من خلال وجود مفردات لكل مقرر ، كما أوصى بضرورة الاهتمام بإعداد الأخصائي الذي يتميز بالتمكن والإبداع في موضوعات معينة مثل : استخدامات الحاسب الالكتروني ، والتدريب العملي في مجال المكتبات ، ومعالجة البيانات ، وإيصال المعلومات للمستفيدين مما يؤدي إلى سد الفجوة بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون في هذه المجالات .

كما قدمت باناجة[١٣] رسالتها للحصول على درجة الدكتوراه التي ركزت فيها على تقويم أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والكليات السعودية للتعرف إلى فاعلية الدور الذي تقوم به هذه الأقسام من أجل تأهيل جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع المعلومات لرفع مستوى المكتبات ومراكـ ز المعلومات لتصبح مواكبة لخطط التطوير والتنمية التي تسعى المملكة إلى تحقيقها. وقد اعتمدت الباحثة في تقويمها لتلك الأقسام على معيار وضعته يتفق في بنيته مع المعيار الذي تتبناه جمعية المكتبات الأمريكية ALA لاعتماد البرامج الدراسية لدرجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات لعام ١٩٩٣م وفي ختام الدراسة خلصت الباحثة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن الخطط الدراسية المتعاقبة لأقسام المكتبات والمعلومات السعودية تظهر اتجاهاً متزايداً نحو إضافة مقررات في التقنية الحديثة وتطبيقاتها من أجل إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من استخدام تلك التقنيات.

وفي نفس العام ايضاً نشر الكبيسي[١٤] دراسته عن تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس والتي ركز فيها على المشاكل التي يعاني منها قطاع تدريس المعلومات في الوطن العربي عامة ، والتجربة التونسية خاصة مستعرضاً لحالة التعليم في المعهد الأعلى للتوثيق ومدى ملاءمته لتطور تكنولوجيا المعلومات ، وهو يرى إن غياب التخطيط لإرساء نظام وطني للمعلومات حال دون وضع خطة وطنية لتدريس علوم المكتبات والمعلومات في تونس تتماشي مع التخطيط الاقتصادي والاجتماعي وتستجيب لمتطلبات سوق العمل . وخرج الباحث بمجموعة من المقترحات ، أهمها : تكوين لجنة لتغيير وإصلاح البرامج والمناهج في المعهد ، مع إضافة علم المعلومات على أسم المعهد .

أما واقع تدريس علوم المكتبات في سوريا فقد عرض له عبد العليم[١٥] في دراسته التي تناول فيها نظام القبول في القسم ، عدد الطلبة ، الهيئة التدريسية ، طريقة تقييم أداء الطلاب ، والمقررات الدراسية وطريقة توزيعها . وبعد استعراض الباحث للمقررات وطريقة توزيعها اتُضح إن هذه المناهج تفتقر إلى التوازن حيث وجد أن المواد التخصصية تأخذ نسبة ٥٣،٦٥ ٪ من مجموع المواد في السنوات الأربعة بينما تأخذ المواد المساعدة ومواد الوثائق نسبة (٣٥، ٤٦٪) من مجموع المواد ، بالإضافة إلى افتقار المناهج إلى مواد تخصص ضرورية لابد للمكتبي أن يلم بها مثل التكشيف والاستخلاص وإدارة المكتبات ومراكز المعلومات ، علاوة على مقررات يتطلبها التأهيل المكتبي ذات صلة بالتقنيات الحديثة كنظم استرجاع المعلومات وتحليل النظم وشبكات المعلومات .

وفي عام ١٩٩٨م قدم عبد الهادي[١٦] دراسته المسحية التي تهدف إلى التعرف على واقع تدريس تقنيات المعلومات في ست أقسام أكاديمية لدراسة المكتبات والمعلومات بمصر وذلك لبيان مدى ملاءمتها للاحتياجات وتقديم بعض المقترحات حيث عرض للمقررات المتعلقة بتقنيات المعلومات لمرحلتي البكالوريوس والماجستير في الجامعات موضع الدراسة من حيث إعدادها ومستوياتها ومحتوياتها والقائمون بالتدريس والتسهيلات والتجهيزات اللازمة . وخلص منها بنتيجة وهي إن مقررات تقنية المعلومات تتنوع تنوعاً واضحا من قسم لآخر،وان هناك حاجة إلى زيادة المقررات التخصصية في مجال تقنية المعلومات خاصة فيما يتعلق بنظم وقواعد البيانات والبرمجة وشبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصال .

وبعد ثلاث أعوام من نشر دراسة عبد العليم قام العسافين[١٧] بدراسة مماثلة عن واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق ، وذلك من خلال ثلاث محاور أساسية: شروط القبول ، مدة الدراسة ، فلسفة المناهج الدراسية لمرحلة البكالوريوس، والمعوقات والحلول . وقد لاحظ الباحث غلبه النمط النظري على المقررات إذ يبلغ عدد الساعات النظرية التي يدرسها الطالب خلال أسبوع ١٢٦ ساعة مقابل ٦٩ ساعة لحلقات البحث وخلص بنتيجة أن المناهج الدراسية في القسم غير كافيه لإعداد الأخصائيين والمهنيين في مجال المكتبات والمعلومات.

وفي عام ٢٠٠٠م نشرت العديد من الدراسات في هذا المجال، أولها دراسة الغلبان[١٨] التي هدف من خلالها تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية الحكومية في ظل التطورات الحديثة في المجال لمعرفة العوامل المسببة للقصور في أدائها وتقديم التصورات المقترحة لتحسين أداء هذه الأقسام . وقد اشتملت الدراسة (١٥) قسماً يمثل تخصص المكتبات والمعلومات جوهر اهتمامها سواء في مسمياتها أو المقررات المتخصصة التي توفرها . وتمت دراستها من حيث :المكونات الأساسية للعملية التعليمية مثل : أهدافها ، أهداف برامجها ، إدارتها ، تمويلها ، أعضاء هيئة التدريس ، الطلاب ، المقررات .....، ومن تحليل الباحث لبرامج هذه الأقسام توصل إلى وجود (٦) فئات موضوعية للمقررات المتخصصة هي : مقررات العمليات ، مقررات الأوعية ، المقررات الإطارية والتمهيدية ،مقررات النظم والتكنولوجيا ، المقررات المساندة ، ومقررات المؤسسات .

ايضاً نشر الوردي[١٩] دراسة تقويمية حول برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات بجامعة صنعاء والتي أوضح من خلالها مدى حاجة اليمن للمعلومات والقوى البشرية العاملة في المجال . ومن أهم العناصر التي شملها التقويم : المناهج الدراسية ، أعضاء هيئة التدريس ، الطلبة ، المستلزمات المساعدة ، وإمكانية تدريس علم المكتبات على مستوى الدراسات العليا ، والتعليم المستمر في المجال .....، وكان من أهم ملاحظاته حول المنهج الدراسي أنه لا يعد الطلبة بشكل كاف للمتطلبات الفعلية التي ستواجههم عند العمل وان غالبية أعضاء هيئة التدريس يركزون على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي .

وثالث هذه الدراسات ، دراسة الشهربلي[٢٠] التي سلطت الضوء فيها على واقع تدريس علم المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد العربية ، وإظهار الاتجاهات الحديثة في برامجها ، مع إعطاء تصور عن أساليب تدريس هذا العلم ولتحقيق هذا الهدف قامت بجمع كل المقررات الواردة في الجامعات العربية التي تقع تحت تدريس علم المكتبات والمعلومات لتحدد حصرياً ما هي الاتجاهات التي يتم تبنيها في الواقع؟ وخلصت بأنه يتوافر (٧١) موضوع أو منهج مقرر تخصصي و (٣٨) مقرر مساعد ، وهذه أل (٧١) فيها بعض التداخل مع مواد حديثة وتجنباً للإرباك وضعتها الباحثة في محاور (٩) تمثل الموضوعات الرئيسة في مجال المكتبات والمعلومات ، وكل محور يضم عدد من المقررات الدراسية . وختمت دراستها بعرض المشكلات التي تواجه تدريس هذا التخصص على المستوى الجامعي في الوطن العربي سواء ما كان لها علاقة بطرق التدريس ، والدارسين والخريجين ، والمهنة ونظرة المجتمع ، وخرجت بالعديد من النتائج أهمها : أن هناك اتجاهات قوية وحديثة بدعوات نحو أدراك التغيرات في البيئة والحاجة والسوق لإيجاد فرص عمل جديدة مع استثمار واضح للمناهج وأهميتها باستخدام وتبني تكنولوجيا المعلومات علمياً ونظرياً مع توافر المستلزمات الكافية لنجاح هذا الاتجاه .

ومن بين الدراسات ، ايضاً ، دراسة بن عيسى[٢١] التي هدفت إلى مقارنة برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات في الجامعات السعودية بنظيرتها في الجامعات الأمريكية بهدف التخطيط المستقبلي لتلك البرامج بما يتلاءم والتكنولوجيا المتطورة وبرامج الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية واحتياجات القرن الحادي والعشرين كل ذلك في ضوء متطلبات واحتياجات المجتمع السعودي وخطط التنمية . وأتضح للباحث من تصنيفه للبرامج الأمريكية أن هناك اتجاهاً نحو التخصص في الدراسة والفصل في تخصص المكتبات وتخصص المعلومات ، والدليل على ذلك وجود برنامجين فقط يجمعان بين التخصصين معاً

كما نشرت متولي[٢٢] دراستها عن الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا مع التركيز على قسم دراسات المعلومات والمكتبات بجامعة لافيرا كنموذج لتطبيق هذه الاتجاهات ، والذي يقدم (٦) برامج تهدف جميعها إلى تقديم تعليم معلوماتي مهني ، يتضمن محتوى معرفياً موضوعياً متخصصاً مع اكتساب المهارات المهنية الأساسية وتمكين خريجي القسم من العمل بثقة في مهنه المعلومات . كما أوضحت أن الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات في بريطانيا (جامعة لافيرا) تتركز في (٦) محاور أساسية هي : تكنولوجيا المعلومات والحاسبات والاتصالات ، إدارة المعلومات ، الدراسة الأكاديمية والبحث العلمي ، الوحدات القياسية المحورية والتجميعات الموضوعية ، المهارات الاتصالية والاهتمام بقطاعات فيها نقص وقصور بالدولة كالمهنيين في المعلومات الصحية ، وختمت دراستها بملاحظة هامة ، وهو إن أهم التغيرات في المنهج البريطاني هو الزيادة في المقررات المحورية Core Courses ونقصان في مجالات التخصص التقليدي مثل مكتبات الأطفال ....، واستبدال هذه المقررات بمقررات في إدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ، ومنهجية البحث والمبررات التي تذكرها المدارس هي ضرورة تزويد الطلاب بمهارات مطلوبة في سوق العمل.

وفي وقائع المؤتمر (١١) للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي عقد بالقاهرة عام ٢٠٠١ م ، قدم قدروة[٢٣] دراسة تناول فيها القضايا المتعلقة بمستقبل مهن المعلومات وتكوين القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على المحيط المعلوماتي والتكنولوجي ، حيث يشير إلى أن الوضع يحتم إعادة تحديد ملامح المتخصصين في المعلومات أي في مؤهلاتهم وقدراتهم وفي النظر إلى المهام المنوطه بهم ليكونوا على استعداد لمواجهة تأثيرات النشر الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات على سلوكيات المستفيد وعلى خدمات المعلومات ، مستعرضاً للمهن الجديدة للمعلومات وهو يرى أن هناك شبه إتفاق بين المدارس الأمريكية حول القدرات التي ينبغي أن تتوفر لدى المتخصصين عند تخرجهم من مدارس المكتبات والمعلومات ، وهي في مجملها تتمحور حول : استخدام الحاسب في المكتبة ، إدارة مراكز المعلومات ، استرجاع المعلومات ، خدمات المعلومات . وفي نهاية الدراسة خلص إلى أن تطوير التكوين في المكتبات والمعلومات العربية لابد أن ينطلق من دراسات ميدانية لسوق المعلومات للتعرف على تطور احتياجاتها إلى العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف ،ودراسات ميدانية أخرى حول تكوين المتخصصين في المعلومات في الوطن العربي وتقييم أداء خريجي مدارس وأقسام المكتبات العربية .

كما قدم صوفي[٢٤] في نفس المؤتمر دراسته التي سلط الضوء فيها على التعليم العالي وتحديات العولمة التي لابد من مواجهتها ، وبين أهم جوانب النقص والقصور في مناهج الدراسة لمعاهد المكتبات وأقسامها وفي الوسائل المستخدمة للتكوين ومستوياته . كما قدم لمحة سريعة عن علوم المكتبات وتطوراتها في المجتمع الرقمي ومنطلقات التكوين وسبل تطويره ويخلص ببيان مؤهلات المكتبيين في المجتمع الرقمي ، مع تقديم بعض المقترحات لوضع سياسة عربية موحدة للتكوين والتكوين العالي في علوم المكتبات والمعلومات ، وجعلها مسايرة لأهداف التنمية الوطنية ، من أهمها: وضع خطة موحدة ملائمة لتوحيد المناهج والبرامج والوسائل وأساليب التدريس والمخابر ، وتنمية الكوادر المشرفة على التكوين ، وربط التكوين بمناهجه ومستوياته بحاجات التنمية الوطنية وتطويره في هذا الاتجاه .

وفي نفس المؤتمر قدمت المحيريق[٢٥] دراسة عرضت فيها للتحولات الكبيرة في مهنة المكتبيين داعية إلى ضرورة تحديد مهارات جديدة والاهتمام بتعليمه الأكاديمي والتقني وتدريبه لتناول تقنيات الوسائط المتعددة والعمل مع المصادر الالكترونية ، كما اهتمت بضرورة تطوير مناهج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والمعاهد العليا ، وتساءلت هل أقسام المكتبات والمعلومات ومعاهدها بجامعاتنا العربية استجابت للتطورات المعلوماتية وإعادة النظر في مناهجها

وخططها في مجال الدراسة ؟ وخلصت بمجموعة من التوصيات أهمها : إعادة بناء الهيكل التعليمي للمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات ومعاهدها بالجامعات ليستجيب للاحتياجات البحثية المستقبلية والتي تساعد في دعم النواحي الاقتصادية والتعليمية ،مع زيادة مقررات تقنية المعلومات واللغات الأجنبية.

وفي نفس العام : أعدت متولي[٢٦] دراستها التي تهدف إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات ، وقد اعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لبرنامج تعليم المكتبات والمعلومات في بعض جامعات الولايات المتحدة الأمريكية واستراليا ، والدول العربية . ثم خرجت بوضع إطار لمنهج علم المكتبات والمعلومات اعتماداً على التغير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة ، ثم عرضت لكفاءات المهنيين في المعلومات في العصر الالكتروني ورأت أن المؤهلات السلوكية تعتبر من بين الكفاءات الواجب إدخالها في البرامج المطورة لتعليم المكتبات والمعلومات ، وأبرزت موضوع التعليم عن بعد واستخدام الانترنت في تعليم علم المكتبات والمعلومات . وختمت الدراسة بعرض دور المنظمات الدولية –اليونسكو – في أنشطة تعليم المكتبات والمعلومات . وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها : إن التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات في أنشطة المكتبات وأجهزة المعلومات ذات تأثير واضح على مناهج أقسام المكتبات والمعلومات ، وان كان هناك تأثير من قبل المهتمين بالمهنة ألا تتحكم التكنولوجيا في أنشطة المهنيين ، والاهتمام بالأفكار والنظريات إلى جانب التكنولوجيات .

أما دراسة الصباغ[٢٧] فقد عرض فيها واقع تدريس المعلوماتية في الجامعات الخليجية ومقارنة هذا الواقع بالتوجهات العالمية في هذا الحقل ، وصياغة إستراتيجية لتعليم المعلوماتية في الجامعات الخليجية من خلال ثلاث محاور : الهيكل العام والارتباط الأكاديمي ، المقررات الدراسية ، أعضاء الهيئات التدريسية ، مستعرضاً لمفهوم المعلوماتية ومشاكلها كحقل علمي وفئات أخصائيي المعلومات والبرامج الأكاديمية في المعلوماتية والتي صنفها إلى صنفين رئيسيين هما: البرامج التخصصية المباشرة ، والبرامج غير المباشرة والتي منها : أقسام علم الحاسوب والمعلومات ، وأقسام علم المكتبات والمعلومات . ثم تناول بالشرح والتفصيل التوجهات الخليجية في المعلومات حيث عرض لبرامج المعلوماتية في الجامعات الخليجية (الإمارات ،السعودية ،عمان ،قطر ،الكويت) وخلص من دراسته بنتيجة : إن معظم هذه البرامج توفر مجموعة متنوعة من المقررات التكنولوجية ضمن المقررات الإجبارية للحصول على الشهادة، وان الهدف الرئيس لمعظم هذه البرامج هو "إعداد أمناء مكتبات" وان قسم برنامج كلية علوم المعلومات في جامعة زايد في دولة الإمارات له توجهات تكنولوجية واضحة ، وان هيكلته قد صممت على أساس كونه برنامجاً حديثاً لا ينتمي إلى مجموعة البرامج التقليدية في المكتبات .

ونظراً لأهمية إعداد القوى العاملة في قطاع المكتبات والمعلومات ، فقد عقدت في بيروت عام ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م ندوة " برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية " ، تناولت العديد من المحاور ، وقدمت فيها العديد من الأوراق العلمية ، منها ورقة العباس[٢٨] التي ركز فيها على عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية مع سوق العمل ، مستعرضاً لأهم المهارات والكفاءات — التي حددتها اليونسكو عام ١٩٩٨م — التي ينتظر من التعليم العالي تنميتها لدى الطلبة حتى يستطيعوا مواكبة التغيرات في الألفية الثالثة . وقد ورد في التقرير (١٠) كفاءات مطلوبة تتعلق بالتعليم الأكاديمي،و (٨) كفاءات مطلوبة تتعلق بالشخصية ، و (٩) كفاءات مطلوبة في عالم العمل والعيش المشترك .

وفي نفس الندوة قدم طاشكندي[٢٩] ورقة بحثية ركز فيها على أهمية تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات للحصول على الاعتراف الأكاديمي ، وهو يرى أن النظم التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية قد ربطت بقاء برامجها واستمرارها وتحديثها بآليات التقويم المهني التي تفرضها الجمعيات العلمية المهنية . والتي تباشر السعي لترقية المعارف المهنية من ناحية ، وفي تأهيل مستويات مهنية مناسبة من الكوادر البشرية . في حين يفتقر العالم العربي إلى المعايير النوعية والعددية التي توفر للبرامج موازين للقياس للتعرف على مواطن الضعف والقوة . وهو يدعو إلى الأخذ بمعايير التقويم والقضايا التي تشكل بنية الهيئات التعليمية والتأهيلية في مجالات علوم المكتبات والمعلومات كما تشكل الأساس الذي تقوم عليه بنية المعايير وآليات التقويم ، وتقوم هذه البنية على العناصر التالية : تحديد الكيان التخصصي والرسالة المستهدفة ، الغايات والأهداف ، المناهج الدراسية ، بنية الكوادر البشرية ، الطلاب ، التجهيزات الأساسية المساندة .

وفي العام نفسه اقترح عزمي[٣٠] منهاج لتناول شبكة الإنترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية . واتبعت الدراسة منهجاً تحليلاً حيث تم تحليل البرامج الدراسية في عينه من أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الأمريكية والبريطانية ، إضافة إلى تحليل البرامج الدراسية في (٦) أقسام للمكتبات والمعلومات في جامعات دول مجلس التعاون ومنها المقررات الدراسية المطروحة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز وكان الهدف الأساسي لتحليل هذه البرامج هو الخروج بمؤشرات عن التوجهات الحالية لتناول موضوع الإنترنت في هذه الأقسام مما ساعده على تصميم المنهج المقترح .

وفي عام ٢٠٠٣م نشرت رزوقي[٣١] دراسة تهدف من خلالها إلى استعراض تجربة قسم علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس من خلال التركيز على العوامل البيئية الداخلية والخارجية التي أثرت على طبيعة واتجاه البرنامج في تعديلاته الأخيرة (عام ٢٠٠٢م)،وتحليل هيكله الخطة المعمول بها للتوصل إلى أهم المحاور الموضوعية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها ،ومطابقة المحاور الموضوعية للقسم مع المحاور التي توصل إليها بهشتي الذي اعد دراسة تقويمية لخطط برامج المكتبات والمعلومات المفوضة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA والمشتركة بجمعية تعليم المكتبات والمعلومات ALISE. وقد توصلت الباحثة من مقارنتها إلى :أن هناك تطابق في البرنامجين في محاور التكنولوجيا وتنظيم المعلومات ومصادر المعلومات وهذا بطبيعته يعكس حاجه سوق العمل وخصوصية البيئة العمانية.ثم قدمت اقتراحاً لأقسام المكتبات والمعلومات العربية لتغير مفاهيمها ومفرداتها ومعرفة الإجراءات الجديدة المقترحة للتعامل مع هذا النمط من المعرفة ،وطرق التزود بها وكيفيه إدارتها وتنظيمها ومعالجة معلوماتها.

كما نشر حافظ[٣٢] دراسته التي القي الضوء فيها على أهم ملامح التغير الذي يشهده تعليم المكتبات والمعلومات،مع توضيح دوافع ومسببات ذلك التغيير والآثار التي نتجت عنها،والمعوقات التي تحول دون إحداث التغيير المطلوب،وتقديم التوصيات اللازمة التي يمكن لبرامج المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية الأخذ بها.. حتى تكون قادرة على مواجهة المتطلبات الجديدة التي نتجت عن التطورات التكنولوجية السريعة، وكذلك لمقابلة شروط سوق العمل، واحتياجات المستقبل.وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي في رسم الإطار النظري بالإضافة إلى القيام بإجراء دراسة ميدانيه تتمثل في:استعراض موقع جمعية المكتبات الأمريكية ALA على الانترنت ، ومواقع مدارس المكتبات والمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمعّترف بها من قبل ALA وذلك للتعرف على اتجاهات وملامح التغير في تعليم المكتبات والمعلومات . بالإضافة إلى إجراء مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، والتي ركز فيها على محورين : الأول : التغيرات التي يتوقعها أعضاء هيئة التدريس خلال خمس سنوات ، والانعكاسات التي تنتج عن تلك التغيرات على المواد الدراسية التي يوفرها القسم ، وثانياً: الأقسام العلمية في الجامعة والمؤسسات والهيئات خارج الجامعة التي يمكن لأقسام المكتبات والمعلومات في المملكة التعاون معها لتقديم برامج أكاديمية مشتركة. وبعد عرض وتحليل واستنتاج الملامح الرئيسة للتغير في تعليم المكتبات والمعلومات ، وتحليل إجابات أعضاء هيئة التدريس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ، خرج الباحث بعدة اقتراحات يمكن الاسترشاد بها لإقرار البرامج والخطط التي تهدف إلى التغيير ،ومنها : اقتراح خطط وبرامج أكاديمية جديدة ، وأحداث تغيير في المقررات الذي يجب أن يقترن بتوافر الكفاءات العالية المؤهلة في التقنيات الحديثة التي يمكنها الاضطلاع بتدريس المواد الجديدة والقيام بالأبحاث العلمية الجادة منها ، وفتح قنوات اتصال مع القطاعات التي تستقطب خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ، وإجراء دراسات علمية لسوق العمل تحدد احتياجات القطاعين العام والخاص بالوظائف المتاحة والعمل على تطبيق نتائج تلك الدراسات على برامج أقسام المكتبات والمعلومات .

وفي نفس العام أيضاً نشر عارف[٣٣] دراسته التي تهدف إلى تصميم نموذج يمكن لمدارس المكتبات والمعلومات في الوطن العربي الاستعانة به في وضع أهداف ومقررات دراسية لبرامج الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) وذلك من خلال محاولة تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأهداف ومتطلبات المقررات الدراسية الإجبارية لبرامج الماجستير في مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية ، وخلص بنتيجة وهو أن اختلاف مسمى برامج الماجستير في المدارس الأمريكية هو الذي له تأثير مباشر على الأهداف والمقررات الدراسية الإجبارية خصوصاً بين مسمى برامج الماجستير "ماجستير المعلومات " وباقي مسميات برامج الماجستير .

وفي عام ٢٠٠٤م أعد عبد الهادي[٣٤] دراسة أخرى ركز فيها على التأهيل والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات في مصر مع التركيز على الجديد في مجال المكتبات والمعلومات فيما يتعلق بالتأهيل حيث عرض لوضع أقسام المكتبات والمعلومات الجديدة بمصر والتي لم تتناولها الدراسات من قبل وأجرى تحليلاً لبرامجها بالإضافة إلى برنامج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة ، خاصة مقررات تكنولوجيا المعلومات ، وقد تم التوصل إلى نتائج من أهمها : إن عدد المقررات التي تدخل في نطاق تكنولوجيا المعلومات قليل بصفة عامة ، وأن الطابع النظري يغلب على الطابع العملي أو التطبيقي في تدريس مقررات تكنولوجيا المعلومات . كما لاحظ إن معظم الأقسام – موضع الدراسة – تعاني من نقص في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين لتدريس مقررات تكنولوجيا المعلومات ، فضلاً عن نقص في معامل الحواسيب والوسائط المتعددة المجهزة بشكل كاف لتدريب الطلبة وإتاحة فرص التطبيق العملي لهم ، خاصة مع زيادة عدد الطلاب في بعض الأقسام وختم دراسته بالعديد من الأساليب التي يستخدمها أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر لاكتساب المهارات والمعارف اللازمة في تكنولوجيا المعلومات .

أما عن وضعية علوم المعلومات في لبنان فقد عرضت له محي الدين [٣٥] في دراستها التي أشارت فيها إلى اقتصار التخصص فقط على الجامعة اللبنانية وبالتحديد كلية الإعلام والتوثيق . ولاحظت من تحليلها لبرنامج علم المعلومات – الذي تم تعديله وتحديثه والعمل به من العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣م) – إن مواد البرنامج طموحة جداً ، وهي تساند بشكل كبير قضية التطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعلومات .. وعلى الرغم من ذلك فإن التخصص لايزال يعاني من القصور والمشاكل أهمها : غياب التخطيط لمعرفة حاجات السوق وبناء البرامج على هذا الأساس ، وحداثة المهنة (المعلومات) ، وعدم وضوح أهميتها وأبعادها المختلفة لدى الكثير من أفراد المجتمع .

وفي عام ٢٠٠٥م نشر العلي واللهيبي[٣٦] دراستهما بهدف وضع نموذج Model لمناهج أقسام المكتبات والمعلومات مبني على أسس علمية وذلك من خلال مسح شامل للتوجهات الحديثة فيه ومستمدة من استقراء الواقع الفعلي لمتطلبات سوق العمل واحتياجاته . وتطبيق النموذج المقترح على مناهج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى وذلك وفق خطة علمية جادة لتطويرها بحيث تلبي مناهج القسم متطلبات خطة التنمية السابعة التي ركزت على أهمية مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل الحكومي والخاص . وقد جاء النموذج المقترح مكون من (٦) محاور تغطي مجالات التخصص الموضوعية وكل محور تم تعريفه وتعريف المفردات الموضوعية التي تقع تحت تغطيته . وقد تناول المؤلفان في الدراسة الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات من خلال استعراض دور اتحاد هيئة مهني المكتبات والمعلومات في بريطانيا ، والجمعية الأمريكية لعلم المعلومات والتقنية ، وتقرير كاليبور الذي يعد من أهم الدراسات التي حللت التوجهات والتغيرات الحديثة في برامج أقسام المكتبات والمعلومات وفق منهج علمي وذلك على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية ، كما ركزا على المهارات والكفاءات المطلوبة في خريج أقسام المكتبات والمعلومات من خلال عرض تقرير جمعية المكتبات المتخصصة (SLA) الذي نشر عام ٢٠٠٣م عن الكفاءات المطلوبة في أخصائي المكتبات المتخصصة للقرن الحادي والعشرون ، وقد ورد في التقرير (١١) كفاءة تتعلق بالمهنة ،و (١٣) كفاءة تتعلق بالشخصية . ثم

عرضا (٧) نماذج لبرامج البكالوريوس في أقسام المكتبات والمعلومات في بعض الدول العربية ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وجنوب أفريقيا ، استراليا . ثم استعراضا احتياجات سوق العمل السعودي ومتطلباته من أخصائي المكتبات والمعلومات ، وختما الدراسة بالواقع الحالي لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة أم القرى ، وقاما بتحليل برنامج القسم بناء على النموذج المقترح لمعرفة مدى توافق برنامج القسم مع محاور التخصص الست والعناصر التي تم تغطيها ، وجاءت النتائج كالتالي،منها على سبيل المثال لا الحصر: إن المناهج الحالية لبرنامج القسم (جامعة أم القرى) غير متوافقة مع التوجهات الحديثة في التخصص مع النموذج المقترح للدراسة، وصعوبة الخروج بأرقام وإحصاءات دقيقة عن الواقع الفعلي لسوق العمل للخريجين ، وان سوق العمل في القطاع الحكومي في تضاؤل مستمر بينما السوق الواعد هو للقطاع الخاص .

أيضاً نشر العسافين[٣٧] دراسة أخرى عن وضعية التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات في جامعة قطر من حيث : نشأة وتطور القسم ، النظام التعليمي ، شروط القبول ، مدة الدراسة ، المقررات الدراسية وتحليلها ، والقائمين بالتدريس والتسهيلات المتاحة ، والعقبات التي تحد من تطور وتقدم القسم . وبما أن هدف الدراسة التعرف على الاتجاهات الموضوعية لبرنامج القسم وإذا كانت المقررات الدراسية كافية لإعداد المتخصصين في المجال فقد تم تحليل المقررات الدراسية طبقاً للائحتين القديمة التي استمر بها العمل حتى نهاية عام ٢٠٠٣ /٢٠٠٤ م ،والجديدة التي تم تطبيقها في عام ٢٠٠٤ /٢٠٠٥ م ، وفق الإطار العام لعلم المعلومات والمكتبات الذي يشتمل على (٦) محاور رئيسة .،وخلص من تحليله بعده نتائج أهمها: أن غالبيه المقررات التخصصية تقع في قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبه (٥٧ ،٤٣ ٪) ،و (٤٠ ٪) في مقررات التخصص الاختيارية . وان معظم مقررات هذا القطاع لا توظف كما يجب في مناشط المكتبات ومراكز المعلومات.

كما أعدت فرحات[٣٨] دراسية مسحية مقارنه لمقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات والمعلومات وكليات الحاسب والمعلومات – وذلك بهدف تحليل المقررات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات التي تقدمها أقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب في الجامعات المصرية الحكومية وبعض الجامعات العربية منها الجامعات السعودية،وجامعة قطر،وجامعة السلطان قابوس،وجامعة دمشق،إلى جانب تحليل المقررات التي تدرس تخصص تكنولوجيا المعلومات بكليات الحاسبات والمعلومات في جامعات القاهرة ، والمنوفية ، والزقازيق ، بغرض تقديم مقترحات لتطوير دراسة تكنولوجيا المعلومات في أقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : إن بعض لوائح أقسام المكتبات والمعلومات في مصر والعام العربي يمكن وصفها بالتقليدية وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص، كما إن أقسام المكتبات والمعلومات السعودية لا تقدم سوى إعداد محدودة من المقررات التكنولوجية .لذا أوصت أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية بضرورة مراجعتها للوائحها وموادها ومقرراتها لتتفق مع التطورات الحديثة.

وفي دراسة أخرى تناولت تعليم علم المكتبات والمعلومات في الدول الخليجية غطى جان[٣٩] كل ما يختص بتعليم علم المكتبات والمعلومات بتلك الدول بشيء من التفصيل وهو يهدف إلى عرض الواقع الحالي للبرامج والمناهج والأوضاع الأكاديمية لتلك الأقسام ، بالإضافة إلى تقديم صورة شاملة عن تأهيل المكتبيين في دول مجلس التعاون الخليجي ، وكذلك التعرف على الخصائص المشتركة في البرامج الدراسية والسمات المميزة لكل برنامج ولكل دولة . واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لرصد الظواهر القائمة بالفعل ، إلى جانب المنهج التاريخي لتتبع بدايات حركة تعليم المكتبات بدول مجلس التعاون ، والمنهج المقارن للكشف عن أوجه التشابه والاختلاف في تعليم المكتبات في تلك الدول ، ولإظهار نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية . وتوصلت الدراسة في نها يتها إلى العديد من النتائج والتوصيات أهمها : ضرورة العمل على تطوير المقررات الدراسية من خلال استخدام خطط تقويم البرامج الدراسية بشكل منتظم ودوريا .

وفي عام ٢٠٠٦م نشر الضرمان[٤٠] دراسته التي تهدف إلى التعرف على وجهات نظر ومرئيات المسئولين في قطاع التوظيف (العام والخاص)حول التأهيل والمهارات المهنية المطلوبة في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدام الاستبانه لجمع المعلومات المطلوبة التي تضمنت (١٤) سؤالاً وجهت إلى المسئولين عن التوظيف في القطاع العام والخاص وتركزت حول: نوع مرافق المعلومات المناسبة لتوظيف خريجي المكتبات والمعلومات،والمؤهلات والمهارات ومجالات العمل المطلوبة....،وما يواجه عملية التوظيف من مشكلات ومعوقات،وكان من أبرز النتائج: أن اختصاصات العمل المفضلة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاعات التوظيف متباينة إلا أن اختصاص تقنية المعلومات حاز على النسبة الغالبية بينما حاز اختصاص المكتبات على النسبة المتدينة.وأن نوع المؤهلات المطلوبة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات هو مؤهل "البكالوريوس" الذي لا يزال هو المؤهل المطلوب في أكثر مرافق المعلومات.وأن اختصاص المعلومات هو الاختصاص المطلوب.وخلص الباحث بجملة من المقترحات،أهمها: أن تقوم أقسام المكتبات والمعلومات بإعادة النظر في برامجها الدراسية والعمل على تطويرها بما يلائم احتياجات سوق العمل.

وأحدثت الدراسات التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث ، المشروع البحثي الذي تقدمت به البلادي[٤١] للحصول على درجة الماجستير من قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٠٦م والتي هدفت من خلاله إلى التعرف على علاقة التطورات الحديثة والمتمثلة في المكتبة الالكترونية بالتأهيل والإعداد المهني في مجال المكتبات والمعلومات من منظور فكري وميداني من خلال إلقاء الضوء على دور أقسام علوم المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الملك عبد العزيز ، جامعة الملك سعود ، جامعة أم القرى في مواجهة تحديات ومتطلبات العصر الحديث. وتحليل المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس بها للكشف عن مدى مواكبتها للتطورات الحديثة في المجال ،ومقارنة مقررات التخصص بالتوجهات الحالية والحديثة واحتياجات سوق العمل. واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المقارن لمقارنة المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس في الأقسام المدروسة بالمجالات الموضوعية المدرجة بالقائمة التي أعدتها الباحثة والتي

احتوت (٧) محاور موضوعية مع توصيفاتها ، إلى مجموعة من المقررات الدراسية ذات العلاقة بكل مجال موضوعي. وخرجت الباحثة بالعديد من النتائج أهمها ، تفوق جامعة أم القرى في عدد مقرراتها الدراسية ووحداتها المعتمدة ، وإن مجال نظم وتقنيات المعلومات أكثر المجالات تغطية من قبل جميع الأقسام المدروسة. وإن مقررات جامعة الملك عبد العزيز اتسمت بالشمولية في مسمياتها وتغطيتها الموضوعية.

وآخر هذه الدراسات: دراسة نشرها الشويش[٤٢] مطلع عام ٢٠٠٧م ، والتي يحاول فيها تتبع التأثير والتغيير الذي أحدثته تقنية المعلومات على خطط أقسام المكتبات والمعلومات لمرحلة الماجستير بدول الخليج العربي كماً ونوعاً ومن ثم مقارنة ذلك بمثيلاتها في أقسام المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى الذي يعتمد على التحليل المباشر للخطط الدراسية لتلك الأقسام. وأقتصر في دراسته على (٥) أقسا م للمكتبات والمعلومات في دول الخليج العربي ومن ضمنها قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز. أما بالنسبة للجامعات الأمريكية فقد أختار عينه عشوائية من قائمة الجامعات الأمريكية المعترف بها من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA مكونة من خمس جامعات تقابل الجامعات الخليجية الخمس لأغراض المقارنة. وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى عدة نتائج ، أهمها: أن التوجهات الموضوعية للمواد الإجبارية –سواء في الجامعات الخليجية أو الأمريكية – اتسمت بالعمومية مثل موضوعي:تقنيات المعلومات ونظم المعلومات. كما تتشابه الموضوعات الرئيسة للمواد الاختيارية بالجامعات الأمريكية مع مثيلاتها بالجامعات الخليجية إلى حد كبير مثل: تخزين المعلومات واسترجاعها. وبالنظر إلى نتائج الدراسة يتضح التفاوت الكبير في تأثير تقنيات المعلومات على مناهج أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الخليجية حيث تتقارب جامعة الملك عبد العزيز نظراً لكثرة موادها الاختيارية وجامعة الكويت بشكل عام مع توجهات الجامعات الأمريكية وخلص بمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين وتطوير خطط الأقسام الخليجية والعربية.

من خلال العرض السابق للدراسات العربية ذات العلاقة بمجال البحث ، نجد أن معظمها قام بتحليل برامج وخطط أقسام المكتبات والمعلومات العربية وفق محاور موضوعية اختلفت بعضها عن بعض مما يدل على عدم استنادها – في كثير من الأحيان – على المعايير الصادرة من الجمعيات المهنية في مجال تعليم علوم المكتبات والمعلومات مثل ALA ، SLA ... ، كما نجد أن معظمها ركز على ضرورة ربط برامج هذه الأقسام بالتوجهات الحديثة والتقنية المعاصرة وتضمين مناهجها – مقررات في مجال تقنية المعلومات ، ونظم الاتصال والشبكات ... ، والبعض منها نادي بضرورة فصل أقسام المكتبات والمعلومات في كليات أكاديمية مستقلة في توحيد مسمياتها تحت علم المعلومات ، وسد الفجوة القائمة بين الجانب النظري والتطبيقي في تدريس علوم المكتبات والمعلومات ، الأمر الذي أدى إلى عدم ملاءمة مخرجات هذه الأقسام لحاجات سوق العمل وعدم تمتعهم بالمهارات المطلوبة خاصة ما يتعلق منها بالتعامل مع التطورات التقنية المستجدة من ناحية .

مما سبق يمكن ملاحظة أن قلة من هذه الدراسات قد ركزت على العوامل البيئة الداخلية والخارجية التي أثرت بالفعل على طبيعة برنامج أقسام المكتبات والمعلومات ومحتوياتها ، والمهارات والكفاءات المطلوب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات ، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها والكشف عنها من خلال تحليل الخطة المطورة – لمرحلة البكالوريوس – في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز .

٢ :١٠ :١: الدراسات الأجنبية:

من أهمها دراسة تنيبر Tenopir [٤٣] التي نشرها عام ٢٠٠٠ عن الاختلافات في مقررات المكتبات والمعلومات والتي أوضحت با ن٥٦ من أقسام المكتبات المعترف بها من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ALA قد غيرت مسمياتها إلى أقسام المعلومات أو إدارة المعلومات في كل من أمريكا وكندا، كما إن هذه المدراس قد غيرت من مضمون رؤيتها (رسالتها) في خططها الدراسية في السنوات القلائل السابقة، وتركيز هذه الرسالة على تحقيق احتياجات السوق من أخصائي المعلومات . كما أشارت أن ٤٥ جامعة من ٥٦ أصبحت تعطي مقرراتها عن طريق التعليم عن بعد والانترنت مما ساعد على دعم التعليم المستمر في التخصص، بالإضافة إلى تربع الدراسات العليا منذ عدة سنوات على برامج المؤهلات المختلفة في أقسام المكتبات والمعلومات في كل من أمريكا وكندا.

ودراسة كابلير Kaplier[٤٤] التي تعتبر من أهم الدراسات التي ألقت الضوء على التغييرات في تعليم المكتبات والمعلومات، والتي كان من أهمها: إن مقرر المكتبات والمعلومات تنطلق بشكل موسع من خلال البيئة والمشكلات إضافة إلى المكتبة كمنظمة والعمليات بداخلها ، وإن المقررات تزداد اتجاها ناحية التداخل مع التخصصات الأخرى ،والتوسع في مقرراتها البحثية تجاه البيئة والمشكلات ، وتضمين تكنولوجيا المعلومات بشكل موسع في مقرراتها ، والقيادة لبناء مهندس معرفة ، وإعادة النظر في تشكيل التخصصات مثل أخصائي المعلومات الطبية ، كما إن برنامج تعليم المكتبات والمعلومات أصبح يعطي بأشكال مختلفة أكثر مرونة من السابق كالتعليم عن بعد .

أما دراسة ماريون Marion[٤٥] التي نشرها عام ٢٠٠١ فقد فحصت ٢٥٠ أخصائي معلومات أكاديمي يعمل على الخط المباشر من اجل تحديد المتطلبات التكنولوجية لمثل تلك الوظائف، وقد تم تحليل المحتوى لتلك المتطلبات بالحاسب الآلي.وقد عرضت النتائج في ثلاثة قطاعات مع ١٩ فئة تشتمل على مهارات متعلقة بالكومبيوتر و صفات سلوكية وهي: ١– المهارات التطبيقية الى المهارات الإنسانية ٢– التكنولوجيا المؤسسة من وقت طويل والسلوك المنبثق من اتجاهاتها ٣– الكفاءات في الخدمات التطبيقية إلى الكفاءات في الخدمات العامة ، الا انه لم تتمكن الدراسة من التعريف بمواصفات مهنة أخصائي المعلومات الرقمي. كما ركزت الدراسة على بعض التساؤلات مثل: ماهي المهارات الخاصة لأخصائي المكتبات الرقمية والتي يمكن توظيفها بفاعلية؟ وهل ذلك الأخصائي هو الوحيد الذي يقوم بحفظ المجموعات الرقمية؟ وما هو الفرق بينه وبين أخصائي النظم وأخصائي المراجع؟ وهو يرى أن الأبحاث العلمية للكفاءات الوظيفية

لأخصائي تكنولوجيا المعلومات قد ركزت على جانبين رئيسيين: الأول على المعرفة ويشتمل على المهارات المهنية، والثاني على الاتجاهات التي تشتمل على المواصفات الشخصية .أما المهارات التي تتعلق بالمعرفة فمنها:تخيل التكنولوجيا ، ملاحظة الأسلوب الكتابي بصريا ،النصوص الفائقة ،الفهرسة الآلية والميتاداتا ،التكشيف الآلي ،تصميم واجهة الحاسب ،البرمجة ،تكنولوجيا الويب ، إدارة المشاريع ...، أما المهارات التي تتعلق بالمواصفات الشخصية فهي مثل: قابلية التعلم ، المرونة ،مواجهة المخاطر ، العلاقات الشخصية ، القابلية للتغير ،العمل باستقلال ... ،كما أشار الى المهارات التي تتعلق بمعرفة أخصائي تكنولوجيا المعلومات ومنها :المنفعة الببليوجرافية ،ميكنة نظم المكتبات ، بحث قواعد البيانات على الخط المباشر ، تطبيقات الكومبيوتر المصغرة ، تطبيقات الكومبيوتر الأساسي ، منتجات الأقراص المليزرة ، لغات برمجة الكومبيوتر ، الأقراص الصلبة ، الشبكات ، بحث الانترنت ، المصادر في الأشكال الإلكترونية ، تكنولوجيا الأشكال والصور والوسائط المتعددة .

وفي عام ٢٠٠٢ نشر ارابيب وبروستين Arabib و Bronstein[٤٦] دراستهما عن مستقبل المهنة في علم المكتبات والمعلومات والتي تم استطلاع الخبراء في التغيرات الحادثة في المهنة . وقد ركزت الدراسة على ثلاثة مجالات: التحول من المكتبات التقليدية للافتراضية ، التحول من التقنية للمستفيدين، المهارات و الأدوار الجديدة لأخصائي المهنة . وقد جاءت أراء المتخصصين في المجال أن دور المكتبة التقليدية سيستمر إلى جانب المكتبات الافتراضية، إلى جانب التركيز على خدمات المستفيدين، وتقييم المعلومات باستخدام أدوات التقنية .

وفي عام ٢٠٠٣ نشرت العديد من الدراسات ، منها دراسة فارليجز Varlejs [٤٧] عن كفاءة أخصائي المعلومات في العصر الرقمي وعن دور مدارس المكتبات لتأهيل أخصائي معلومات بطريقة خاصة بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة في التعليم ،وقد أشار في دراسته لمؤتمر المعلومات الذي عقُد في نفس العام والذي تساءلت فيه جمعية المكتبات المتخصصة special libraries association (SLA) عن مدى كفاءة المكتبات في القرن ٢١ في مواجهة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والعولمة من جهة وما هو المطلوب من مهارات ومعرفة من أخصائي المعلومات من جهة أخرى، وقد أشارت إلى أن نقاط القوة ترجع إلى ربط المواد الجوهرية بالتكنولوجيا الحديثة، وان موضوع الإدارة يكون واضحا وبارزا، وان مصادر المعلومات المتخصصة يتم تغطيتها بشكل مستمر، وان يكون للطلبة الصلاحية في فصل برامج الدراسة ، وان أعضاء هيئة التدريس يقدمون موضوعات جديدة في ذلك الإطار، والمدربين يقومون بتدريس المواد التي تحتاج إلى التدريب، أما نقاط الضعف فهي ترجع الى طريقة التدريس التي تعتمد على اهتمامات الأساتذة وليس ما يتطلبه سوق العمل.

كما أعد هورفات Horvat [٤٨] دراسته عام ٢٠٠٣ عن فلترة مقررات تخصص المكتبات والمعلومات ،ونظرة على تعليم المكتبات والمعلومات في كارواتيا ، حيث تمت المناقشات في هذا الموضوع لما أحدثته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما لهما من اثر واضح على تعليم المكتبات والمعلومات من حيث تغيير مقررات أقسام المكتبات والمعلومات ،وتشكيل مقررات جديدة بالإضافة إلى طرق جديدة لتوصيل هذا العلم .

وفي نفس العام أجرت جمعية المكتبات المتخصصة SLA[٤٩] دراسة عن الكفاءات المتوقعة من خريجي المكتبات والمعلومات لمعرفة نقاط القوة والضعف في برامج مدارس المكتبات والمعلومات. وقد عرفت الدراسة الكفاءات المهنية Professional Competencies على إنها تتعلق بمعرفة المتدرب بمصادر المعلومات، والوصول إليها، والإدارة والتكنولوجيا ، والقابلية لاستخدام هذه المعرفة كأساس من اجل تقديم أجود نوعية من خدمات المعلومات. وبناء على ذلك فان هناك أربعة أنواع من الكفاءات ولكل واحدة منها مجموعة من المهارات وهي: إدارة مؤسسات المعلومات ، إدارة مصادر المعلومات ، إدارة خدمات المعلومات ، تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا . أما الكفاءات الشخصية Personal Competencies فهي: البحث عن التحدي والفرص الجديدة ، البحث باستخدام طرق اتصال فاعلة ، إظهار آراءه بوضوح والتفاوض بثقة وبإقناع ، إقامة علاقات بناءه ، بناء بيئة مؤسسة على الاحترام والقيم ،بـ ث روح الفريق والتعاون والتوازن بين القيادة والتبعية ، مواجهة المخاطر وإظهار شجاعة عند مواجهة المشكلات ، التخطيط للأولويات والتركيز على المهم ، إظهار مهاراته الشخصية ،التفكير الإبداعي والبحث عن الأخبار ، ملاحظة قيمة الشبكات في المهنة ، التوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه ، مرنا عند إجراء التغييرات ، الاحتفال بالانجازات لنفسه ولغيره . أما المهارات Skills فقد عرفتها على أنها سلوك يمكن ملاحظته وقياسه ، وان هذا السلوك يمكن تعلمه، وان الكفاءة هي عبارة عن قياس مدى إمكانية استخدام المهارة. وهما ليسا مترادفان ، هذه المهارات هي لازمة لتطبيق الكفاءات السابقة مثل:الاتصالات الشفهية والكتابية ، التأقلم ، تغيير الإدارة ، الابتكار والإبداع ، قابلية التعلم ، حل المشكلات ، التخطيط والإدارة ، الإدارة والقيادة ، التفاوض وإدارة الصراعات ، إدارة ضغوط العمل .

وفي عام ٢٠٠٤ نشر جورمان Gorman[٥٠] دراسته التي أوضح من خلالها مشاكل تعليم المكتبات واختلافها من دولة إلى أخرى ، ونادى بتطوير نموذج جديد لتعليم المكتبات يقابل متطلبات المكتبات ومهنة المكتبات في السنوات المقبلة. كما عرض للمشكلات التي تعترض تعليم المكتبات ومنها : أن مدارس المعلومات أصبحت هي المكان لعلم المعلومات ودراسات المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس والمقررات ، هذا التخصص الذي كان مفضلا عند العاملين في مهنة المكتبات ،كما أن هناك اتجاه متنامي في علم المكتبات والمعلومات المتفرع من الجنس وذلك عن طريق التفرقة بين علم المعلومات المنبثق من المعلمين الذكور وبين مقررات المكتبات المنبثقة من الأستاذات الإناث .وأن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة قادت كثير من المتخصصين في المجال لان يركزوا عليها في مقررات المكتبات والمعلومات ، وان الفجوة بين ما يتم ممارسته في المكتبات ما يزال يتسع .وفي ختام الدراسة نادى بان يكون هناك مقررات جوهرية على مستوى العالم تطبق في جميع المدارس في العالم.

كما نشر أمان[٥١] دراسته عن دور التدريس التدريبي في تعليم المكتبات والمعلومات في الصين ، ورای ان التعليم التدريبي experimental teaching (ET) في تخصص المكتبات والمعلومات لا بد أن يدمج مع الدراسات النظرية في معظم مقرراته، كما أوجدت الدراسة برنامج مستقل نظامي تدريبي تم تشغيله بنجاح عن طريق تجهيز المعامل بشبكة رقمية للانترنت والتي لها اكبر الأثر في التطوير الشامل للطلبة من حيث جودة الأداء والإبداع.

أما دراسة هيرمانس Hemans و هيبرد Hibberd (٥٢) والتي ناقشا فيها موضوع تقييم مقررات تخصص المكتبات والمعلومات ومجالات التطبيق للعلم في سوق العمل،والمفترض أن تحضر الطلبة للمهارات التقليدية مثل التكشيف والاسترجاع والبحث ، وإدارة المكتبات. خاصة وأن خريج التخصص يفتقر إلى الكفاءات الوظيفية والضرورية للنجاح عند مستوى استراتيجي معين للمنظمة التي يعمل بها . هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن:ما مدى توافق المقررات الدراسية المتوفرة في تخصص المكتبات والمعلومات مع المتطلبات الوظيفية لأخصائي المعلومات؟ نوع المقررات التي تعطى من قبل برنامج المكتبات والمعلومات والتي تقابل التطور في الكفاءات الوظيفية والإستراتيجية؟ مدى أهمية متطلبات الكفاءات الوظيفية لتطوير مهنة المكتبات والمعلومات ؟ إن أهمية هذه الدراسة تنبع من الطلب النابع من ضرورة أن يكون الممارس للمهنة أكثر تفاعلا مع الاحتياجات الوظيفية و أن العوامل مثل: الاقتصاد وضغوط الميزانية والتقنية وتوفر مصادر المعلومات يجعل الأمر مؤكدا بان مهنة المكتبات والمعلومات تمتلك موهبة وظيفية وفطنة لتوفير الخدمات المتصلة بالاحتياجات والأهداف الوظيفية لدعم المنظمات. هذا بالإضافة الى توفير أساس عملي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص وفي حقل الممارسة لمعرفة الإجابة على التخصصات الملائمة للمهنيين في التخصص والتي تدرجها كلا من جمعية المكتبات والمعلومات الأوروبية (EUCLID) و جمعية تعليم المكتبات والمعلومات (ALISE) كمنظمات تهتم بتطوير التعليم والمقررات في مجال المكتبات والمعلومات. وقد اتبع الباحثان في دراستهما المنهج المسحي عن طريق توجيه استبانتين كمية الأولى وجهت لممارسي المهنة في المكتبات والأخرى وجهت لأعضاء هيئة التدريس في التخصص وقد قسمت الأسئلة إلى أربعة أقسام هي : المهارات الوظيفية للمهنيين بالنسبة لمصادر المعلومات ،المهارات الوظيفية للمهنيين بالنسبة لكفاءتهم في أداء الوظائف ، صناعة المعلومات في المستقبل ، المعلومات الديموجرافية. أما المهارات فهي: التحليل ، الاتصال،القيادة ، التخطيط المالي ، المرونة ، العلاقات الشخصية ، إدارة المعرفة ، التسويق ، القياس ، التفاوض ، إدارة الأفراد ، الإلقاء ومهارة الكتابة ، التخطيط للخدمة ، التخطيط الاستراتيجي ، التصنيف . في حين تم تحديد عدد من كفاءات المكتبات والمعلومات عند سؤال أعضاء هيئة التدريس وهي : مهارة التسويق ، الخبرة المالية والمعرفة بالميزانية ، تقييم المنتج ، تخطيط الخدمة وتنفيذها ، مهارة الاتصال ، تقييم الأداء ، تحليل المعلومات ، خدمة البحث المباشر في قواعد البيانات ، المعرفة بمحركات البحث على الويب/ استرجاع المعلومات ، إدارة مقابلة مرجعية ، القدرة على استخدام الوورد والإكسل وتطبيقات الأوفيس ، مهارة الفهرسة والتكشيف ، تنظيم الملفات والمجموعات ، تصميم المواقع على الانترنت ، تقييم الأدوات على الانترنت ، الاختيار والتقييم للمصادر الالكترونية على الويب ، مهارة الإلقاء ، فهم بنية قواعد البيانات ،التصنيف .أما المهارات الشخصية (الوظيفية) فكانت كالتالي:الإحاطة بأخبار الموضوعات والأحداث الجارية ، مهارات خدمة المستفيد ، مهارات إدارة الأفراد ، الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية ، المرونة ، مهارة التفاوض ، مهارة التحليل، الإبداع ، مهارة الاتصال الكتابية.أما الموضوعات الإستراتيجية التي تواجه أخصائي المعلومات فهي:المبادرة في إدارة المعرفة وإدارة المعلومات ، تغير الإدارة في العادات والمجتمع،موضوع الميزانية في القيمة والمنفعة ،التنسيق بين خدمات المعلومات و أهداف المنظمة ، المتطلبات الشاملة لمعرفة استراتيجيات المعلومات– التحول من تقني إلى إداري. وقد نتج عن الدراسة انه بينما يتفهم أعضاء هيئة التدريس متطلبات سوق العمل ويؤمنون بان خريجيهم يتمتعون بالمهارات اللازمة للعمل به، فان المتدربين يعتقدون بان الخريجين يلقون التدريب خلال تعليم المقرر. وعلى الرغم من أن التغيير في مقررات تخصص المكتبات والمعلومات قد بدأ منذ ثمانية أعوام (في هذه الدراسة) إلا انه لم يتحقق ذلك الهدف وهو توافق الخريجين مع متطلبات سوق العمل، وقد خرجت الدراسة بثلاثة توصيات وضعت كحل لهذه المشكلة: الاحتياج إلى تنسيق أكثر للمقررات بشكل يلائم احتياجات السوق في تخصص المكتبات والمعلومات ،و تغيير الاتجاهات والتركيز على وجهة نظر السوق، والاحتياج إلى إعطاء خبرات عملية أو تطبيقية للطلبة .

وفي عام ٢٠٠٥ نشر للنج ling [٥٣] دراسة عن تعليم أخصائي المعلومات في مدارس المكتبات والمعلومات في عصر المعرفة، أو ما يسمى بإدارة المعرفة knowledge management وهي عبارة عن نتاج عدة تخصصات متداخلة والتي تحتاج إلى جهد من المتخصصين بالإضافة إلى الخلفية العلمية. وقد عمدت الدراسة لمعرفة خلفية الاحتياجات التعليمية والمعارف والمهارات للمتخصصين في إدارة المعرفة. وتم استخدام تحليل المحتوى لاكتشاف أنواع الخلفيات والمهارات والمعرفة المتوقعة من الموظفين عن طريق اختبار الدراسات السابقة في إدارة المعرفة وإعلانات الوظائف، ومن المتفق عليه أن هناك منظومة محددة من المهارات لا بد من تعلمها و معارف رئيسة يمكن الحصول من خلال مقررات تخصص المكتبات والمعلومات.

كما أعد هال hall [٥٤] دراسة عن توقعات العاملين في مجال الفهرسة الآلية والميتاداتا وانعكاساتها على المكتبات الأمريكية ، لهذا أصبح الإعلان في القرن ٢١ عن تجهيز وظيفة أخصائي الفهرسة يحتاج إلى متطلبات وخبرة وتفضيلات في الإعداد لهذه الوظائف خاصة في مرحلة الدراسات العليا. وقد وصت الدراسة بضرورة توسيع المقررات الخاصة بالفهرسة الآلية والميتاداتا وتوسيع عدد الأساتذة المدربين والمتخصصين في تدريسها.

أيضا نشر جوزينيك Juznic [٥٥] وآخرون دراسة عن اتجاهات تعليم المكتبات والمعلومات في الاتحاد الأوروبي كدراسة مقارنه بين تلك البرامج ، وتنبع أهمية هذه الدراسة من معرفة مدى التجانس بين المدارس المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات. حيث وجد أن هناك تجانس بينها فيما يتعلق بالإطار التاريخي وسياسات التعليم والقطاعات الاجتماعية لكل قسم منها في الدول المختلفة. ما عدا وجود بعض الاختلافات كرغبة بعض تلك الأقسام من وجود برامجها

للدراسات العليا وتوحيد تعليم المكتبات والمعلومات بين دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى بعض الصعوبات التي تواجه عملية التعاون في إنشاء المقررات المشتركة بينها مثل الصعوبات اللغوية والمالية والبشرية والاجتماعية والسياسية. وبالتالي كان من أهم نتائج هذه الدراسة: ضرورة إيجاد سياسات وإرشادات واضحة للعاملين في أقسام المكتبات والمعلومات في دول الاتحاد الأوروبي ، وكذلك في بناء مقرراتها وتحديث محاضراتها باللغات الأخرى كالإنجليزية وإدراجها على الويب من اجل تبادل المعلومات بين جميع الدول الأعضاء مما يحقق نجاحها في تأسيس خطط البرنامج التعليمي لها.

كما أعد شارما sharma[٥٦] عام ٢٠٠٥ دراسة عن تطوير تعليم المكتبات والمعلومات في جنوب آسيا وبالأخص في الهند لمعرفة نقاط القوة والمشكلات وتقديم الاقتراحات لتحسين نطاق التعليم في المجال، وقد ركزت الدراسة على المحافظة على النوعية ومعايير الجودة أكثر من التوسع والعمل ضمن نطاق الفريق. .

وأحدث هذه الدراسات ، دراسة مكيني Mckinny[٥٧] التي نشرها عام ٢٠٠٦ عن الكفاءات الجوهرية المقترحة من جمعية المكتبات الأمريكية ALA لبرنامج المقررات الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات ، وهذه المعايير الخاصة ب ALA تتطلب لأن يكون البرنامج معترف به وأن تكون الرسالة والأهداف تعكس مبادئ وأخلاقيات المهنة ، وتتفق مع الكفاءات الضرورية لزيادة الإنتاجية في الوظائف المختلفة ، وقد لاحظت الجمعية أهمية الكفاءات وانعكاساتها على معرفة ومهارات وخبرة أخصائي المكتبات والمعلومات. وأوضحت إن الكفاءات الجوهرية التي تفي بمتطلبات تلك المعايير للمقررات المطلوبة هي تنظيم المعرفة، "Knowledge Organization" وأخلاقيات المهنة "Professional Ethics" وبث المعرفة "Knowledge Dissemination Service" ومتطلبات بحوث المعرفة "Knowledge Inquiry Research" وتقنية المعرفة "Technological Knowledge" وإدارة المؤسسات "Institution Management" وبناء المصادر "Resource Building" و تراكم المعرفة والتعلم والتعليم المستمر "Knowledge Accumulation: Education and Lifelong Learning".

وآخر هذه الدراسات– على حد علم الباحثتان– دراسة زهيرالدين zahiruddin [٥٨] عن الدراسات العليا في تخصص المكتبات والمعلومات في أربعة جامعات في المملكة السعودية وتقييم مقررات الفهرسة بها والتي أظهرت أن الاتجاهات الحديثة وموضوعات منظمات المعلومات غير مغطاة في برامجها بالإضافة إلى ضرورة التدريب على الويب والقراءة المتمرسة وقوائم النقاش التحاورية.

من العرض لتلك الدراسات يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

- إن الاتجاهات الحديثة في التخصص وموضوعات منظمات المعلومات تتطلب تغطيتها في برامج تعليم المكتبات والمعلومات بالإضافة إلى ضرورة التدريب على الويب وعلى برامج تقنية المعلومات.
- إن المعايير الخاصة ب ALA تتطلب لأن يكون برنامج تعليم المكتبات والمعلومات معترف به أن تكون الرسالة والأهداف تعكس مبادئ وأخلاقيات المهنة ، وان هذه المقررات تتفق مع الكفاءات الضرورية لزيادة الإنتاجية في الوظائف المختلفة، وان البرنامج المعتمدة من ALA هي التي تقابل المتطلبات التي تتفق مع المعايير والتي تظهر أهمية الكفاءات وانعكاساتها على معرفة ومهارات وخبرة أخصائي المكتبات و**المعلومات.**
- تحديد الصعوبات التي تواجه عملية التعاون في إنشاء المقررات المشتركة في أقسام المكتبات والمعلومات مثل: الصعوبات اللغوية والمالية والبشرية والاجتماعية والسياسية ، وعدم وجود سياسات وإرشادات واضحة للعاملين .
- ضرورة أن يكون الممارس للمهنة أكثر تفاعلا مع الاحتياجات الوظيفية و أن العوامل مثل: الاقتصاد وضغوط الميزانية والتقنية وتوفر مصادر المعلومات يجعل الأمر مؤكدا بان مهنة المكتبات والمعلومات تمتلك موهبة وظيفية وفطنة لتوفير الخدمات المتصلة بالاحتياجات والأهداف الوظيفية لدعم المنظمات.
- توفير أساس عملي لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص وفي حقل الممارسة لمعرفة الإجابة على التخصصات الملائمة للمهنيين في التخصص.

ثانيا : الدراسة التحليلية للخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز

١ :٢ قسم المكتبات والمعلومات : الرؤية ، الرسالة ، الأهداف ، الخطة

٢:١:١ – نشأة القسم :

تأسس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) ليكون أول صرح أكاديمي في التخصص على مستوى جامعات المملكة العربية السعودية، ويضطلع القسم بدور رائد في مجال تخصص المكتبات والمعلومات الذي يعتبر من التخصصات الهامة في العالم اجمع خاصة في ظل اهتمام العالم بالمعلومات وقضاياها، وذلك من خلال تخريج وإعداد الكوادر الفنية المتخصصة المؤهلة لتسهم في تحسين وتطوير خدمات المعلومات بالطرق والوسائل العلمية الحديثة التي تساعد في تحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع السعودي.[٥٩]

٢:١:٢- أهداف القسم:

تتلخص الأهداف العامة للقسم في تزويد الطلاب في مرحلة البكالوريوس بالمعلومات الأساسية اللازمة لأمناء المكتبات واختصاص المعلومات. بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعلومات المتقدمة التي تساعدهم على القيام بالبحث والتطوير في مختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات ،ويمكن تحديد أهداف القسم وسياسته التعليمية في الآتي:

١- إعداد اختصاصين في المكتبات والمعلومات مزودين بمهارات تمكنهم من إدارة وتطوير تلك المؤسسات وتحسين خدمات المعلومات بالطرق والوسائل التعليمية الحديثة .

٢- خدمة البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات وفتح آفاق جديدة لتطوير المهنة والارتقاء بها .

٣- تنمية قدرات طلاب الجامعة على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات .

٤- الإسهام في خدمة المجتمع عن طريق التدريب والتعليم المستمر والتوعية بأهمية مجال المكتبات والمعلومات ودراسته .

٢:١:٣- شروط القبول بالقسم :

شروط القبول بالقسم ترتبط بالشروط العامة للقبول بالكلية وهي حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة الفرع الأدبي.

٢:١:٤- متطلبات التخرج:

لكي يحصل الطالب أو الطالبة على درجة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات فلا بد من إكمال متطلبات التخرج والتي تشتمل على متطلبات الجامعة و متطلبات الكلية إضافة إلى متطلبات التخصص في القسم والتي في مجموعها تشتمل على ١٢٨ وحدة دراسية ، موزعة على ثمان فصول دراسية.

٢:١:٥- الفرص الوظيفية للخريجين:

يمكن لخريجي القسم العمل في القطاع الحكومي والقطاع الخاص في مجالات عديدة منها المكتبات بمختلف أنواعها ومراكز المعلومات مثل مراكز الأبحاث ومراكز النشر والمراكز الطبية ومراكز معلومات المؤسسات الصحفية وإدارات التسويق وقطاعات الخدمات الآلية والإلكترونية والجهات المعنية بتطوير وتسويق واستخدام نظم وتقنية المعلومات وقطاعات الإنترنت وخدمات المعلومات، بالإضافة إلى تدريس المقررات ذات العلاقة بالمكتبات والمعلومات في قطاع التعليم العام[٦٠].

٢:١:٦- الخطة الدراسية المطورة لمرحلة البكالوريوس:

خلال عمر القسم تم إجراء العديد من التعديلات على الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس استجابة للتطورات التي يشهدها التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من ناحية ، والتطورات التي يشهدها مجال المكتبات والمعلومات من ناحية أخرى، يوضح الجدول رقم (١) الهيكل العام للخطة الدراسية المطورة.

جدول رقم (١)

الهيكل العام للخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس

المتطلبـــــــــات		عدد المقررات	عدد الوحدات
متطلبات الجامعة		١٠	٢٦
متطلبات الكلية	إجباري	٢	٦
متطلبات القسم	من داخل القسم	٢٤	٧٨
	من خارج القسم	٣	٩
المواد الحرة (من خارج القسم)		٣	٩
المجمـــوع		٤٢	١٢٨

في حين يوضح الجدول رقم (٢) الاختلافات الجوهرية التي طرأت على الخطة السابقة لمرحلة البكالوريوس

جدول رقم (٢)

الاختلافات بين هيكل الخطة الدراسية السابقة والخطة الدراسية المطورة

المتطلبات	الخطة الدراسية السابقة		الخطة الدراسية المطورة	
	عدد المواد	عدد الوحدات التدريسية	عدد المواد	عدد الوحدات التدريسية
متطلبات الجامعة	٨	١٨	١٠	٢٦
متطلبات الكلية	٧	٢٠	٢	٦
متطلبات القسم إجبارية	٣٧	٩٦	٢٤	٧٨
متطلبات القسم من خارج القسم	–	–	٣	٩
مواد حرة	–	–	٣	٩
المجموع	٥٢	١٣٤	٤٢	١٢٨

وبتحليل الجدول رقم (٢) نلحظ الآتي :

١. تقلص عدد الوحدات الدراسية لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات من (١٣٤) وحدة دراسية إلى (١٢٨) وحدة دراسية .

٢. زيادة متطلبات الجامعة في الخطة المطورة من حيث عدد موادها إذا بلغت ما نسبته (٨, ٢٣٪) من أجمالي عدد المقررات المطلوبة للتخرج ، و (٣ , ٢٠٪) من حيث تغطيتها للوحدات الدراسية ولعل هذا التوجه الجديد يرجع إلى تضمين الخطط المطورة للكليات بالجامعة مقررات تهدف إلى إكساب الطلبة / الطالبات مهارات الاتصال والمهارات اللغوية والكتابية مع مبادئ اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي .

٣. النقص الواضح في متطلبات الكلية في الخطة المطورة عما كانت عليه في الخطة السابقة والتي بلغت مقرراتها (٥, ١٣٪) من المواد البالغ عددها (٥٢) مقرر ، وما نسبته (١٤,٥٪) من أجمالي (١٣٤) وحدة دراسية للتخرج ، علماً بان الخطة المطورة ركزت على مادتي : الإحصاء وفي العلوم الإنسانية ، والانترنت والبحث العلمي وذلك رغبة في إكساب طلبة / طالبات الكلية مهارات التحليل الإحصائي ، واستراتيجيات البحث في شبكة الانترنت .

٤. أما متطلبات القسم الإجبارية فقد بلغت ما نسبته (٥٧,١٪) من مواد الخطة المطورة وبلغت تغطيتها للوحدات الدراسية ما نسبته (٦٠,٩٪) من أجمالي عدد الوحدات المطلوبة لتخرج . ويتضح من نقص متطلبات القسم الإجبارية سد ذلك النقص بمقررات يدرسها الطالب / الطالبة من خارج القسم وذات علاقة بقضايا المكتبات والمعلومات مثل : نظم المعلومات الإدارية ، المدخل إلى علم النفس ، علم النفس الاجتماعي .

٥. تضمنت الخطة المطورة للقسم مواد حرة يمكن للطالب / الطالبة أن يكسبها من أي تخصص علمي آخر ، مما يولد الثقة في نفس الطالب / الطالبة في اختيار ما يتوافق مع اهتماماته ورغباته.

٢:٢ الدراسة التقييمية:

بعد تحليل رؤية القسم وأهدافه وهيكلة الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس وتوصيف مقرراتها يمكن إيضاح الآتي:

٢:٢:١- الرؤية:

لم تشتمل الخطة على أي صيغة لتوضيح رؤية القسم التي تعتبر الأساس في رسم الاتجاه المستقبلي وبيان غايات القسم على المدى البعيد واختيار النمط الاستراتيجي المناسب لتحقيق ذلك في ضوء العوامل والمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية ثم تنفيذ الإستراتيجية ومتابعتها وتقييمها. كما ان الرؤية توجه عملية صنع القرار داخل القسم وترفع من درجة تقبل أفراد القسم للمهام الموكلة لهم كما تعمل على التزامهم بتنفيذها على أكمل وجه وتهيئ القسم لمواجهة المستقبل ، هذا بالإضافة إلى أن الأهداف الفرعية للخطة تنبثق من الرؤية، على أن تتم الإجابة على عدة أمور:

- ما هي الأمور أو النقاط التي يجب على القسم فعلها بالنسبة للخطة الدراسية المطورة؟
- ما هي الأمور أو النقاط التي يجب على القسم تجنبها بالنسبة للخطة الدراسية المطورة؟
- ما هي الاتجاهات التي يجب على القسم أن يسير فيها أثناء بنائه للخطة الدراسية المطورة؟

وبالتالي يمكن القول بان أي خطة مطورة أو جديدة لا بد أن تواجه مجموعة من التغييرات وان أي تغيير قد يجد ردود فعل توافقية من أعضاء القسم تجاهه وبالتالي فان التخطيط الاستراتيجي يتوقع ويتنبأ بما سوف يحدث في المستقبل خاصة فيما يتعلق بالتغييرات في السوق والتكنولوجيا والعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ومن ثم لابد ان يتضح في رؤية القسم اتجاهاته نحو التكنولوجيا ونحو الجانب التطبيقي إذا ما كان ذلك هدفه ، كما لا بد أن تشتمل على قيم معينة كأخلاقيات المهنة وإتقان العمل والجودة والعمل بروح الفريق.

٢:٢:٢- الرسالة:

تتطلب التوسع في شرح النقاط المركزة التي تم إدراجها في الرؤية. من الرؤية والرسالة يمكن تحديد الهدف الرئيس ومن ثم الأهداف الفرعية مع التأكيد على التالي:

- تحديد فلسفة القسم وسياسته و طرقه المتبعة في إعداد البرنامج.
- مستوى التحضير للخطة.
- مدى الانتفاع بالخدمات والأبحاث السابقة في المجال.
- إدراك دور خدمات المكتبات والمعلومات في المجتمع.
- نشر الغايات والأهداف في شكل سياسة مكتوبة من قبل المسئولين عنها.

٢:٢:٣- الأهداف :

لم تظهر الخطة في أهدافها الفروقات بين البرامج التي تقدمها وهي البكالوريوس والدكتوراه وذلك لما أصبح لبرنامج الدكتوراه في هذا التخصص من أهمية كبرى في الغرب خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا، لذا لابد أن تتضح أهداف القسم بشيء من الفصل والتكامل للبرنامجين، و توضيح الفروقات من ناحية التطبيق والبرامج المطلوبة لكل منهما بالإضافة إلى تحديد المسميات الوظيفية ومتطلبات سوق العمل لكل منهما. أيضا لم يتضح في الأهداف أي تنسيق أو تعاون بين القسم وأقسام المكتبات والمعلومات الأخرى بالجامعات السعودية ، وكذلك غياب التعاون بين القسم وجمعية المكتبات والمعلومات السعودية ، حيث أن ذلك التعاون أساسي لتدعيم هذه التطورات في سياسات التعليم بالقسم. كما أن الأهداف لم توضح استنادها على أي من المعايير أو الإرشادات العالمية International guidelines لأحد الجمعيات المهنية المتخصصة في تعليم المكتبات والمعلومات مما يساعد القائمين بالمراجعة الدورية والتقويم المستمر للخطة لمعرفة مدى تحقيق الخطة لأهدافها. كما يتضح من أن الخطة المطورة في صياغتها للأهداف لم تركز على موضوع المهارات والكفاءات وما يتطلبه الآن سوق العمل في المملكة وعدم إبراز التحول الحادث في المهنة وإلقاء الضوء على توجه المهنة في العالم نحو التكنولوجيا والتطبيق.

٢:٢:٤- الفرص الوظيفية :

لم تذكر الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس الكفاءات والمهارات اللازمة لخريجي التخصص وبالتالي لم تذكر المسميات الوظيفية المطورة تبعا لها ، كما لم تتضمن المهارات الشخصية (الوظيفية) والتطبيقية المتطلبة في سوق العمل.

٥:٢:٢- الخطة المطورة :

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المقررات الدراسية تم توزيعها حسب (٥) التخصصات الدقيقة داخل القسم هي : إدارة نظم ومؤسسات المعلومات ، مصادر المعلومات ، تنظيم المعلومات ، خدمات المعلومات ، تقنية وشبكة المعلومات ، مهارات المعلومات ، مع التفاوت الواضح في عدد المواد وعدد الوحدات الدراسية في كل تخصص . وإذا ما أردنا تحليل مقررات الخطة المطورة وعدد وحداتها الدراسية حسب التخصصات الدقيقة داخل القسم . فان الجدول رقم (٣) يوضح ما يلي:

جدول رقم (٣)

توزيع المقررات الدراسية بحسب التخصصات الدقيقة داخل القسم

رقم التخصص	اسم التخصص	اسم المقرر داخل التخصص	عدد المواد	CODE/NO
١	إدارة نظم ومؤسسات المعلومات	مؤسسات المعلومات	٤	IS 211
		إدارة مؤسسات المعلومات		IS 312
		إدارة الوثائق والمحفوظات		IS 413
		تحليل وتصميم النظم		IS 414
٢	مصادر المعلومات	مصادر المعلومات	٣	IS 221
		إدارة قواعد البيانات		IS 322
		النشر الإلكتروني		IS 423
٣	تنظيم المعلومات	تنظيم المعلومات	٤	IS 231
		التحليل الموضوعي		IS 232
		الفهرسة وتطبيقاتها الآلية		IS 333
		إدارة المجموعات		IS 334
٤	خدمات المعلومات	خدمات المعلومات	٤	IS 241
		تسويق المعلومات		IS 442
		استرجاع المعلومات		IS 343
		دراسات المستفيدين		IS 344
٥	تقنية وشبكات المعلومات	مدخل إلى علم المعلومات	٥	IS 251
		تقنية المعلومات		IS 252
		شبكات المعلومات والاتصالات		IS 353
		الانترنت		IS 354
		الوسائط المتعددة		IS 455
٦	مهارات المعلومات	مناهج البحث العلمي	٤	IS 261
		مصطلحات في علم المعلومات باللغة الإنجليزية		IS 262
		التدريب الميداني		IS 463
		مشروع التخرج		IS 464

جدول رقم (٤)

تحليل مقررات الخطة المطورة وعدد وحداتها الدراسية حسب التخصصات الدقيقة داخل القسم

م	التخصصات الدقيقة	عدد المواد	نسبة التغطية	عدد الوحدات الدراسية	نسبة التغطية
١	**إدارة نظم ومؤسسات المعلومات**	**٤**	**٪١٦,٧**	**١٢**	**٪١٥,٤**
٢	**مصادر المعلومات**	**٣**	**٪١٢,٥**	**٩**	**٪١١,٥**
٣	**تنظيم المعلومات**	**٤**	**٪١٦,٧**	**١٢**	**٪١٥,٤**
٤	**خدمات المعلومات**	**٤**	**٪١٦,٧**	**١٢**	**٪١٥,٤**
٥	**تقنية وشبكات المعلومات**	**٥**	**٪٢٠,٧**	**١٥**	**٪١٩,٢**
٦	**مهارات المعلومات**	**٤**	**٪١٦,٧**	**١٨**	**٪٢٣,١**
الإجمـــالي		**٢٤**	**٪١٠٠**	**٧٨**	**٪١٠٠**

يتضح من تحليل الجدول رقم (٣ و ٤) الآتي :

١. لم توضح الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس المقررات الجوهرية core courses من المقررات التكميلية .

٢. أن القسم ليس لديه أي توجهات نحو إدارة المعرفةknowledge management وانه لازال يتحرك في أطار المعلوماتية .

٣. أن مقررات قطاع تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين القطاعات التخصصية الأخرى ، إذ بلغ عدد المواد المغطاة في هذا التخصص ما نسبته (١١,٩٪) من عدد المواد اللازمة للتخرج ، و (١١,٧٪) من أجمالي عدد الوحدات الدراسية البالغ عددها (١٢٨) وحدة .

٤. تساوت إدارة نظم ومؤسسات المعلومات ، وتنظيم المعلومات ، وخدمات المعلومات ، ومهارات المعلومات في عدد المواد التي تغطيها ، إذ تمثل كل منها ما نسبته (١٦,٧٪) من أجمالي عدد مواد التخصص الإجبارية ، أما عدد الوحدات الدراسية فقد اختلفت في هذه التخصصات غذ بلغ عدد الوحدات الدراسية لقطاع مهارات المعلومات ما نسبته (٢٣,١٪) من وحدات التخصص الإجبارية ، ولعل ذلك يرجع إلى الثقل الذي أعطى لمقرر التدريب الميداني الذي يمثل ما نسبته (١٠,٢٪) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية في التخصص .

٥. أما مقررات مصادر المعلومات في الخطة المطورة فقد جاءت في مرتبه متأخرة إذا تمثل ما نسبته (٧,١٪) من عدد المقررات المطلوبة للتخرج ، وبعدد وحدات دراسية أقل .

ومن هنا يمكن للباحثتين الإجابة على **التساؤل الأول من الدراسة** ،والذي نصه "ما هي ملامح الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز من حيث الرؤيا ، الرسالة ، الأهداف ، المقررات ، الوحدات التدريسية ، المجالات الموضوعية التي تغطيها الخطة ؟ "

أما تحليل الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بالنموذج المقترح في دراسة العلي واللهيبي ، فإ ن الجدول رقم (٥) يوضح ما يلي :

بعد استعراض مواد الخطة المطورة ومقارنتها بمحاور النموذج المقترح وعناصره من خلال الاطلاع على طبيعة المواد و توصيفها وعدد الوحدات الدراسية لها نلحظ ما يلي:

١. تركيز الخطة المطورة على محاور تقنيات المعلومات إذ بلغ نسبة تغطيتها من المواد (٢٩,٢٪) و (٢٦,٩٪) من عدد الوحدات الدراسية، وهذا بلا شك يدل على التوجه الجديد للقسم، وإكساب الطلبة المعرفة والقدرة على التعامل مع تقنية المعلومات والإفادة منها، حيث أن مهنة المكتبات والمعلومات تتجه نحو مجتمع تقني متميز في الدول المتقدمة وهذا يستدعي قوى عاملة مستعدة للتعامل معها والاستفادة منها.

٢. يأتي محور " **معالجة المعلومات** " في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة التغطية لها في الخطة المطورة (٢٥٪) و (٢٣,١٪) من عدد الوحدا ت الدراسية، وإذا نظرنا إلى نوعية المواد التي تندرج تحت هذا المحور يلحظ تنوع مسماها ومحتواها مثل: تنظيم المعلومات، التحليل الموضوعي.. حيث أدت التطورات التكنولوجية إلى تنوع وتطور الوسائط التي يتم عليها تخزين أوعية المعلومات، ولأهمية هذه الأوعية الالكترونية أدت إلى ضرورة تطوير قواعد الوصف الببليوجرافي والفهرسة لهذه المواد ومحاولة احتواء المشكلات الخاصة بها.

جدول رقم (٥)

تحليل الخطة المطورة بناء على النموذج المقترح في" دراسة العلي واللهيبي "

م	المحاور الرئيسية	عدد المواد	نسبة التغطية	عدد الوحدات التدريسية	نسبة التغطية
١	**أساسيات علم المكتبات والمعلومات**	**٣**	**٪١٢,٥**	**٩**	**٪١١,٦**
٢	**خدمات المعلومات**	**٣**	**٪١٢,٥**	**٩**	**٪١١,٦**
٣	**تقنيات المعلومات**	**٧**	**٪٢٩,٢**	**٢١**	**٪٢٦,٩**
٤	**إدارة نظم خدمات المعلومات**	**٢**	**٪٨,٣**	**٦**	**٪٧,٦**
٥	**معالجة المعلومات**	**٦**	**٪٢٥**	**١٨**	**٪٢٣,١**
٦	**المهارات**	**٣**	**٪١٢,٥**	**١٥**	**٪١٩,٢**
الإجمـــالي		**٢٤**	**٪١٠٠**	**٧٨**	**٪١٠٠**

٣. يتساوى كل من محور "**أساسيات علم المعلومات والمكتبات**"، و"**خدمات المعلومات**"، و"**المهارات**" في عدد المواد وتغطيتها إذ تمثل كـلاً منهـا (١٢,٥٪) مـ ن مجموع مواد الخطة المطورة إلا أنه يلحظ أن تفوق محور المهارات بـ عدد وحدات تدريبية أكبر إذ يبلغ نسبة تغطيتها (١٩,٢٪)، والملاحـظ إن عـدد الوحـدات الدراسية لمادة التدريب الميداني استحوذت على النصيب الأكبر من هذا المحور إذ يبلغ تغطيتها (٥٣,٣٪)من إجمالي عدد الساعات البالغ عـددها (١٥ سـاعـة) وهذا يعطي مؤشر جيد لإكساب طلبة القسم ببعض المهارات والكفاءات المطلوب توفرها في أخصائيي المكتبات والمعلومات . كما نجـد قصـور في محـور أساسـيات علم المعلومات والمكتبات من حيث المواد التي تغطيتها فهـي لم تتطـرق إلى السياسـات والتشـريعات والمعـايير والجمعيـات المهنيـة، وأخلاقيـات المهنـة والـوعي المعلوماتي، وتقتصر تركيزها على أساسيات علم المعلومات، ومؤسسات المعلومات ومناهج البحـث في المجـال. أمـا محـور خـدمات المعلومـات فنجـد أن تغطيتـه الموضوعية جيدة إلى حد ما مع العناصر التي يجب أن يتضمنها هذا المحور وأن لم تغطي جانب هاماً هو تقويم خدمات المعلومات، وتقـيم وتـدريب المسـتفيدين (طرق البحـــث والاسترجاع).

٤. ويأتي محور " **إدارة نظم وخدمات المعلومات**" في المرتبة الأخيرة سواء من حيث عدد المواد المغطاة (٨,٣٪) أو عدد الوحـدات الدراسـية (٧,٦٪). وإذا نظرنـا إلى نوعية هذه المواد نجد عدم تنوعها وتركيزها فقط في إدارة النوعيات المختلفة من مؤسسات المعلومات وتسويق المعلومات، كذلك إغفالها لجوانب عديـدة مـن عناصر التغطية مثل: العمليات الإدارية والمالية، وإدارة المعرفة والمعلومات، وإدارة وتنمية الموارد البشرية.

من العرض السابق تتضح عدم شمولية الخطة المطورة في تغطية العناصر والمفاهيم لبعض محاور النمـوذج والمقـترح، كمـا نلحـظ توجـه الخطـة نحـو مـواد تقنيات المعلومات وفي هذا دلالة على أن برنامج القسم متوافق إلى حد ما مع التوجهات الحديثة في التخصص مع النموذج المقترح للدراسة

ثالثا: الدراسة الإحصائية

شمل المسح الميداني لمجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات بشطري الطلبة والطالبات بجامعـة الملـك عبـد العزيـز البالغ عددهم (٣٥) عضو وذلك بهدف استطلاع آراءهم في معرفة العوامل المؤثرة على إعداد القوى البشرية العاملـة في قطـاع المكتبـات والمعلومـات سـواء علـى مستوى البيئة الداخلية والخارجية ، والكفاءات والمهارات التي يتوقع أن يكتسبها الطلبة من خلال مقررات الخطة المطورة – لمرحلة البكالوريوس – وقـد تم استرجاع (٢٠)استبانه مكتملة البيانات بواقع١٠ من كلا الشطرين أي ما نسبته ٥٧٪ من مجموع الاستبيانات المرسلة، وهو ما يشكل عينة الدراسة الحالية .

١ : ٣ – خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٦)

الدرجات العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية

الدرجة العلمية	شطر الطالبات		شطر الطلاب		مجموع التكرارات
	ك	٪	ك	٪	
أستاذ	٠	٠	١	١٠	١
أستاذ مشارك	٢	٢٠	٥	٥٠	٧
أستاذ مساعد	٥	٥٠	١	١٠	٦
محاضر	١	١٠	٣	٣٠	٤
معيد	٢	٢٠	٠	٠	٢

يتضح من جدول رقم (٦) أن عينة الدراسة تكونت من ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس فيمن هم حاصلون على درجة الأستاذية بقسم الطلبة بينما لا يوجد أعضاء هيئة التدريس على درجة أستاذ بقسم الطالبات، وان ٥٠٪ منهم على درجة أستاذ مشارك بقسم الطلبة بينما ٢٠٪ منهن على نفس الدرجة بقسم الطالبات، كما تنخفض النسبة إلى ١٠٪ فيمن هم على درجة أستاذ مساعد بقسم الطلبة ، وترتفع إلى ٥٠٪ فيمن هن على نفس الدرجة بقسم الطالبات، كما تتكون العينة أيضا من ٣٠٪ من المحاضرين بقسم الطلبة والذي يقابله ١٠٪ من المحاضرات، كما تتكون من ٢٠٪ من المعيدات دون وجود أي معيد فيها.

جدول رقم (٧)

سنوات الخبرة لأعضاء الهيئة التدريسية

سنوات الخبرة	شطر الطالبات		شطر الطلاب		مجموع التكرارات
	ك	٪	ك	٪	
اقل من ٥ سنوات	٣	٣٠	٠	٠	٣
من ٥–١٠ سنوات	١	١٠	٠	٠	١
١٠ سنوات فأكثر	٦	٦٠	١٠	١٠٠	١٦

ويتضح من جدول رقم (٧)) أن عينة الدراسة تكونت من أعضاء هيئة التدريس ممن لهن ١٠ سنوات فأكثر في التدريس بقسم الطلبة أي ما نسبته ١٠٠٪ بينما ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات لهن نفس سنوات الخبرة، كما ٣٠٪ منهن قضى اقل من ٥ سنوات و ١٠٪ بلغت سنوات الخبرة لهن من ٥–١٠ سنوات.

وبالتالي يمكن القول أن عينة الدراسة تزداد فيها Seniority الأسبقية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة حيث أن غالبيتهم ممن حصلوا على درجة أستاذ بنسبة ١٠٪ أو أستاذ مشارك بنسبة ٥٠٪ وتبلغ سنوات الخبرة لديهم من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ١٠٠٪، بينما تشكل درجة أستاذ مساعد الجزء الأكبر من عينة الدراسة بقسم الطالبات حيث بلغت نسبتها ٥٠٪ دون وجود فئة الأستاذ بينهن وتتوفر لدى ٦٠٪ منهن خبرة لمدة ١٠ سنوات فأكثر، وان تلك النتيجة تدعو الباحثتان إلى التفكير في انه قد تكون عينة الدراسة بشطر الطالبات أكثر تأثرا بالعوامل الداخلية والخارجية منها في شطر الطلبة.

٢ : ٣ :العوامل المؤثرة في فاعلية إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات

١ :٢ :٣ / العوامل المؤثرة على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)

جدول رقم (٨)

العوامل المؤثرة في فاعلية إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات

على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)

العوامـــــــــــــــــل	مدى التأثير عند شطر الطالبات٪				مدى التأثير عند شطر الطلبة٪			
	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
١. تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص	٧٨	٢٢	–	–	٩٠	١٠	–	–
٢. غياب التنسيق بين أقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة مع قطاعات التوظيف (الحكومية والخاصة)	١٠٠	–	–	–	٨٠	٢٠	–	–
٣. غياب التنسيق بين أقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة مع بعضها البعض	٨٠	-	٢٠	-	٦٠	٤٠	-	-
٤. تغيير دور الاختصاصين والمسميات الوظيفية لهم كالمستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترانت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، و مدير المعرفة.	٨٠	–	٢٠	–	٧٠	٣٠	–	–
٥. تغير متطلبات سوق العمل	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	–
٦. تدني مستوى خريجي/خريجات أقسام المكتبات والمعلومات من النواحي التطبيقية والفنية واللغوية	٩٠	–	–	١٠	٧٠	٣٠	–	–
٧. تغير سمات المستفيدين تبعا لتنوع احتياجاتهم المعلوماتية	٤٠	٥٠	١٠	–	٢٠	٨٠	–	–
٨. البيئة المتغيرة للمعلومات وتحولها إلى عصر المعرفة	٦٠	٢٠	١٠	١٠	٧٠	٣٠	–	–
٩. الأرشفة الالكترونية ، العولمة ، التجارة الكترونية، والتعليم عن بعد	٥٠	٤٠	١٠	–	٧٠	٣٠	–	–
١٠. النشر الالكتروني، الانترنت، المكتبات الرقمية والافتراضية	٧٠	٣٠	–	–	٥٠	٥٠	–	–
١١. شدة المنافسة بين التخصصات أدت إلى الانصراف إلى ماهو أكثر ملائمة منها للمجتمع	٧٠	٢٠	١٠	–	٤٠	٤٠	٢٠	–
١٢. غياب دور جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في متابعة وتقييم برامج الأقسام الأكاديمية	٨٠	٢٠	–	–	٦٠	٢٠	٢٠	–
١٣. المتغيرات الديموجرافية (السكانية) و تأثيرها على توظيف خريجين/خريجات القسم	٣٠	٤٠	٣٠	–	١٠	٧٠	٢٠	–
١٤. القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد	–	٤٠	٣٠	٣٠	١٠	٨٠	–	١٠

يتضح من جدول رقم (٨) أن هناك عدة عوامل أثرت على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسمي الطلبة والطالبات علما بان بدرجة كبيرة تعني أكثر من ٥٠٪ ، و بدرجة متوسطة تعني من ٥٠٪ فأقل ، قليلة ٢٥٪ ، ولا تؤثر أي عديمة الأثر بدرجة صفر. وقد وجد أن أكثر هذه العوامل تأثيرا هو تغير متطلبات سوق العمل فقد اتفق كلا من الشطرين بنسبة ١٠٠٪ بأنه يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة مما يدل على قوة الاتجاه نحو التخصصات المتعلقة بالتكنولوجيا والحاسبات ونظم المعلومات والإدارة الإستراتيجية بالإضافة إلى ضرورة توفر المهارات والكفاءات المهنية والشخصية اللازمة في الخريجين من التخصصات المختلفة.

أما العامل الثاني هي غياب التنسيق بين أقسام المكتبات والمعلومات بالمملكة مع قطاعات التوظيف (الحكومية والخاصة) حيث بلغت نسبة ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بان ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة ة بنسبة ٨٠٪ بينما أشارت أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بأن هذا العامل يؤثر بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠٪ ويدل ذلك على الحاجة الشديدة إلى وجود نظم تعاونية بين أقسام المكتبات والمعلومات في كل من جامعة الملك عبد العزيز وأم القرى والإمام محمد بن سعود والملك سعود وذلك لرسم السياسات العامة لتطوير الخطط والمناهج من اجل مواكبة التطورات الحديثة بالنسبة لهذا المجال في العالم، كما ظهر أن ثالث هذه العوامل أهمية هو تغير دور أقسام المكتبات والمعلومات في العالم على ضوء التطورات الحديثة التي أثرت على التخصص حيث وجد أن ٩٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة يرون أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٧٨ ٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات ترى انه يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك إلى أن معظم تلك الأقسام قد تحولت مسمياتها من المكتبات والمعلومات إلى المعلومات وإدارة المعرفة وبأنها في الغالب تقدم برنامج الدراسات العليا أكثر منها للبكالوريوس وان مقرراتها أصبحت تميل أكثر للجانب التطبيقي ناحية تقنية المعلومات ونظم المعلومات .

أما رابع تلك العوامل فهو تدني مستوى خريجي/خريجات أقسام المكتبات والمعلومات من النواحي التطبيقية والفنية واللغوية حيث أشار ٧٠٪ مـ ن أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بتأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٩٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشارت بان ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك على أن أعضاء هيئة التدريس في الشطرين غير راضيين عن مستوى الخريجين في عدم موائمة ذلك المستوى مع متطلبات سوق العمل . كما أن تغيير دور الاختصاصين والمسميات الوظيفية لهم كالمستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترانت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، و مدير المعرفة ظهر كخامس تلك العوامل حيث أن ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطلبة يجدون انه يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٨٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات يجدن بان ذلك العامل يؤثر بدرجة كبير على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك على أن تلك المسميات الجديدة لا زالت غير مطبقة أو لم يظهر لها وجود في ديوان الخدمة المدنية أو سوق العمل بصفة عامة مما يضيق من المجالات الوظيفية لدى خريجين وخريجات القسم . أما العامل السادس فهو غياب دور جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في متابعة وتقييم برامج الأقسام الأكاديمية حيث أن ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٨٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة ويدل ذلك على ضرورة تفعيل دور الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات في استخدام المقاييس والمعايير الصادرة من الجمعيات العالمية مثل ALA و SLA في تقييم البرامج والناهج والخطط الدراسية في تلك الأقسام .

كما وجد أن البيئة المتغيرة للمعلومات وتحولها إلى عصر المعرفة قد احتل المرتبة السابعة حيث أن ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة ويدل هذا العامل على أن كلمة تغير البيئة أي في العالم وبالتالي بان هناك فجوة بين المجتمعات التي لا زالت تحاول الوصول إلى زمن المعلوماتية Informatics والمجتمعات الأخرى الأكثر تقدما في العالم والتي اتجهت وبقوة نحو مفهوم المعرفة Knowledge. أما "الأرشفة الالكترونية ، العولمة ، التجارة الكترونية، والتعليم عن بعد" و كذلك "النشر الالكتروني، الانترنت، المكتبات الرقمية والافتراضية" احتلا المرتبة الثامنة حيث أن ٧٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة في العامل السابق و ٥٠٪ أشاروا إلى تأثير العامل الذي يليه بدرجة كبيرة بينما ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن العامل السابق يؤثر بدرجة كبيرة وان٧٠٪ منهن أشرن بان العامل الآخر يؤثر بدرجة كبيرة في إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك إلى أن الانترنت والمكتبات الكترونية قد ساعدت في زيادة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على مواقع الأقسام المماثلة في الجامعات الأجنبية وبالتالي التعرف على آخر التطورات في الخطط والمقررات كما أن النشر الالكتروني ساعد على زيادة الاطلاع على الإنتاج الفكري الجاري في المجال والمجالات الأخرى المرتبطة به . أما العامل الذي احتل المرتبة التاسعة هو شدة المنافسة بين التخصصات أدت إلى الانصراف إلى ماهو أكثر ملائمة منها للمجتمع حيث أن ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويتضح من ذلك أن أعضاء هيئة التدريس أكثر إدراكا بأهمية هذا العامل وهو ضرورة مساندة أقسام مثل تقنية المعلومات ونظم المعلومات وإدارة الأعمال لقسم المكتبات والمعلومات في مجال البرامج والتدريب والمواد الاختيارية.

كما احتل العامل تغير سمات المستفيدين تبعا لتنوع احتياجاتهم المعلوماتية المرتبة العاشرة حيث أن ٢٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة و ٨٠٪ أشاروا إلى تأثيره بدرجة متوسطة ، بينما ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة و ٥٠٪ أشرن إلى انه يؤثر بدرجة متوسطة وان ١٠٪ أشرن إلى انه لا يؤثر على الإطلاق في إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك التفاوت في ردود أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لهذا العامل إلى عدم استجابة القسم العلمي في المجال إلى موضوع تحديد المسارات العلمية نحو التخصصات الدقيقة المختلفة فمن يرغب من الطلبة أو الطالبات في إدارة المعرفة قد لا يرغب في تقنية المعلومات وبالتالي فان هذا العامل يؤثر بصفة مباشرة في تشكيل العامل الرابع وهو تغيير دور الاختصاصين والمسميات الوظيفية لهم كالمستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترانت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، و مدير المعرفة.

أما العاملين الأخيرين (المرتبة الأخيرة) فقد كانت ردود أعضاء هيئة التدريس في الشطرين بأنهما يؤثران بدرجة متوسطة، وهما "المتغيرات الديموجرافية (السكانية) و تأثيرها على توظيف خريجين/خريجات القسم" ، وكذلك "القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد" فقد تراوحت نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بين ٧٠٪ إلى ٨٠٪ من العامل السابق إلى الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة متوسطة بينما أشارت ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات في كلا العاملين بأنهما يؤثران بدرجة متوسطة على إعداد العاملين . كما أتت الردود بان هذين العاملين لا يؤثران في إعداد القوى العاملة بنسبة ١٠٪ في كليهما من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بينما ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أشرن إلى عدم تأثير العامل الأخير على إعداد القوى العاملة ويمكن تفسير ذلك بأنه قد قل تأثير المتغيرات الديموجرافية على إعداد القوى العاملة مثل تقلص الفرق بين الذكور والإناث في الحصول على الوظائف حيث شاهد المجتمع السعودي خروج المرأة السعودية للعمل بكثافة في السنوات الأخيرة ، أما بالنسبة إلى القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد فان تخصص المكتبات والمعلومات لم يلقى أي رفض حتى من قبل المجتمعات المحافظة في المملكة وذلك عكس تخصصات أخرى كالإخراج والتمريض وهندسة الديكور والفنون .

أما بالنسبة إلى ردود عضوات هيئة التدريس على الفقرة رقم (١٥) وهي إذا ما كانت هناك أي عوامل أخرى فكانت على النحو التالي : تدني الوعي لمعلوماتي ، عدم وضوح التخصص بين أبناء المهنة والمجتمع ، بالإضافة إلى التزام عضو هيئة التدريس بالتوصيف الخاص بالمادة وتدريسها بالشكل المحدد مسبقا . ومن هنا يمكن للباحثتين الإجابة على **التساؤل الثاني** من الدراسة وهو " ما العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة) ؟ "

وعند استخدام اختبار مان ويتني نستنتج انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء شطر الطالبات والطلبة في جميع العبارات ماعدا رقم (١٤) "القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد" التي يظهرها الشكل رقم (١ / الملحق) حيث يتضح انه يوجد فرق ذي دلالة إحصائية ٠,٠٢٨.حيث بلغت أعلى نسبة مئوية لها (٤٠٪) عند شطر الطالبات في الدرجة المتوسطة، بينما بلغت أعلى نسبة له (٨٠٪) عند شطر الطلبة أيضا ويدل ذلك على اتفاق كلا الشطرين أن القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد تؤثر بدرجة متوسطة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)، مما يثبت صحة **فرضية الدراسة** بان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي أثرت في تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات في كلا الشطرين.

٢:٢ :٣ / العوامل المؤثرة على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة)

جدول رقم (٩)

العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات

على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة)

العوامـــــــــــــــل	مدى التأثير عند شطر الطالبات٪				مدى التأثير عند شطر الطلبة٪			
	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطه	بدرجة قليلة	لا تؤثر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطه	بدرجة قليلة	لا تؤثر
١ – إن التخطيط للبرنامج التعليمي والمهني بالقسم يجب أن يركز على إدارة المعلومات والمعرفة بدلا من التركيزعلى مؤسسات المعلومات والوثائق .	٤٠	٤٠	٢٠	–	١١	٦٧	٢٢	–
٢ – – تحديد رسالة البرنامج وأهدافه كنتائج تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها	٦٧	٣٣	–	–	٨٠	٢٠	–	–
٣ – تطبيق معايير الجودة الشاملة	٦٠	٤٠	–	–	٧٠	٢٠	١٠	–
٤ – استمرارية مقررات البرامج التقليدية	٦٠	٢٠	١٠	١٠	١٠	٧٠	٢٠	–
٥ – وضع إطار لمناهج المكتبات والمعلومات اعتمادا على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة	٩٠	١٠	–	–	٩٠	١٠	–	–
٦ – التعاون بين القسم وقسمي الحاسبات ونظم المعلومات يساعد من إبراز النواحي التطبيقية في التخصص	٥٠	٤٠	–	١٠	٥٠	٥٠	–	–

٧ – تقييم الخطة الدراسية بالقسم ومراجعتها بشكل مستمر	١٠٠	–	–	–	٩٠	١٠	–	–
٨ – إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم	٢٠	٧٠	–	١٠	٧٠	٣٠	–	–
٩ – وجود وحدة لتطوير المناهج والتعليم لدى الجامعة تهتم بالاعتماد الأكاديمي	٧٠	٣٠	–	–	٨٠	٢٠	–	–
١٠ –وجود منافذ أو مراكز معلوماتية متعددة لتدريب الطلبة /الطالبات	٨٠	٢٠	–	–	٩٠	١٠	–	–
١١ –توفير المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	–
١٢ –توفير البرامج الحاسوبية اللازمة للقيام بالتدريب	١٠٠	–	–	–	١٠٠	–	–	–
١٣ –زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس	٧٠	٣٠	–	–	١١	٧٨	١١	–
١٤ –زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس	٩٠	١٠	–	–	٢٠	٦٠	٢٠	–
١٥ –الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من البحوث والدراسات العلمية	٧٠	١٠	١٠	١٠	٤٠	٦٠	–	–
١٦ –الانتماء الأكاديمي للقسم والجامعة	٥٠	٥٠	–	–	٦٠	٤٠	–	–
١٧ –المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بين قسمي الطلبة و الطالبات	٨٠	٢٠	–	–	٦٧	٢٢	١١	–
١٨ –الحضور الشخصي للمؤتمرات العلمية أو عن طريق (Teleconferencing) المؤتمرات عن بعد	٦٠	٣٠	١٠	–	٥٠	٤٠	١٠	–
١٩ –توفير ورش عمل مخصصه لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات و المعلومات تهيئهم لتدريس مواد الخطة الجديدة و تؤهلهم على استخدام التقنيات والبرامج الحديثة	٨٠	٢٠	–	–	٩٠	١٠	–	–

يتضح من جدول رقم (٩) أن هناك عدة عوامل تؤثر على إعداد القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة) :

أن أكثر هذه العوامل تأثيرا هما **توفير المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب** ، **و توفير البرامج الحاسوبية اللازمة للقيام بالتدريب** فقد اتفق كلا من الشطرين بنسبة ١٠٠٪ بأن العاملين يؤثران بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة مما يدل على اتجاه القسم إلى المواد التطبيقية والتي تحتاج إلى مزيد من التدريب باستخدام المعامل بجميع مستلزماتها المختلفة . أما العامل الثاني هو **تقييم الخطة الدراسية بالقسم ومراجعتها بشكل مستمر** حيث بلغت نسبة ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بان ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة ة بنسبة ٩٠٪ بينما أشارت أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بأن هذا العامل يؤثر بدرجة كبيرة بنسبة ١٠٠٪ ويدل ذلك العامل على إن تطوير الخطة في الوقت الحالي قد يصبح بعد فترة وجيزة متقادما نتيجة زيادة حدة التغييرات في مجال المعلوماتية والمعرفة لاتصالهما المباشر بالتقنية والاتصالات ، كما ظهر أن ثالث هذه العوامل أهمية هو **وضع إطار لمناهج المكتبات والمعلومات اعتمادا على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة** حيث وجد أن ٩٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين يرون أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة وترجع أهمية هذا العامل لارتباطه الوثيق بالعاملين السابقين حيث انه كلما تم وضع إطار لمناهج المكتبات والمعلومات اعتمادا على التغيير الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة بالمهنة كلما زاد توفير المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب ، و توفير البرامج الحاسوبية اللازمة للقيام بالتدريب مما يدعوا إلى تقييم الخطة الدراسية بالقسم ومراجعتها بشكل مستمر .

أما المرتبة الرابعة فقد احتلها كلا العاملين التاليين : "**وجود منافذ أو مراكز معلوماتية متعددة لتدريب الطلبة /الطالبات**" و "**توفير ورش عمل مخصصه لأعضاء هيئة التدريس في تخصص المكتبات و المعلومات تهيئهم لتدريس مواد الخطة الجديدة و تؤهلهم على استخدام التقنيات والبرامج الحديثة**" حيث أشار ٨٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة في كلا العاملين بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة بينما ٩٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم

الطالبات أشارت بأن كلا العاملين يؤثران بدرجة كبيرة على إعداد القوى العاملة ويمكن تفسير ذلك بالنسبة للعامل الأول بان مواد التدريب العملي تستدعي الترتيب المسبق مع جهات سوق العمل والتي من المفترض أن تبدأ في التدريب على مسميات الوظائف الجديدة مثل المستشار ، المحلل ، المبرمج، المصمم، الوسيط / المدرب ، مدير الإنترانت (مدير الشبكة) ، منقب الانترنت ، مخطط ومسوق المنتج ، و مدير المعرفة أما بالنسبة إلى العامل الثاني فمن الملاحظ أن معظم ورش العمل والدورات التي تعقد في الجامعة هي من اجل تطوير مهارات الاتصال والتدريس واستخدام الحاسب إلى أنها لا تقابل احتياجات أعضاء هيئة التدريس في تطويرهم في موضوعات التخصص الحديثة كالميتاداتا Metadata والبنشماركج Benchmarking وإدارة المعرفة Knowledge management واستخدام برامج تحليل نظم المعلومات . كما أن **وجود وحدة لتطوير المناهج والتعليم لدى الجامعة تهتم بالاعتماد الأكاديمي** ظهر كخامس تلك العوامل حيث أن ٨٠٪ من أعضاء هيئة التدريس يقسم الطلبة يجدون انه يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٧٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات يجدن بان ذلك العامل يؤثر بدرجة كبير على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك على أن الجامعة جادة في اتخاذ حلول وآليات نحو تطوير خطط التعليم ابتداء من إنشاء ملف للمادة من اجل هيكلة الاعتماد الأكاديمي في الأقسام العلمية بالجامعة.

أما المرتبة السادسة فقد احتلها العاملين التاليين: " **تحديد رسالة البرنامج وأهدافه كنتائج تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها" ، و كذلك "المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بين قسمي الطلبة و الطالبات"** حيث تراوحت نسبة الردود بين ٨٠٪ في العامل السابق إلى ٦٧٪ للعامل الذي يليه من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة بينما تراوحت ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بين ٦٧٪ في العامل السابق إلى ٨٠٪ في العامل الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة ويدل ذلك أن عدم توضيح أو كتابة تحديد رسالة البرنامج وأهدافه كنتائج تعليمية يسعى البرنامج إلى تحقيقها يؤدي في النهاية إلى عدم استطاعة القسم إلى إجراء عملية التقييم من اجل التعديل والتطوير بسهولة وبشكل مستمر أما بالنسبة إلى المشاركة في عملية اتخاذ القرارات بين قسمي الطلبة و الطالبات فهو احد متطلبات الإدارة الحديثة كالإدارة بالأهداف وإدارة الجودة الشاملة كأساس لنجاح العملية الإدارية وفاعلية اتخاذ القرار الجيد والذي يؤثر بشكل مباشر في العامل الذي يليه ألا وهو **تطبيق معايير الجودة الشاملة** الذي احتل المرتبة السابعة حيث أن ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة .

أما كلا من "**الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس من البحوث والدراسات العلمية" ، و "الانتماء الأكاديمي للقسم والجامعة" ، وكذلك "الحضور الشخصي للمؤتمرات العلمية أو عن طريق (Teleconferencing) المؤتمرات عن بعد" بالإضافة إلى "زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس"** قد احتللن المرتبة الثامنة حيث أن ٤٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس أشاروا إلى تأثير العامل الأول بدرجة كبيرة و ٦٠٪ أشاروا إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة متوسطة ة بينما ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة بينما ١٠٪ منهن يرين انه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠٪ منهن يرين انه يؤثر بدرجة قليلة و ١٠٪ منهن يرين انه لا يؤثر على الإطلاق ويرجع ذلك التفاوت في الردود بين أعضاء هيئة التدريس إلى أن عينة الدراسة تزداد فيها Seniority الأسبقية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة حيث أن غالبيتهم ممن حصلوا على درجة أستاذ بنسبة ١٠٪ أو أستاذ مشارك بنسبة ٥٠٪ وتبلغ سنوات الخبرة لديهم من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ١٠٠٪، بينما تشكل درجة أستاذ مساعد الجزء الأكبر من عينة الدراسة بقسم الطالبات حيث بلغت نسبتها ٥٠٪ دون وجود فئة الأستاذ بينهن وتتوفر لدى ٦٠٪ منهن خبرة لمدة ١٠ سنوات فأكثر ، مما يزيد من احتياج وجود الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في قسم الطالبات من اجل الترقي العلمي في نفس الوقت الذي يقمن به لأداء العبء التدريسي والأعباء الإدارية الأخرى كالاشتراك في اللجان بالإضافة إلى ضرورة الاشتراك في الدورات التدريبية وورش العمل من اجل التطوير ،أما الانتماء الأكاديمي فان ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة أشاروا إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة في إعداد القوى العاملة بينما ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة بينما أشار كل من النسب المتبقية من الشاطرين بأنه يؤثر بدرجة متوسطه وقد يرجع ذلك إلى عدم إدراج مثل هذه المبادئ أو المثل في رسالة القسم والرؤيا واتي يمكن عن طريقها زيادة الولاء إلى القسم والجامعة والذي يؤدي حتما إلى الرغبة المستمرة في التطوير، وأيضا بالنسبة إلى الحضور الشخصي للمؤتمرات العلمية أن ٥٠ ٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة أشاروا إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة و ٤٠٪ أشاروا إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة متوسطة ة بينما ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى أن ذلك العامل يؤثر بدرجة كبيرة و ٣٠٪ أشرن إلى انه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في الشاطرين يعتقدوا بأنه يؤثر بدرجة قليلة وقد يرجع ذلك إلى قلة حضور أو اشتراك أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز للمؤتمرات العلمية بالإضافة إلى عدم استحداث نظام حضور المؤتمرات عن بعد والذي يتناسب مع صعوبة انتقال أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات من بلد إلى آخر تبعا للظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعاتنا العربية والإسلامية، أما بالنسبة إلى زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية فان ٢٠٪ يروا بأنه يؤثر بدرجة كبيرة بينما ٦٠٪ يروا بأنه يؤثر بدرجة متوسطة من قبل أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بينما ترتفع نسبة ردود أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات لهذا العامل لتصل إلى ٩٠٪ بأنه يؤثر بدرجة كبيرة وقد يرجع ذلك إلى زيادة عدد الطالبات الملتحقات بالقسم وكذلك زيادة عدد الطالبات المسجلات في المواد والشعب المختلفة والذي يتراوح في الغالب بين ٥٠ إلى ٦٥ طالبة في كل شعبة تدريسية بينما

نجد أن عدد الطلبة المسجلين في قسم الطلبة في الغالب محدودة جدا وتقل عن تلك الأعداد الموجودة في قسم الطالبات مما يؤثر بشكل مباشر في العملية التعليمية وبالأخص إمكانية التدريب.

أما العامل الذي احتل المرتبة التاسعة هو "**التعاون بين القسم وقسمي الحاسبات ونظم المعلومات يساعد من إبراز النواحي التطبيقية في التخصص**" حيث أن ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في كلا الشاطرين أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في كلا الشاطرين أشاروا إلى انه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات أشرن إلى انه لا يؤثر على الإطلاق على إعداد القوى العاملة ويدل ذلك إلى عدم إدراك عملية التعاون بالشكل الكافي حتى الآن مع تلك الأقسام لإنجاز المزيد من التقدم في مجال التطوير والتدريب في تلك المجالات التي تتداخل مع تخصص المعلومات بشكل مباشر. ويأتي في المرتبة العاشرة استمرارية مقررات البرامج التقليدية في التخصص حيث أن ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة قد أشاروا إلى تأثير ذلك العامل بدرجة كبيرة بينما ٧٠٪ من أشاروا إلى انه يؤثر بدرجة متوسطة و ٢٠٪ أشاروا إلى انه يؤثر بدرجة قليلة ، أما ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات فقد أشرن إلى انه يؤثر بدرجة كبيرة و٢٠٪ أشرن إلى انه يؤثر بدرجة متوسطة و ١٠٪ أشرن إلى انه يؤثر بدرجة قليلة و ١٠٪ أشرن بأنه لا يؤثر على الإطلاق على إعداد القوى العاملة ويرجع ذلك التفاوت في الردود على حد علم الباحثتان إلى إيمان البعض بضرورة استمرارية المقررات التقليدية في تخصص المكتبات بالخطة المطورة بينما يرغب البعض الآخر في اندثارها.

أما العاملين الأخيرين فهما "**إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم**" ، و" **زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس**" فقد تراوحت نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم الطلبة بين ٧٠٪ إلى ١١٪ من العامل السابق إلى الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة كما أشاروا إلى هذين العاملين يؤثران بدرجة متوسطة تتراوح من ٣٠٪ إلى ٧٨ ٪ من الأول إلى الآخر ، بينما تراوحت نسبة أعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات بين ٢٠٪ إلى ٧٠٪ من العامل السابق إلى الذي يليه بأنهما يؤثران بدرجة كبيرة و بأنهما يؤثران بدرجة متوسطة تتراوح من ٧٠٪ إلى ٣٠٪ بين كل منهما و بان ١٠٪ أشرن إلى عدم تأثير العامل الأول على إعداد العاملين ، أما بالنسبة للعامل الأول فقد يرجع اختلاف الردود بالنسبة له انه لم تتضح بعد الرؤية أو الهدف من وجود الملف الأكاديمي بالنسبة لبعض أعضاء هيئة التدريس حيث يعتقد عل حد علم الباحثتان انه يهدف إلى مراقبة أسلوب أداء العملية التدريسية لديهم أو لكونه مرجعية للمادة بالقسم أو أداة للحصول على الاعتماد الأكاديمي بينما يغيب عن البعض أن الهدف الأساسي منه هو الاستمرار في عملية تطوير المادة وتحديثها ، أما بالنسبة إلى زيادة العبء التدريسي فيتضح التفاوت الشديد بين الردود في الشطرين نتيجة زيادة الأعباء التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم الطالبات والذي له علاقة مباشرة بالعامل الذي تتطرق إلى زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية . ومن هنا يمكن للباحثتين الإجابة على **التساؤل الثالث من الدراسة** وهو "ما العوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى البيئة المحلية (داخل القسم أو الجامعة) لقسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز؟ "

وعند استخدام اختبار مان ويتني نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء أعضاء هيئة التدريس شطر الطالبات والطلبة في العبارات (١٤،١٣،٨) (إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم) و (زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس) و (زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس) بمستوى دلالة (٠,٠٢٤و٠,٠١٠و٠,٠٠٢) على الترتيب وكما يظهره شكل (٢ ، ٣ ، ٤ / الملحق) مما يدعم أراء الباحثتان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلا من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين. وهذه النتيجة **تثبت فرضية الدراسة** بان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل التي أثرت في تطوير الخطة الدراسية لمرحلة البكالوريوس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات في كلا الشطرين (الطلبة / الطالبات) بجامعة الملك عبد العزيز.

٣ : ٣ – تطبيق برنامج إعداد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات

أما آراء أعضاء هيئة التدريس بالقسم نحو تركيز الخطة المطورة في اتجاهاتها على تأهيل الخريجين / الخريجات بالكفاءات والمهارات اللازمة فيوضحها الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)

آراء أعضاء هيئة التدريس نحو تركيز الخطة المطورة في

اتجاهاتها على تأهيل الخريجين / الخريجات بالكفاءات والمهارات اللازمة

آراء أعضاء الهيئة التدريسية	شطر الطالبات		شطر الطلاب	
	ك	٪	ك	٪
نعم	١	٪١٠	٦	٪٦٠
لا	١	٪١٠	١	٪١٠
إلى حد ما	٨	٪٨٠	٣	٪٣٠
المجمـوع	١٠	٪١٠٠	١٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) تباين الآراء بين أعضاء هيئة التدريس بشطري قسم المكتبات والمعلومات ، حيث أشار ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس من شطر الطلاب ، و١٠٪ من شطر الطالبات بان الخطة المطورة ركزت في اتجاهاتها على تأهيل الخريجين / الخريجات بالكفاءات والمهارات المهنية والشخصية اللازمة لممارسة المهنة حسب التطورات الحديثة في المجال كما أتفق الجانبان بنسبة ١٠٪ أن الخطة لم تركز في موادها على الكفاءات والمهارات اللازمة لمتطلبات سوق العمل ، وان ٨٠٪ من عضوات هيئة التدريس أشرن أن الخطة إلى حد ما ركزت في اتجاهاتها على المهارات والكفاءات المطلوب إكسابها للخريج / الخريجة في مقابل ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلاب . ويبدو أن ارتفاع هذه النسبة عند عضوات هيئة التدريس يرجع إلى عدم وضوح الرؤيا لديهن نظراً لعدم إشراك الكثير منهن في وضع مواد الخطة المطورة إلى جانب حداثة تطبيقها .

ومن تحليل ردود أعضاء هيئة التدريس نحو : هل مواد الخطة المطورة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز تكسب الخريج / الخريجة الكفاءات والمهارات اللازمة يتضح الأتي :

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات

١ : ٣ :٣ : الكفاءات المهنية (إدارة مؤسسات المعلومات)

جدول رقم (١١– أ – ١)

الكفاءات المهنية – إدارة مؤسسات المعلومات

الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات	شطر الطالبات٪				شطر الطلاب٪			
	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا تؤثر
أ. الكفاءات المهنية								
أولا: إدارة مؤسسات المعلومات								
١. التخطيط والتخطيط الاستراتيجي	١٠	١٠	٣٠	٥٠	٢٢	٥٦	١١	١١
٢. إدارة مؤسسات المعلومات	١١	٤٤	٢٢	٢٣	٤٠	٥٠	١٠	–
٣. إدارة الموارد البشرية	–	٣٠	٢٠	٥٠	٢٠	٥٠	٢٠	١٠
٤. إدارة الجودة الشاملة	–	–	٢٢	٧٨	٢٠	٦٠	–	٢٠
٥. نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات	١١	٢٢	٥٦	١١	٣٠	٦٠	١٠	–
٦. مهارات الاتصال	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٣٠	٦٠	١٠	–

٧. التقييم والقياس	٢٠	–	٢٠	٦٠	٢٠	٥٠	٢٠	١٠
٨. تحليل النظم وتصميمها (مدخلات– عمليات تحويل– مخرجات) بناء وهيكلة البيانات	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٤٠	٥٠	١٠	–
٩. إدارة نظم المعلومات	٢٠	٥٠	١٠	٢٠	٤٤	٤٤	١١	–
١٠. الترويج والتسويق للخدمات	١٠	٧٠	–	٢٠	٣٠	٦٠	–	١٠
١١. التشريعات والقوانين	٢٠	٣٠	٥٠	–	١٠	٨٠	–	١٠
١٢. السياسات الوطنية للمعلومات	١٠	١٠	٣٠	٥٠	٢٠	٦٠	١٠	١٠
١٣. أساسيات اقتصاد المعلومات	–	–	١١	٨٩	٢٠	٤٠	٣٠	١٠
١٤. المعايير والإجراء ت	١١	–	٤٤	٤٤	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠
١٥. مبادئ التنظيم ونظرياته	٢٠	٥٠	٢٠	١٠	٣٠	٥٠	١٠	١٠

غطت الخطة المطورة في موادها لهذا المحور ما نسبته ١٦,٧٪ من إجمالي عدد مواد التخصص الإجبارية البالغ عددها (٢٤) مادة ، وبنسبة ١٥,٤٪ من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية في التخصص وبتحليل الجدول رقم (١١– أ – ١) يتضح ما يلي :

إن أكثر الكفاءات المهنية التي يكتسبها الخريج / الخريجة من هذا المحور " **إدارة نظم المعلومات** " إذ أشار ٤٤٪ من أعضاء هيئة التدريس أن الخطة المطورة تكسب هذه الكفاءة بدرجة كبيرة في مقابل ٢٠٪ من عضوات هيئة التدريس . و٥٠٪ بدرجة متوسطة من جانب أعضاء هيئة التدريس مع تقارب في النسبة مع عضوات هيئة التدريس ٤٤٪، يلي تلك الكفاءة ، تأتي كفاءة " تحليل النظم وتصميمها " في المرتبة الثانية إذا أشار ٤٤٪ من أعضاء هيئة التدريس بان الخطة المطورة تكسب الخريج / الخريجة هذه الكفاءة بدرجة كبيرة في مقابل ٢٠٪ من عضوات هيئة التدريس . إذا أن معظمهن بنسبه ٥٠٪ يرين أن هذه الكفاءة تكتسب بدرجة قليلة . ويبدو أن عضوات هيئة التدريس أشرن إلى هذه النسبة لان المقرر الخاص بهذه المهارة " تحليل وتصميم النظم " في الخطة المطورة في المستوى السابع حيث أن معظم خريجات / خريجو القسم لم يقرر عليهم دراسة هذا المقرر لمعادلته بمواد أخرى في الخطة السابقة ، ويتوقع من الدارس لهذا المقرر أن يكتسب مهارة الإلمام بمفاهيم تحليل وتصميم النظم وواجبات محلل النظم ، والمعرفة بمستويات المعلومات في التحليل والتنظيم وكيفية جمعها وتحليلها وتوثيقها ، والمعرفة بخطوات وتصميم النظم ، مع القدرة على قراءة وعمل أدوات تحليل النظم مثل جداول القرارات وخرائط التدفق ...، والقدرة على تطبيق أدوات التحليل المناسبة على نظام معين .

أما "كفاءة إدارة مؤسسات المعلومات" ، فإن ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس يرى أن الخطة المطورة تكسب الخريج / الخريجة هذه الكفاءة بدرجة متوسطة ، في مقابل ٤٤٪ من عضوات هيئة التدريس ولعل تقارب ردود أعضاء هيئة التدريس حول هذه الكفاءة يرجع إلى إدراج مادة في الخطة المطورة بهذه التسمية والتي يتوقع من خلالها إكساب الدارس :المعرفة بالتطبيقات العملية للنظم الإدارية المطبقة في مؤسسات المعلومات ، والمعرفة بطرق التعامل مع فئات العاملين ،والرواد ،والمستفيدين ،من تلك المؤسسات ،إلى جانب القدرة على إعداد هياكل إدارية ولوائح تنظيمية لبعض مؤسسات المعلومات ،والقدرة على تحديد مهام وظيفة العاملين والمعرفة بكيفية تقييمهم .

أما كفاءة "مبادئ التنظيم ونظرياته "فالملاحظ اتفاق أعضاء الهيئة التدريسية بكلا الشطرين إلى إن هذه الكفاءة تكتسب بدرجة متوسطة (٥٠٪) ،في حين أشار ٣٠٪من أعضاء هيئة التدريس إلى إن كفاءة "نظم المعلومات الإدارية ،واتخاذ القرارات "يكتسبها الخريج /الخريجة بدرجة كبيرة ،في مقابل ١١٪ من عضوات هيئة التدريس وترتفع النسبة عند أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة ٦٠٪ ،في مقابل ٢٢٪ من عضوات هيئة التدريس ،فمعظمهن ٥٦٪ أشرن بانعدام هذه الكفاءة. وهنا نلحظ الفروق الواضحة وتباينها بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم حول هذه الكفاءة بالرغم إن الخطة المطورة للقسم أقرت تدريس مادة "نظم المعلومات الإدارية "كمتطلب إجباري من خارج التخصص .

أما كفاءات "مهارات الاتصال ،التقييم والقياس ،الترويج والتسويق للخدمات " كفاءات احتلت المرتبة السادسة بين الكفاءات التي يتوقع أن يكتسبها الخريج /الخريجة من مواد الخطة المطورة . إذ أشار ٦٠٪من أعضاء هيئة التدريس إلى إن مهارة الاتصال تكتسب بدرجة متوسطة و١٠٪ بدرجة قليلة ، في مقابل ٢٠٪ بدرجة متوسطة ، و٤٠٪ بدرجة قليلة من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس .وهذا يدل على تباين الآراء بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين ،خاصة إذا علمنا إن من ضمن مواد الخطة المطورة مادة "مهارات الاتصال " التي أدرجت تحت متطلبات الجامعة (٣) وحدات دراسية .

أما مهارة التقييم والقياس فقد أتفق أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين إن هذه الكفاءة يكتسبها الخريج / الخريجة بنسبة ٢٠٪ بدرجة كبيرة ،وإن ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس يرون إن الخطة تكسب هذه الكفاءة بدرجة متوسطة . كما ترتفع النسبة أيضاً عند عضوات هيئة التدريس اللاتي أشرن إلى انعدام هذه الكفاءة بنسبة ٦٠٪ من مواد الخطة المطورة ، ولعل السبب في ارتفاع هذا النسبة يرجع إلى قصور الخطة المطورة في تغطيتها لمحور أساسيات علم المعلومات .

أما كفاءة الترويج والتسويق للخدمات فنجد أن ٧٠٪ من عضوات هيئة التدريس و٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس يرون أن خريج / خريجة القسم تكتسب هذه الكفاءة بدرجة متوسطة، ولعل تقارب ردود أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم يرجع إلى إدراج مادة " تسويق المعلومات " ضمن مواد الخطة المطورة والمدرجة تحت تخصص " خدمات المعلومات " والتي يتوقع من الطالب / الطالبة أن يكتسب منه المعرفة بطرق ووسائل التسويق وكيفية تطبيقها في مؤسسات المعلومات ، والقدرة على إعداد استراتيجيات تسويق لبعض خدمات مؤسسات المعلومات ، والمعرفة بطرق تطبيق تجزئه السوق ، وطرق استخدام التقنيات لأغراض التسويق ."التخطيط والتخطيط الاستراتيجي ، المعايير والإجراءات ، السياسات الوطنية للمعلومات ، التشريعات والقوانين. " كفاءات لا تحظى بقبول من جانب الهيئة التدريسية في كلا الشطرين إلا بدرجة متوسطة فالتخطيط والتخطيط الاستراتيجي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حظي بنسبة ٥٦٪ ، والذي يليه بنسبة ٤٠٪ و٦٠٪ للسياسات الوطنية ، و٨٠٪ للتشريعات والقوانين ، في مقابل ٣٠٪ للكفاءة الأولى ، يليه صفر للكفاءة الثانية ثم ١٠٪ ، وأخيراً ٣٠٪ للتشريعات والقوانين من جانب عضوات هيئة التدريس ، حيث أن معظمهن يرن أن هذه الكفاءات لا تكتسب من مواد الخطة المطورة بنسبة ٥٠٪ ، ٤٤٪ ، ٥٠٪ ، وصفر للتشريعات والقوانين . ويعود السبب في إن هذه الكفاءات لا تتحقق بدرجة كبيرة لعدم تضمين الخطة المطورة مواد بهذه المسميات وان كان يتوقع من بعض مواد الخطة أن تغطي جوانب منها مثل : مقرر مؤسسات المعلومات التي يتوقع من الطالب / الطالبة أن يكتسب الإلمام ببعض لوائح وتشريعات مرافق المعلومات "أما أساسيات اقتصاد المعلومات ، إدارة الجودة الشاملة ، إدارة الموارد البشرية " كفاءات تحتل المرتبة الأخيرة بين الكفاءات المهنية التي يمكن للخريج / الخريجة أن يكتسبها من قطاع إدارة مؤسسات المعلومات . ويلاحظ تفاوت الآراء بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين حيث أشارت ٨٩٪ من عضوات هيئة التدريس إلى انعدام كفاءة أساسيات اقتصاد المعلومات ، في مقابل ١٠٪ من جانب أعضاء هيئة التدريس حيث إن ٤٠٪ منهم أشار إلى إن تحقيقها بدرجة متوسطة أما إدارة الجودة الشاملة فقد حظيت بدرجة متوسطة بنسبة ٦٠٪ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، في مقابل ٢٢٪ من عضوات هيئة التدريس . اللاتي يرى معظمهن بنسبة ٧٨٪ إن هذه الكفاءة لا تحقق نظراً لعدم تضمين الخطة المطورة مواد يمكن أن تحقق هذه الكفاءة بدرجة كبيرة . أيضاً " إدارة الموارد البشرية " كفاءة لم تتحقق في الخطة المطورة بدرجة كبيرة إذ أشار ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بتحقيقها بدرجة متوسطة ، في مقابل ٣٠٪ من عضوات هيئة التدريس كما إن ٥٠٪ منهن أشرن إلى عدم اكتساب هذه الكفاءة مطلقاً في مقابل ١٠٪ من أعضاء هيئة التدريس .

وعند استخدام اختبار مان ويتني نستنتج : انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم في الكفاءات المهنية (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢، ١٣) وهي :(**التخطيط إدارة مؤسسات المعلومات والتخطيط الاستراتيجي ، إدارة الموارد البشرية ، إدارة الجودة الشاملة ، نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات ، مهارات الاتصال ، التقييم والقياس ، تحليل النظم وتصميمها ، التشريعات والقوانين ، السياسات الوطنية للمعلومات ، أساسيات اقتصاد المعلومات**) بمستوى دلالة إحصائية (٠,٠٣١و٠,٠٣٢و٠,٠٠٣ و ٠,٠٢٤و٠,٠١١و٠,٠٥٠و٠,٠٤٨و٠,٠٠٥و٠,٠٢٢و٠,٠٠١) على الترتيب بالنسبة إلى الكفاءات المهنية (**إدارة مؤسسات المعلومات**) كما تظهر في الإشكال (٥ — ١٤ / الملحق) مما يدعم رأى الباحثتان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلا من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين . وهذه النتيجة تثبت فرضية الدراسة بأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات التي يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في القسم بشطريه. وفي هذا إجابة على **تساؤل الدراسة الثالث** الذي نصه "ما مدى توافق الكفاءات والمهارات المتوقعة تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع الكفاءات المطلوبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في سوق العمل ؟ "

٢ : ٣ : ٣ : الكفاءات المهنية (إدارة مصادر المعلومات)

يوضح الجدول رقم (١١— أ — ٢) الكفاءات المهنية التي يكتسبها الخريج / الخريجة من محور إدارة مصادر المعلومات.

جدول رقم (١١— أ — ٢)

الكفاءات المهنية — إدارة مصادر المعلومات

ثانيا: إدارة مصادر المعلومات								
١ — سياسة تنمية المجموعات (بناء وتنمية المجموعات)	٦٠	٣٠	—	١٠	٦٠	٢٠	٢٠	—
٢ — تنمية الموارد (التعاون والمشاركة في الموارد)	٤٠	٣٠	١٠	٢٠	٥٠	٣٠	٢٠	—
٣ — تنظيم مصادر المعلومات	٥٠	٣٠	١٠	١٠	٥٠	٤٠	١٠	—

٤ – التكشيف والاستخلاص الآلي	١٠	٤٠	١٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٠
٥ – الفهرسة الآلية/ الميتاداتا	٤٠	٢٠	–	٤٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠
٦ – تنمية المجموعات الالكترونية	٢٠	٣٠	٢٠	٣٠	٤٠	٣٠	٣٠	–
٧ – تكشيف المصادر الالكترونية	١٠	٢٠	٢٠	٥٠	١١	٥٦	٢٢	١١
٨ – إدارة مجموعات الدوريات	١٠	٤٠	٢٠	٣٠	٣٠	٣٠	٤٠	–
٩ – تنمية مصادر المعلومات المتخصصة	٦٧	١١	٢٢	–	٣٠	٥٠	٢٠	–

من الملاحظ على الكفاءات المهنية – المدرجة في الجدول تحت قطاع **إدارة مصادر المعلومات** – والتي يتوقعها أن يكتسبها االخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة أنها تدرج تحت تخصصان هما (مصادر المعلومات وتنظيم المعلومات) وفق توزيع المقررات الدراسية حسب التخصصات الدقيقة داخل القسم ، فقطاع مصادر المعلومات يمثل ما بنسبة ٥ , ١٢ ٪ من مواد التخصص ، في مقابل ٧ , ١٦٪ لقطاع تنظيم المعلومات . وبتحليل الجدول رقم (١١– أ – ٢) نلحظ الآتي :

عدم وجود تباين بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين نحو الكفاءات المهنية الخاصة بـ محور (إدارة مصادر المعلومات) إذا نجد كفاءة " سياسة تنمية المجموعات " في المرتبة الأولى إذا أجمع ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بكلا الشطرين إن مواد الخطة المطورة تكسب الخريج / الخريجة هذه الكفاءة بدرجة كبيرة ، ولعل هذا الإتقان في وجهات النظر يرجع إلى تضمين الخطة المطورة / مقرر دراسي بمسمى (إدارة المجموعات) يهدف من خلاله إلى تعريف الطالب / الطالبة بفلسفة اختيار المجموعات وكيفية إداراتها وأسس بنائها وتنميتها وطرق الاختيار وأساليب التقييم وأدوات وإجراءات التنمية والإتاحة وما يتعلق بذلك قضايا ومشكلات ، أما المهارات المتوقعة من هذا المقرر فمن أهمها :إكساب الطالب / الطالبة استخدام الانترنت لوظائف إدارة المجموعات، والقدرة على التعامل مع أدوات الاختبار لمصادر المعلومات الالكترونية . أما ثاني الكفاءات فهي " تنظيم مصادر المعلومات " إذا أتفق أعضاء هيئة التدريس بكلا الشطرين إن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة بنسبة ٥٠٪ ، ولعل ذلك يعود إلى أن الخطة المطورة تتضمن تخصص دقيق هو (تنظيم مصادر المعلومات) وان هذا التخصص يتضمن (٤) مقررات دراسية أي ما بنسبة (١٦,٧ ٪ من إجمالي عدد مواد التخصص الإجبارية ، وما نسبة (١٥,٤٪) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية . بالإضافة إلى اشتمال الخطة المطورة على مقرر بهذا المسمى والتي يتوقع من الدارس له أن يكتسب مهارات الإعداد في تنظيم مجموعات المكتبة ، واكتساب مهارات التصنيف والفهرسة . ومهارة إعداد الفهارس الآلية والتطبيق العملي لعمليات الإعداد والتنظيم الفني.

أما كفاءة "تنمية مصادر المعلومات المتخصصة " فقد أشارت ٦٧٪ من عضوات هيئة التدريس إن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة في مقابل ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس . الذين أشار ٥٠٪ منهم إلى إن تحقيقها يكون بدرجة متوسطة . كما نلحظ التقارب في الآراء بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين فيما يتعلق بتحقيق كفاءة (تنمية الموارد ـ التعاون والمشاركة في الموارد)إذ أشار ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة في مقابل ٤٠٪ في الشطر الآخر ، و٣٠٪ في الشطرين يرون إن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة . أما "الفهرسة الآلية /المتياداتا) فقد اتفق كلاً من الشطرين بنسبة ٤٠٪ بان هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة ويمكن تفسير هذا الاتفاق إن الخريج / الخريجة يتوقع أن يكتسب هذه الكفاءة من خلال دراسته لمقرر " الفهرسة وتطبيقاتها الآلية "والذي يهدف إلى تعريف الطالب / الطالبة بمفهوم الفهرسة الآلية وتطبيقاتها وبنية السجلات الالكترونية لمواد المعلومات المختلفة والقواعد المستخدمة في إنشائها مع التعريف بدور نظم الفهرسة التعاونية والإمكانات التي توفرها . حيث يتوقع أن يكتسب الطالب / الطالبة بعد الانتهاء من دراسة هذا المقرر أن تكون لديه القدرة على التعامل مع السجلات الالكترونية ، واستخدام بعض السجلات المعيارية ، والقدرة على التعامل مع نظم الفهرسة التعاونية ، وإعداد السجلات الالكترونية لبعض مصادر المعلومات . كما نلحظ التقارب بين الشطرين في درجة تحقيق هذه الكفاءة بدرجة متوسطة ٣٠٪ من قبل أعضاء هيئة التدريس في مقابل ٢٠٪ من عضوات هيئة التدريس ،كما نلحظ ارتفاع نسبة عضوات هيئة التدريس اللآتي أشرن إلى إن هذه الكفاءة لا تتحقق إطلاقاً بنسبة ٤٠٪ ولعل السبب من وجهة نظر الباحثتان ـ يرجع إلى عدم التركيز على الجانب التطبيقي في تدريس المقرر نظراً لعدم وجود توفر المعامل اللازمة للتدريب من جهة ، ولمركزية خدمات الفهرسة آلآليه في المكتبة المركزية (شطر الطلاب) من جهة أخرى.

أيضاً نلحظ التقارب الواضح في ردود أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بكفاءة " تنمية المجموعات الالكترونية " بنسبة ٣٠٪ بدرجة متوسطة . أما" إدارة مجموعات الدوريات ، التكشيف والاستخلاص الآلي " فتأتي في مرتبة واحدة إذ أشار ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس إن هاتين الكفاءتين تتحققان بدرجة كبيرة ومتوسطة في مقابل ١٠٪ بدرجة كبيرة ، و٤٠٪ بدرجة متوسطة من جانب عضوات هيئة التدريس لكلا الكفاءتين . كما نلحظ التقارب في وجهة نظر عضوات هيئة التدريس فيما يتعلق بعدم تحقيق هاتين الكفاءتين من خلال الخطة المطورة ، حيث أشارت ٣٠٪ للكفاءة الأولى ، و ٤٠٪ للكفاءة الأخرى .ولعل السبب في وجهة النظر هذه يرجع إلى إغفال الجانب التطبيقي في تدريس المقررات التي من شأنها أن تنتمي هذه الكفاءتين إلى جانب افتقار المكتبة المركزية (شطر الطالبات) – إلى مجموعات قوية ومتكاملة من الدوريات – المطبوعة –العامة والمتخصصة .

أما آخر الكفاءات التي يتوقع أن يكتسبها الخريج / الخريجة من مواد الخطة المطورة فهي الخاصة بـ " تكشيف المصادر الالكترونية " إذ يرى ٥٦٪ من أعضاء هيئة التدريس إن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة ، و ٢٢٪ بدرجة قليلة ، و ١١٪ يرون عدم تحقيق هذه الكفاءة ، كما نلحظ تقارب النسبة عند عضوات هيئة التدريس ٢٠٪ بدرجة متوسطة وقليلة ، و٥٠٪ منهم يرون عدم تحقيق هذه الكفاءة . خاصة إذ علمنا أن الهدف العام من مقرر " التحليل الموضوعي " والمدرج تحت تخصص " تنظيم المعلومات " لا يركز على الجانب التقني حيث يهدف المقرر إلى إكساب الطالب / الطالبة مهارة التحليل الموضوعي لمصادر المعلومات ودراسة أسس الفهرسة الموضوعية والتكشيف والاستخلاص وعلاقته بالتحليل الموضوعي .

وعند استخدام اختبار مان وتيني نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين في الجزء الثاني من الكفاءات المهنية وهو إدارة مصادر المعلومات .

٣ : ٣ : ٣ الكفاءات المهنية (إدارة خدمات المعلومات)

جدول رقم (١١– أ – ٣)

الكفاءات المهنية – إدارة خدمات المعلومات

ثالثا: إدارة خدمات المعلومات								
١. خدمات الإتاحة للمعلومات	٦٧	١١	١١	١١	٦٠	٤٠	–	–
٢. استرجاع المعلومات	٦٠	٢٠	١٠	١٠	٥٠	٥٠	–	–
٣. البحث في الإنتاج الفكري	٥٠	٢٠	٣٠	–	٥٠	٥٠	–	–
٤. خدمات المعلومات بالمؤسسات	٥٠	٢٠	٢٠	١٠	٥٠	٤٠	١٠	–
٥. سلوك البحث عن المعلومات	٢٠	٤٠	١٠	٣٠	٢٠	٦٠	٢٠	–
٦. تحديد احتياجات المستفيدين	٣٠	٤٠	–	٣٠	٤٠	٣٠	٣٠	–
٧. دراسات الاستخدام	٣٣	٣٣	١١	٢٢	٢٠	٦٠	٢٠	–
٨. خدمات الإحاطة الجارية	٥٠	٢٠	١٠	٢٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠
٩. خدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة	٣٠	٤٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	–	٣٠
١٠. إدارة خدمات إتاحة المعلومات	٢٠	٣٠	١٠	٤٠	٢٠	٥٠	١٠	٢٠

تضمنت الخطة المطورة تخصصاً دقيقاً هو " **خدمات المعلومات** " والتي تغطي (٤) مقررات دراسية ، بنسبة (١٦,٧٪) من إجمالي عدد المقررا ت الإجبارية في التخصص ، وبنسبة (١٥,٤٪) من عدد الوحدات الدراسية الإجبارية وبتحليل الجدول رقم (١١– أ – ٣) يمكن إبراز أهم الكفاءات المهنية في محور إدارة خدمات المعلومات على النحو الآتي :

أول هذه الكفاءات " خدمات الإتاحة للمعلومات " إذ نلحظ التقارب في الآراء بين أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين ، حيث أجابت ٦٧٪ من عضوات هيئة التدريس أنها تتحقق بدرجة كبيرة ،في مقابل ٦٠٪ من الجانب الآخر ، ولعل هذا التقارب في النسب يرجع لان المعلومات أصبحت من أهم المؤشرات الحيوية على الوعي لمعلوماتي ، كما أن هذا العصر (عصر المعلومات) تزداد الحاجة فيه إلى التوظيف الأمثل للمعلومة من خلال إنتاجها وتجهيزها وتسويقها بشكل يلبي احتياجات المستفيدين . أما " استرجاع المعلومات " فتحتل المرتبة الثانية بين الكفاءات المهنية في محور إدارة خدمات المعلومات إذ أشارت ٦٠٪ من عضوات هيئة التدريس أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة ، و١٠٪ بدرجة متوسطة ، و١٠٪ بدرجة قليلة ،في حين تتساوى ردود أعضاء هيئة التدريس بين ٥٠٪ بدرجة كبيرة و٥٠٪ بدرجة متوسطة . ومن المعروف أن نظم استرجاع المعلومات تحقق فائدة كبيرة للدارس حيث يمكن من خلاله إجراء التحليل الموضوعي الملائم للإنتاج الفكري وإدراجه ضمن قواعد بيانات لإتاحة استرجاعه فيما بعد .كما نلحظ توافق بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين فيما يتعلق بـ " البحث في الإنتاج الفكري " خدمات المعلومات بالمؤسسات "إذ حصدت كلتا الكفاءتان ٥٠٪ بدرجة كبيرة ، هذا التوافق في الرأي يرجع إلى تضمين الخطة المطورة مواد تكسب الدارس لها مهارات مختلفة مثل : المعرفة بأنواع خدمات المعلومات وتحديد الفوارق فيما بينها ، والمعرفة بطرق الاستفادة من خدمات المعلومات ، مع القدرة على تحديد تأثير التقنية على خدمات المعلومات ، والمعرفة بكيفية استخدام أدوات الضبط الببليوجرافي ومهارة جمع المعلومات من خلال التطبيق الميداني لمشروع بحث محدود . أما خدمة الإحاطة الجارية فقد احتلت المرتبة الرابعة بين كفاءات هذا القطاع إذ نجد تقارب أيضاً بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية إذ أشار ٥٠٪ من عضوات هيئة التدريس إن هذه الكفاءة تحقق بدرجة كبيرة ، مقابل ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس . ولعل

هذا التقارب في الآراء يرجع إلى إن الدارس يكتسب هذه الكفاءة من خلال المقررات الدراسية التي تركز على خدمات المعلومات ، ومؤسسات المعلومات ، بالإضافة إلى تردده على المكتبة التي تحيط مستفيديها بكل ماهو جديد لديها من كتب ومطبوعات وخدمات . وتراوحت ردود أعضاء هيئة التدريس في كفاءة " تحديد احتياجات المستفيدين " بين ٤٠٪ بدرجة كبيرة ، و٣٠٪ بدرجة متوسطة في مقابل ٣٠٪ بدرجة كبيرة و٤٠٪ بدرجة متوسطة من جانب عضوات هيئة التدريس . ولعل هذا التوافق التبادلي يرجع إلى تضمين الخطة المطورة مقرر دراسي بمسمى " دراسات المستفيدين " والذي يتوقع من خلاله إكساب الدارس المعرفة بطرق إعداد دراسات المستفيدين ، وكيفية جمع المعلومات عنهم ، وإجراء الدراسات حول احتياجاتهم ، وطرق التعامل معهم . أما " خدمات المعلومات للقطاعات المتخصصة " فنجد أيضاً شبه اتفاق بين آراء أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين بان هذه الكفاءة تتحقق بدرجة كبيرة بنسبة ٣٠٪ ، وبدرجة متوسطة ٤٠٪ . وقد احتلت " دراسات الاستخدام " المرتبة السابعة إذ نجد ٣٣٪ من عضوات هيئة التدريس أشرن إلى تحقيقها بدرجة كبيرة ، و٣٣٪ بدرجة متوسطة في مقابل ٢٠٪ بدرجة كبيرة و٦٠٪ بدرجة متوسطة من جانب أعضاء هيئة التدريس . أما " سلوك البحث عن المعلومات ، إدارة خدمات إتاحة المعلومات " فأن هاتان الكفاءتان احتلتا المرتبة الثامنة والأخيرة ،فقد أشار ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بأن كفاءة سلوك البحث عن المعلومات لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة ، مقابل ٤٠٪ من جانب عضوات هيئة التدريس . أما " إدارة خدمات إتاحة المعلومات " فقد حققت ٢٠٪ بدرجة كبيرة في كلا الشطرين ، و ٥٠٪ بدرجة متوسطة من جانب أعضاء هيئة التدريس ، مقابل ٣٠٪ من عضوات هيئة التدريس .

وعند استخدام اختبار مان وتيني نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين في الجزء الثالث من الكفاءات المهنية وهو إدارة خدمات المعلومات .

٤ : ٣ : ٣ الكفاءات المهنية (تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا)

جدول رقم (١١– أ – ٤)

الكفاءات المهنية – تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا

رابعا : تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا								
١. تكنولوجيا المعلومات والمجتمع	٢٠	٥٠	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	١٠	٢٠
٢. عرض المخرجات الببليوجرافية العنكبوتية	٢٠	٣٠	٣٠	٢٠	٤٠	٣٠	١٠	٢٠
٣. تصميم صفحات الانترنت وصيانتها	١٠	١٠	٥٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٠	٣٠
٤. البحث في الشبكة العنكبوتية/ استراتيجيات البحث/ المكتبات الرقمية والافتراضية	٤٤	٣٣	١١	١١	٥٠	٤٠	١٠	–
٥. إدارة قواعد البيانات	٣٠	٦٠	–	١٠	٤٠	٤٠	٢٠	–
٦. استخدام الانترنت في الخدمات الفنية	٣٣	٢٢	١١	٣٣	٤٠	٤٠	٢٠	–
٧. النشر العلمي والنشر الالكتروني	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	٤٠	٥٠	–	١٠
٨. الانترنت والانترانت والاكسترانت	٣٠	٣٠	٣٠	١٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠
٩. الذكاء الصناعي والنظم الخبيرة	٣٠	–	٣٠	٤٠	٢٠	٤٠	١٠	٣٠
١٠. الوسائط المتعددة	٥٠	٣٠	١٠	١٠	٥٠	٤٠	١٠	–
١١. الشبكات والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية	٥٦	٢٢	–	٢٢	٤٠	٥٠	–	١٠
١٢. أتمتة المكتبات	٤٠	٢٠	١٠	٣٠	٤٠	٤٠	٢٠	–
١٣. مهارات البرمجة	–	١٠	٢٠	٧٠	٢٠	٣٠	٤٠	١٠
١٤. معالجة المعلومات	–	٢٢	٤٤	٣٣	٣٠	٤٠	٢٠	١٠
١٥. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٣٠	٤٠	٢٠	١٠
١٦. إدارة المعرفة	–	١٠	٣٠	٦٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠

من العرض السابق لتحليل مقررات الخطة المطورة أتضح أن مقررات قطاع **تقنية وشبكات المعلومات** له الأولوية بين القطاعات التخصصية الأخرى (**إدارة نظم مؤسسات المعلومات ، مصادر المعلومات ، تنظيم المعلومات ، خدمات المعلومات ، مهارات المعلومات**) ،إذ بلغ عدد المواد المغطاة في هذا

التخصص ما نسبته (١١,٩٪) من عدد المواد اللازمة للتخرج ، وما بنسبة (٢٠,٧٪) من عدد المواد الإجباريـة في التخصـص و (١١,٧٪) مـ نإجمـال يعـد د الوحدات الدراسية البالغ عددها (١٢٨) وحدة و(١٩,٢٪) من عدد الوحدات الدراسية الإجباريـة في التخصـص البـالغ عـددها (٧٨) وحـدة .وقـد تضـمنت الخطة المطورة مقررات دراسية أخرى لها علاقة بتقنية المعلومات ولكنها صنفت تحت تخصصات دقيقة أخرى مثل مقرر " النشر الالكترونـي " و " إدارة قواعـد البيانات " اللذان أدرجا تحت تخصص مصادر المعلومات .

وبتحليل الجدول رقم (١١– أ – ٤) والخاص بالكفاءات المهنية في محور تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا نلحظ ما يلي :

احتلت كفاءة " الوسائط المتعددة " المرتبة الأولى إذ نجد اتفاق أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين بان هذه الكفاءة تتحقق من خـلال الخطـة المطـورة بنسبة ٥٠٪ بدرجة كبيرة ويعود السبب في التقارب بين وجهات النظر إلى أفراد الخطة المطورة مقرر بهذا المسمى والذي يتوقـع منـه أن يكتسـب الـدارس القـدرة على استخدام الوسائط المتعددة ، والمعرفة بأنواعها واستخداماتها في مؤسسات المعلومات وكيفية إنتاجها وإخراجها .

" الشبكات والاتصال عبر الأقمار الاصطناعية " كفاءة احتلت المرتبة الثانية في هذا القطاع إذ أشارت ٥٦٪ من عضوات التـدريس إن هـذه الكفـاءة تتحقـق بدرجة كبيرة ، في مقابل ٤٠٪ من أعضاء التدريس ، الذين أشار ٥٠٪ منهم إلى الدرجة المتوسطة ، في مقابل ٢٢٪ من عضوات هيئة التدريس . بينمـا " البحـث في الشبكة العنكبوتية ، استراتيجيات البحث ، المكتبات الرقمية والافتراضية " كفاءة يتوقع أن يكتسبها الخريج / الخريجة من مـواد الخطـة المطـورة . لاسـيما وإن مقرر " شبكات المعلومات والاتصالات " في الخطة المطورة يكسب الدارس مهارات متنوعـة مثـل : القـدرة علـى التمييـز بـين الشـبكات المحليـة والإقليميـة والموسعة ، إلى جانب تحديد كيفية الربط بين الشبكات ، مع القدرة على التمييـز بـين وسـائل الاتصـال المسـتخدمة في ربـط الشـبكات ، والمتطلبـات الأساسـية للشبكات من الناحيتين المادية والبشرية والإلمام بكيفية التعامل مع البيانات وقواعد المعلومات الالكترونية ، بالإضافة إلى تضـمين الخطـة المطـورة لـكلية الآداب والعلوم الإنسانية مقرر دراسي بمسمى " الانترنت والبحث العلمي " ضمن متطلبات الكلية الإجبارية والذي يتوقع أن يكسب الدارس معرفة وإلمام بمحركات وأدلة البحث ، واستراتيجيات البحث في الانترنت ، ومصادر المعلومات الالكترونية وقواعد المعلومات المتخصصة ... إلى جانب إلمامه بالانترنت واسـتخدامها بفاعليـة للوصول إلى المعلومات التي تدعم الدارس في مسيرته العلمية . لذا جاءت ردود أعضاء الهيئة التدريسية متقاربـة إلى حـد مـا حيـث أشـار ٥٠٪ مـن أعضـاء هيئـة التدريس بدرجة كبيرة ، في مقابل ٤٤٪ من عضوات هيئة التدريس . أمـا " اسـتخدام الانترنـت في الخـدمات الفنيـة ، إدارة قواعـد البيانـات ، الانترنـت والانترانت والاكسترانت " كفاءات تأتي في مرتبة متقاربة إذ أشار ٤٠٪ أعضاء هيئة التدريس إلى إن هذه الكفاءات تتحقق في الخطة المطورة بدرجة كبيرة وبنسـبة واحدة . بينما تقاربت وجهات نظر عضوات هيئة التدريس أيضاً حول مدى إكساب الخريج /الخريجـة لهـذه الكفـاءات وبدرجـة كـبيرة بنسـبة ٣٣٪ ، ٣٠٪ ، ٣٠٪ .

أما كفاءة " أتمته المكتبات " فنجد أيضاً التساوي بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين إذ حظيت بنسبة ٤٠٪ بدرجة كبيرة ، بينما ترى ٣٠٪ من عضوات هيئة التدريس إلى انعدام هذه الكفاءة عند الخريج / الخريجة . ومن المعروف إن تقنيات المعلومات أسهمت في تطوير أساليب العمل وفي خدمات المكتبات ومراكز المعلومات ، التي استخدمت أنواع مختلفة من التقنيات مثل أنظمة ميكنـة المكتبـات ، وأنظمـة البحـث المباشـر علـى الخـط ، وأنظمـة التبـادل الالكتروني للبيانات ، والأنظمة الالكترونية لإيصال الوثائق ...وغيرها .أيضاً نلحظ التوافق بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين فيما يتعلق بكفاءة " عرض المخرجات الببليوجرافية العنكبوتية ، الذكاء الصناعي والنظم الخبيرة ، النشر العلمي والنشر الالكتروني " فقد أشارت ٥٠٪ من أعضاء هيئـة التـدريس إن كفاءة "النشر العلمي والنشر الالكتروني " تكتسب بنسبة ٥٠٪ بدرجة متوسطة ، في مقابل ٤٠٪ من عضوات هيئة التدريس . ولعل ارتفاع هـذه النسـبة يعـود إلى تضمين الخطة المطورة مقرر بمسمى " النشر الالكتروني" الذي يهدف إلى التعريف بمفهوم وأساسيات النشر الالكتروني والوسائل التقنية الحديثة لنشـر المعلومـات ، وتأثير النشر الالكتروني على المكتبة ومصادرها وخدماتها .

أما الكفاءتان " عرض المخرجات الببليوجرافية والذكاء الصناعي"... فان هاتان الكفاءتان لا تكسبهما الخطة المطورة للخريج / الخريجة إلا بنسب متدنية . أما " تكنولوجيا المعلومات والمجتمع " فنلحظ أن هذه الكفاءة لا تتحقق إلا بدرجة متوسطة بنسبة ٥٠٪ من وجهة نظر عضـوات هيئـة التـدريس ، و٤٠٪ مـ ن أعضاء هيئة التدريس . كما يتضح عدم تحقيق كفاءة " تصميم صفحات الانترنت وصيانتها ، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات " بدرجة كبيرة إذ يشير أعضاء هيئة التدريس إلى عدم تحقيقهما بنسبة ٣٠٪ و١٠٪ لكلاً منهما . في مقابل ٣٠٪ ، و٤٠٪ مـن عضـوات هيئـة التـدريس لكلتـا الكفاءتـان علـى التـوالي .أمـا معالجـة المعلومات ،إدارة المعرفة فنجد أيضاً تباين الآراء حولهما إذ نجد ٤٤٪ من عضوات هيئة التدريس أشرن للأولى بدرجة قليلة في مقابـل ٣٠٪ لإدارة المعرفـة و ٦٠٪ منهن أشرن إلى انعدام كفاءة "إدارة المعرفة " من الخطة المطورة في مقابل ٣٣٪ لمعالجة المعلومات.وقد اتضح من تحليل الخطة المطورة ان قسم المكتبات والمعلومات لا يزال يتحرك في إطار المعلوماتية وليس لديه أي توجيهات نحو إدارة المعرفة. أما "مهارات البرمجة" فتحتل المرتبة الأخيرة ضمن الكفاءات المهنية التي يتوقـع اكتسابها من هذا المسار إذ ترتفع نسبة انعدام هذه الكفاءة إلى ٧٠٪ من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس ، في مقابل ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس الذين يرون أن هذه الكفاءة تتحقق بدرجة قليلة.

عند استخدام اختبار مان وتيني نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين في العبـارات (١٣، ١٤، ١٦): **مهارات البرمجة ،معالجة المعلومات ، إدارة المعرفة**، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٧ و ٠,٠٣١ و ٠,٠١٩) على الترتيب بالنسبة لتطبيق **الكفاءات المهنيـة (تطبيـق**

أدوات المعلومات والتكنولوجيا) ، كما يظهر في الأشكال (١٥ – ١٧) مما يدعم آراء الباحثتان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلاً من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين .وهذه النتيجة تثبت فرضية الدراسة بأن هناك فروق ذات دلالة احصائيه بين الكفاءات المهنية التي يكتسبها الخريج/ الخريجة من مواد الخطة المطورة في ردود أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين.

٥ : ٣ : ٣ : الكفاءات الشخصية

جدول رقم (١١– ب)

الكفاءات الشخصية

ب. الكفاءات الشخصية:								
١ – الإحاطة بأخبار الموضوعات والأحداث الجارية	٢٢	٣٣	٢٢	٢٢	١٠	٥٠	٣٠	١٠
٢ – مهارات إدارة الأفراد	–	١٠	٦٠	٣٠	١٠	٥٠	٣٠	١٠
٣ – الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية	–	١٠	–	٩٠	١٠	٣٠	٤٠	٢٠
٤ – المرونة/ يظل مرنا عند إجراء التغييرات	–	٣٣	٣٣	٣٣	٢٠	٤٠	٣٠	١٠
٥ – مهارة التفاوض/ يظهر آراءه بوضوح ويتفاوض بثقة وبإقناع	–	٢٠	٢٠	٦٠	٢٠	٥٠	٢٠	١٠
٦ – مهارة التحليل	١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٠	٦٠	٢٠	–
٧ – الإبداع/ التفكير الإبداعي	–	٤٠	٢٠	٤٠	١٠	٦٠	٢٠	١٠
٨ – مهارات خدمة المستفيد	–	٦٧	١١	٢٢	٤٠	٤٠	١٠	١٠
٩ – مهارة الاتصال الكتابية و الإلقاء / يستخدم طرق اتصال فاعلة	١٠	٢٠	٥٠	٢٠	٢٠	٦٠	٢٠	–
١٠ –التسويق	١٠	٦٠	١٠	٢٠	٢٠	٧٠	١٠	–
١١ –تقييم الأداء	١١	١١	٥٦	٢٢	٢٢	٤٤	٢٢	١١
١٢ –تقييم المنتج	١٠	١٠	٤٠	٤٠	٢٢	٣٣	٣٣	١١
١٣ –القيادة	–	١٠	٢٠	٧٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٠
١٤ –العلاقات الشخصية/ يخلق علاقات وحلفاء	–	٣٠	٣٠	٤٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١
١٥ –يبحث عن التحدي ويتوجه إلى فرص جديدة	–	٣٠	٢٠	٥٠	٢٢	٢٢	٣٣	٢٢
١٦ –يبني بيئة مؤسسة على الاحترام والقيم	١١	٢٢	٤٤	٢٢	٢٠	٤٠	٣٠	١٠
١٧ –يوظف مدخل روح الفريق معتمدا على التعاون والتوازن بين القيادة والتبعية	١٠	٣٠	٤٠	٢٠	٢٢	٥٦	١١	١١
١٨ –يواجه المخاطر ويظهر شجاعة عند مواجهة المشكلات	١٠	–	٢٠	٧٠	٢٢	٣٣	٣٣	١١
١٩ –يخطط للأولويات ويركز على المهم	١٠	١٠	١٠	٧٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١
٢٠ –يظهر مهاراته الشخصية	١٠	٢٠	٢٠	٥٠	٢٢	٥٦	١١	١١
٢١ –يلاحظ قيمة الشبكات في المهنة	٣٠	٥٠	١٠	١٠	١١	٧٨	–	١١
٢٢ –يوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه	١٠	١٠	٢٠	٦٠	٢٥	٥٠	١٣	١٣
٢٣ –يحتفل بالانجازات لنفسه ولغيره	–	٣٠	٢٠	٥٠	–	٧٥	١٣	١٣

إن **الكفاءات الشخصية Personal Competencies** تعرض مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تساعد أو تمكن الممارسين للمهنة للعمل بطريقة فاعلة ويساهم بايجابية للعمل في المنظمة ومع المستفيدين وبقية العاملين بحيث تبقى تلك الكفاءات مرنة وقابلة للتغيير في حالة تغير البيئة.

يتضح من الجدول رقم (١١ – ب) أن مواد الخطة المطورة تكسب الخريج/الخريجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المهارات الشخصية متدرجة من حيث التطبيق لها بالدرجة الأكبر فيما إذا كانت مثلا مطبقة بدرجة قليلة هي التي تحتل النسبة الأكبر كالتالي: الإحاطة بأخبار الموضوعات والأحداث الجارية حيث أشار ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة و ٣٣٪ منهن في شطر الطالبات بأنها مطبقة بدرجة متوسطة، أما بالنسبة إلى المرونة/

يظل مرنا عند إجراء التغييرات فان ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٣٣٪ منهن في شطر الطالبات أشرن بنفس النسبة بأنها مطبقة بدرجة متوسطة وقليلة وغير مطبقة على الإطلاق، أما كفاءة التحليل فان ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٣٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة بدرجة متوسطة وقليلة وغير مطبقة على الإطلاق، أما الإبداع/ التفكير الإبداعي فان ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٤٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة إما بدرجة متوسطة أو أنها غير مطبقة على الإطلاق، وبالنسبة إلى مهارات خدمة المستفيد فان ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة كبيرة و متوسطة على حد سواء بينما ٦٧٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة بدرجة متوسطة. أما بالنسبة إلى التسويق فان ٧٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة متوسطة. أما مهارة تقييم الأداء فان ٤٤٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٦٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة، أما مهارة تقييم المنتج فان ٣٣٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٤٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها بنفس النسبة مطبقة بدرجة قليلة وغير مطبقة على الإطلاق، وبالنسبة إلى العلاقات الشخصية/ يخلق علاقات وحلفاء فان ٤٤٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة كبيرة و متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٤٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، بينما مهارة البحث عن التحدي والتوجه إلى فرص جديدة ظهرت بان ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٤٤٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنهما مطبقة بدرجة قليلة، أما بالنسبة إلى أن يوظف مدخل روح الفريق معتمدا على التعاون والتوازن بين القيادة والتبعية وحلفاء فان ٥٦٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٤٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة ، كما أن مهارة يظهر مهاراته الشخصية قد ظهرت بان ٥٦٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق، أما أن يلاحظ قيمة الشبكات في المهنة فان ٧٨٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة متوسطة كذلك ، أما أن يحتفل بالانجازات لنفسه ولغيره فان ٧٥٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق.

مما سبق نستنتج أن المهارات الشخصية ظهرت في معظمها إما مطبقة بدرجة متوسطة أو قليلة أو أنها غير مطبقة على الإطلاق. ولمعرفة الاختلافات بين عدد أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في إكساب الخريج/الخريجة المهارات المطلوبة في سوق العمل وجد عن طريق اختبار Mann-Whitney test أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء شطر الطالبات والطلبة في العبارات (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٣، ١٨، ١٩ ، ٢٢) ، وهي : مهارات إدارة الأفراد حيث ظهر أن ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن بأنها مطبقة بدرجة قليلة ، الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية فان ٤٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٩٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن بأنها غير مطبقة على الإطلاق ، مهارة التفاوض/ يظهر آراءه بوضوح ويتفاوض بثقة وبإقناع فان ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق ، مهارة الاتصال الكتابية و الإلقاء / يستخدم طرق اتصال فاعلة٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٥٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها مطبقة بدرجة قليلة ،) القيادة فان ٣٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة كبيرة و متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٧٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق ، يواجه المخاطر ويظهر شجاعة عند مواجهة المشكلات فان ٣٣٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة وقليلة على حد سواء بينما ٧٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق ، يخطط للأولويات ويركز على المهم٤٤ ٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٧٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق ، يوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه فان ٥٠٪ من أعضاء هيئة التدريس بشطر الطلبة أشاروا إلى تطبيقها بدرجة متوسطة بينما ٦٠٪ منهن في شطر الطالبات أشرن إلى أنها غير مطبقة على الإطلاق وذلك بمستوى دلالة (٠,٠٢٩ و ٠,٠٠٥ و ٠,٠١١ و ٠,٠٣٧ و ٠,٠٠٤ و ٠,٠١٤ و ٠,٠٢٣ و ٠,٠٣٢) على الترتيب (الأشكال من ١٨–٢٥ / الملحق)، ويمكن أن يرجع ذلك التفاوت في الإجابة أن معظم هذه الكفاءات ترجع إلى إدارة المعرفة بجميع التكنيكات المختلفة لها والتي لم يتم تطبيقها حتى الآن في قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة بالإضافة إلى أن هذه الكفاءات تكتسب عن طريق التدريب في مؤسسات المعلومات والتي قد تلقى ضعفا لدى قسم الطالبات عنها في قسم الطلبة بسبب العادات والتقاليد . وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت له الباحثتان بالنسبة إلى تأثير العوامل الخارجية على إعداد القوى العاملة والتي أظهرت أن كلا من شطر الطالبات والطلبة اتفقوا على أن القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد تؤثر بدرجة متوسطة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة).

٦ : ٣ : ٣ – المهـــــارات

جدول رقم (١١– ج)

المهارات

ج .المهارات								
١ – الاتصالات الشفهية والكتابية	٢٠	١٠	٢٠	٥٠	٣٣	٤٤	٢٢	–
٢ – التأقلم	٢٠	١٠	٢٠	٥٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١
٣ – تغيير الإدارة	١٠	٢٠	٢٠	٥٠	٢٢	٤٤	٢٢	١١
٤ – قابلية التعلم	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٢٢	٥٦	١١	١١
٥ – حل المشكلات	١٠	٢٠	١٠	٦٠	٣٣	٣٣	٢٢	١١
٦ – التخطيط والإدارة	١٠	١٠	٣٠	٥٠	٣٣	٣٣	٢٢	١١
٧ – الإدارة والقيادة	–	٢٠	١٠	٧٠	٣٣	٣٣	٢٢	١١
٨ – التفاوض وإدارة الصراعات	–	٢٠	–	٨٠	٢٢	٤٤	١١	٢٢
٩ – إدارة ضغوط العمل	–	١٠	٢٠	٧٠	٢٢	٤٤	١١	٢٢
١٠ –إتقان اللغة الانجليزية	–	–	٧٠	٣٠	–	٥٦	٣٣	١١
١١ –إتقان استخدام الحاسب الآلي	٣٠	٢٠	٤٠	١٠	١١	٧٨	١١	–

المهارات هي سلوك ملاحظ ويمكن قياسه وتعلمه، والكفاءة هي قياس إلى أي مدى يمكن للطالب/الطالبة أن يستخدم تلك المهارات، وبينما كثير من الوظائف تتطلب هذه المهارات فان مستوى الكفاءة المطلوب يختلف بناء على نوعية الوظائف.

من الجدول رقم (١١ –ج) يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية– باستخدام اختبار Mann-Whitney test – بين أراء شطر الطالبات والطلبة في العبارات(١٠,٩,٨,٧,٦,٥,١) **الاتصالات الشفهية والكتابية ، حل المشكلات، التخطيط والإدارة، الإدارة والقيادة، التفاوض وإدارة الصراعات، إدارة ضغوط العمل ، إتقان اللغة الانجليزية**، بمستوى دلالة (٠,٠٤٣ و ٠,٠٤٦ و ٠,٠٣٨ و ٠,٠٠٩ و ٠,٠١٥ و ٠,٠١٤ و ٠,٠٢٠) على الترتيب (الأشكال من ٢٦–٢٩ / الملحق). أما بالنسبة إلى التأقلم وتغيير الإدارة ، وقابلية التعلم بالرغم لم توجد بها فروق ذات دلالة إحصائية إلا أن يتضح بان الإجماع عليها بأنه مطبقة بدرجة متوسطه من قبل شطر البنين وبأنها غير مطبقة على الإطلاق من قبل شطر الطالبات ، ويمكن أن يرجع ذلك التفاوت في الإجابة إلى عدم إدراج موضوع إدارة المعرفة ضمن مجالات التخصص بالإضافة إلى تقييد عملية التدريب ، وعدم تضمين الخطة مثل تلك الكفاءات سواء في الرؤية والرسالة والهدف ، أما مهارات الاتصال الشفهية والكتابية وإتقان اللغة الانجليزية فان مشكلة هاتين المهارتين ترجعان إلى عدم تأهيل الطالب / الطالبة بهذه المهارات في التعليم الأساسي والمتوسط والثانوي بالإضافة إلى استمرار الضعف في تكوين تلك المهارتين لديهم عند استكمال مراحل التعليم الجامعي إلا أن الخطة المطورة بدأت تستدرك هذا القصور الذي لا زال في طور التجربة. ومما سبق يمكن الإجابة على **تساؤل الدراسة الثالث** الذي نصه "ما مدى توافق الكفاءات والمهارات المتوقعة تنميتها لدى الطلبة/الطالبات من الخطة المطورة لمرحلة البكالوريوس في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز مع الكفاءات المطلوبة لأخصائي المكتبات والمعلومات في سوق العمل ؟ "

٤ : ٣– النتائج:

توصلت الدراسة في نهايتها إلى جملة من النتائج تتضح فيما يلي:

١ : ٤ : ٣ – فيما يتعلق بالخطة المطورة في قسم المكتبات والمعلومات (مرحلة البكالوريوس)

١. لم تتضمن الخطة المطورة في (الرؤية – الرسالة – الأهداف – الفرص الوظيفية) الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات اللازمة لخريجي التخصص والمطلوبة في سوق العمل .

٢. لم توضح الخطة المطورة المقررات الجوهرية من المقررات التكميلية .

٣. إن مقررات قطاع تقنية وشبكات المعلومات له الأولوية بين القطاعات التخصصية الأخرى إذا بلغ عدد المواد المغطاة لهذا القطاع ما نسبته ١١,٩٪ من عدد المواد اللازمة للتخرج و ١١,٧٪ من إجمالي عدد الوحدات الدراسية البالغ عددها (١٢٨) وحده .

٤. وهذا بلا شك يدل على التوجه الجديد للقسم، وإكساب الطلبة المعرفة والقدرة على التعامل مع تقنية المعلومات والإفادة منها.

٥. توضح الخطة أن القسم لا يزال يتحرك في إطار المعلوماتية وليس له أي توجهات نحو إدارة المعرفة .

٢ : ٤ : ٣ – فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة

١. إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء هيئة التدريس –في كلا الشطرين– في درجة تقييمهم للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية من حيث **القيم الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد** بينما (**إنشاء الملف الأكاديمي لمواد القسم) و (زيادة العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس) و (زيادة عدد الطلبة/الطالبات في كل شعبة تدريسية وتأثيرها على عضو هيئة التدريس)** تظهر كعوامل مؤثرة على إعداد القوى العاملة على مستوى البيئة المحلية، نتيجة لاختلاف ظروف كلا من الشطرين.

٣:٤:٣ – فيما يتعلق بالكفاءات المهنية

١. أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالقسم في الكفاءات المهنية (**إدارة مؤسسات المعلومات)** وهي: (التخطيط إدارة مؤسسات المعلومات والتخطيط الاستراتيجي ، إدارة الموارد البشرية ، إدارة الجودة الشاملة ، نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات ، مهارات الاتصال ، التقييم والقياس ، تحليل النظم وتصميمها ، التشريعات والقوانين ، السياسات الوطنية للمعلومات ، أساسيات اقتصاد المعلومات) مما يدعم رأى الباحثتان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلا من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين وقد يرجع ذلك إلى أن القسم بشطر الطلاب تتوفر له المعامل المجهزة بالتقنية اللازمة والمرتبطة بشبكة الانترنت للقيام بالتدريب ، بالإضافة إلى وجود منافذ أو مراكز معلوماتية متعددة لتدريب الطلبة .

٢. أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في كلا الشطرين في الجزء الثاني من الكفاءات المهنية وهو **إدارة مصادر المعلومات** ، وأيضا في الجزء الثالث من الكفاءات المهنية وهو **إدارة خدمات المعلومات** باعتبار كل من القطاعين ينتمي إلى مناهج العلم التقليدي.

٣. انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الشطرين في مهارات **البرمجة ،معالجة المعلومات ، و إدارة المعرفة**، بالنسبة لتطبيق **الكفاءات المهنية (تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا)** مما يدعم آراء الباحثتان في تفسيرهما للاختلافات التي وردت في ردود كلاً من أعضاء هيئة التدريس في الشطرين وقد يرجع ذلك إلى أن القسم لا زال يركز على الدراسة النظرية وليس على التدريب العملي والميداني لإكساب طلبة التخصص مهارات الإدارة والإعداد الفني والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات .

٤: ٤ : ٣ – فيما يتعلق بالكفاءات الشخصية والمهارات

١. أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ردود أعضاء هيئة التدريس في درجة تقييمهم لمواد الخطة المطورة من حيث إكساب الخريج/الخريجة الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات المطلوبة في سوق العمل وقد ظهرت تلك الاختلافات واضحة في الكفاءات الشخصية مثل **مهارات إدارة الأفراد ، الإدارة المالية والمعرفة بالميزانية ، مهارة التفاوض/ يظهر آراءه بوضوح ويتفاوض بثقة وبإقناع، مهارة الاتصال الكتابية و الإلقاء / يستخدم طرق اتصال ، القيادة ، يواجه المخاطر ويظهر شجاعة عند مواجهة المشكلات يخطط للأولويات ويركز على ، يوازن بين عمله وأسرته ومجتمعه.** أما بالنسبة إلى المهارات فقد تعددت بالشكل التالي: **الاتصالات الشفهية والكتابية ، حل المشكلات، التخطيط والإدارة، الإدارة والقيادة، التفاوض وإدارة الصراعات، إدارة ضغوط العمل ، إتقان اللغة الانجليزية.**

٥ : ٣ – التوصيات:

من هذه الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من التوصيات من شانها الإسهام في الارتقاء في ببرامج علوم المكتبات:

١. ضرورة مراجعة الرؤية والرسالة والأهداف الأساسية والفرعية للخطة المطورة بناء على ما توصلت له الدراسة بالنسبة للعوامل المؤثرة على إعداد القوى العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات على مستوى البيئة الخارجية و البيئة المحلية، وذلك من اجل المؤائمة بين الإمكانات المتاحة لدى القسم والفرص الوظيفية ومن ثم يمكن رسم الاتجاه المستقبلي للخطة واختيار النمط الاستراتيجي المناسب لكلا منهما ثم تنفيذ الإستراتيجية ومتابعتها وتقييمها من فترة لأخرى.

٢. القيام بمزيد من دراسات التقويم للخطة المطورة (كل ٥ سنوات تقريبا) وإجراء التعديلات اللازمة عليها أو تطويرها بما يتناسب مع سوق العمل في المستقبل .

٣. أن تركز أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات والكليات والمعاهد في المملكة العربية السعودية على التدريب العملي والميداني لإكساب طلبة التخصص مهارات الإدارة والإعداد الفني والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات .

٤. تفعيل دور جمعية المكتبات والمعلومات السعودية وتوجيه اهتماماتها بعقد المؤتمرات الندوات العلمية التي من شانها النهوض ببرامج وخطط أقسام المكتبات والمعلومات والرقي بالمهنة .

٥. أن تتعاون أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية في تقديم برامج أكاديمية مشتركة للارتقاء بالمستوى العلمي في مجال التخصص .

٦. الاسترشاد بالقوائم المعيارية الصادرة من الجمعيات المهنية مثل جمعية المكتبات المتخصصة وجمعية المكتبات الأمريكية والإفادة منها عند إعداد برامج دراسية متطورة أو حديثة .

٦ : ٣ – توصيات بدراسات مستقبلية :

توصي الباحثتان بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ، مثل :

١. إجراء دراسة مماثله للخطط المطورة في أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية بهدف التعرف على اتجاهاتها الموضوعية نحو مواءمة سوق العمل بالنسبة للخريجين .

٢. إجراء دراسات مقارنه بين الخطة المطورة لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز (مرحلة البكالوريوس) و الأقسام المماثلة التي طورت من خططها الدراسية على مستوى المملكة العربية السعودية أو على مستوى دول أخرى متقدمه في مجال تقنية المعلومات (ماليزيا).

٣. إجراء دراسة ميدانية بهدف استطلاع أراء خريجي / خريجات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز حول الكفاءات المهنية والشخصية والمهارات التي تم اكتسابها من تطبيق الخطة المطورة .

الهوامش

١. اسامة السيد محمود. المكتبات والمعلومات في الدول المتقدمة والنامية :الاتجاهات ، العلاقات، المؤسسات ، الإنتاج الفكري . — القاهرة : العربي للنشر ، ١٩٨٧م. ص ١٠٦ .

٢. محمد فتحي عبدالهادي ، أسامة السيد محمود . دراسات في تعليم المكتبات والمعلومات .– القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥م. ص ص ١٥–١٦ .

٣. نفس المصدر . ص ٢٠ .

٤. نعيمة حسن رزوقي . " الدور الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة وإدارتها " . — مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ١٠ ، ع ٢ (رجب _ذو الحجة ١٤٢٥هـ / سبتمبر ٢٠٠٤م _ فبراير ٢٠٠٥م). ص ١٠٩ .

٥. هشام عبدالله العباس . " مخرجات التعليم الجامعي وانعكاساتها على سوق العمل السعودي " .– ورقة عمل مقدمة إلى ندوة : برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية ، بيروت ١٤٢٣هـ . ٤ ص .

٦. http: www.kaau.edu.sa/Defaulf.ASP? [cited in 6/2/2007]

٧. جامعة الملك عبد العزيز — كلية الآداب والعلوم الإنسانية . الخطة الإجرائية للانتقال من الخطة السابقة إلى الخطة المطورة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية ؛ قسم المكتبات والمعلومات . جدة : كلية الآداب ، ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ . ص ١ .

٨. رشدي أحمد طعيمة . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه — أسسه — استخداماته . — القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤م . ص ٩٠ .

٩. 'Competencies for Special Librarians of the 21st century'. Washington DC: Special Libraries Association, 1997 and the revised edition, 2003. [Full text also available at: http://www.sla.org/content/SLA/professional/meaning/comp2003.cfm

١٠. رشدي طعيمة . مصدر سابق . ص ٦٤ .

١١. نفس المصدر . ص ٦٨ .

١٢. محمد أمين مرغلاني . تقنية المعلومات : دراسة مقارنة لمقرراتها الدراسية في أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ١ ، ع ١ (محرم — جماد الآخرة ١٤٢٦هـ / يونيو — ديسمبر ١٩٩٥م) .

١٣. أيمان عبد العزيز باناجة . تقويم أداء أقسام المكتبات والمعلومات في جامعات وكليات المملكة العربية السعودية / أيمان باناجة ، إشراف يحيى محمد بن جنيد (ساعاتي). الرياض : أ . باناجة ، ١٩٦٦. ٢ مج (أطروحة دكتوراه) — جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية — كلية العلوم الاجتماعية . قسم المكتبات والمعلومات .

١٤. أحمد الكبيسي . " تطور تكنولوجيا المعلومات وواقع تدريس علوم المعلومات في تونس " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ٢ ، ع ٣ (يناير ١٩٩٥م) . ص ص ١٦٨– ٢٠٥ .

١٥. عماد عبد العليم ." تدريس علوم المكتبات في سوريا : تجربة جامعة دمشق خلال عشر سنوات .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ٢، ع ٣ (يناير ١٩٩٥م). ص ص ٢٦٧ — ٢٧٤ .

١٦. محمد فتحي عبد الهادي . " تدريس تقنيات المعلومات في الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات في مصر " . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ٤ ، ع ١ (محرم — جمادى الآخرة ١٤١٩هـ / مايو– أكتوبر ١٩٩٨م) ص ص ٢٤ —٤٦ .

١٧. عيسى عيسى العسافين — " واقع قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق : دراسة ميدانية ونظرية " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ٥ ، ع ٩ (يناير ١٩٩٨م) . ص ص ١٥١ — ١٥٨ .

١٨. ثروت يوسف الغلبان . " تعليم المكتبات والمعلومات في مصر : الموقف عند نهاية القرن العشرين " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مج ٧ ، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٢م) ص ص ٩١ — ٩٩ .

١٩. زكي حسين الوردي ." برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في اليمن : دراسة تقويمية ومقترحات للتطوير " .– رسالة المكتبة .– مج ٣٥ ، ع ٣ — ٤ (أيلول — كانون أول ٢٠٠٠م) . ص ص ٧٥ – ٩٤ .

٢٠. إنعام الشهربلي ." الاتجاهات الحديثة في تدريس علم المعلومات في الوطن العربي : عرض وتحليل " .– رسالة المكتبة .– مج ٣٥ ، ع ٣–٤ (أيلول — كانون أول ٢٠٠٠م) ص ص ٤٣ — ٧٤ .

٢١. عبد الله بن عيسى . " برامج الدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات : دراسة مقارنة بين الجامعات السعودية والأمريكية " .— الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ٧ ، ع ١٤ (يوليو ٢٠٠٠م) . ص ص ١٢٥ — ١٥٤ .

٢٢. ناريمان إسماعيل متولي ." الاتجاهات الحديثة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات في بريطانيا ومدى الإفادة منها في تطوير التخصص بالجامعات " .–

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ٥ ، ع ٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢٠هـ / نوفمبر ١٩٩٩م – أبريل ٢٠٠٠م) ص ص ١٠٧ – ١٤١ .

٢٣. وحيد قدورة ." إعداد أمناء المكتبات العربية في عصر المعرفة وشبكات المعلومات " في : نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني ؛وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : القاهرة ١٢– ١٦ / ٨ / ٢٠٠١م .– إشراف وحيد قدورة .– الرياض ؛ تونس : مكتبة الملك عبد العزيز : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١م . ص ص ١٨٩ – ٢٠١ .

٢٤. عبد اللطيف ." نحو سياسة عربية موحدة للتعليم في علوم المكتبات والمعلومات ".– في : نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني ؛وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : القاهرة ١٢– ١٦ / ٨ / ٢٠٠١م .– إشراف وحيد قدورة .– الرياض ؛ تونس : مكتبة الملك عبد العزيز : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١م . ص ص٢٠٢– ٢٣٥ .

٢٥. مبروكة عمر محيريق ." الخدمة المعلوماتية عبر الفضاء الالكتروني : الإعداد المهني للعاملين بالمجال " .– في : نحو إستراتيجية لدخول النتاج الفكري المكتوب باللغة العربية في الفضاء الالكتروني ؛وقائع المؤتمر ١١ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : القاهرة ١٢– ١٦ / ٨ / ٢٠٠١م .– إشراف وحيد قدورة .– الرياض ؛ تونس : مكتبة الملك عبد العزيز : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠١م . ص ص٢٣٦– ٢٥٠ .

٢٦. ناريمان إسماعيل متولي ." الاتجاهات الحديثة في تأهيل العاملين في مجال المكتبات والمعلومات " . – مجلة المكتبات والمعلومات العربية .– س ٢١ ، ع ٢ (ابريل ٢٠٠٠م) ص ص ٤٠ – ٨٣ .

٢٧. عماد عبد الوهاب الصباغ ." التعليم العالي في حقل المعلوماتية في جامعات الخليج العربي : الواقع ومتطلبات المستقبل " .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ٦ ، ع ٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢١هـ / أكتوبر ٢٠٠٠– مارس ٢٠٠١م) . ص ص ٥ – ٣٣ .

٢٨. هشام عبدالله العباس . مصدر سابق . ٤ ص .

٢٩. عباس صالح طاشكندي . " تقويم برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي : البحث عن التغيير لمضاهاة المقاييس الدولية ".– ورقة عمل مقدمة إلى ندوة : برامج علوم المعلومات والمكتبات في البلدان العربية ، بيروت ١٤٢٣هـ . ١٩ ص .

٣٠. هشام عزمي . " نحو منهاج مقترح لتناول شبكة الانترنت في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الخليجية " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ٦ ، ع ١٨ (يوليو ٢٠٠٢ م) . ص ص ٤١ – ٧٧

٣١. نعيمة حسن رزوقي ." برنامج علم المكتبات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس : دراسة تحليلية " .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ٨ ، ع ٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢٣ هـ /سبتمبر ٢٠٠٢ – فبراير ٢٠٠٣م) . ص ص ١٥٢ – ١٧٢ .

٣٢. عبد الرشيد حافظ ." حتمية " التغير في تعليم المكتبات والمعلومات " .– دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات .– مج ٨ ، ع ٢ (مايو ٢٠٠٣ م) . ص ص ١٢ – ٥١ .

٣٣. محمد جعفر عارف . " اختلاف مسمى مدارس المكتبات والمعلومات بالولايات المتحدة الأمريكية ومدى تأثيره على أهداف ومقررات برامج الماجستير : دراسة تحليلية " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ١٠ ، ع ١٩ (يناير ٢٠٠٣م) . ص ص ٢٩ – ٥٥ .

٣٤. محمد فتحي عبد الهادي . " تأهيل وتدريب القوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر : دراسة ميدانية " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات " .– مج ١٢ ، ع ٢١ (يناير ٢٠٠٤م) . ص ص ١٧٥ – ١٧٤ .

٣٥. حسانه محي الدين . " تخصص علم المعلومات في لبنان : دراسة مقارنة بين الجامعات " .– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ١٢ ، ٢١ (يناير ٢٠٠٤ م) . ص ص ١٧٥ – ١٩٠ .

٣٦. علي العلي و محمد اللهيبي . " الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات ؛ نموذج لتقييم المناهج وتطويرها " .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ١٠ ، ع ٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢٥هـ / سبتمبر ٢٠٠٤ – فبراير٢٠٠٥ م) ص ص ١٩٦ – ٢٥٦.

٣٧. عيسى عيسى العسافين ." التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات والمكتبات بجامعة قطر " .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ١١ ، ع ١ (المحرم – جمادي الآخرة ١٤٢٦هـ / فبراير – يوليو ٢٠٠٥ م) . ص ص ١٤٢ – ١٧٢ .

٣٨. ثناء إبراهيم فرحات ." مقررات تكنولوجيا المعلومات بين أقسام المكتبات المعلومات وكليات الحاسبات والمعلومات : دراسة ميدانية مقارنة " .– مجلة المكتبات والمعلومات العربية .– س ٢٥ ، ع ٤ (شعبان ١٤٢٦هـ/ أكتوبر ٢٠٠٥م) . ص ص ٥٧ – ١٠٠ .

٣٩. محمود قارئ جان . تعليم علم المكتبات والمعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي .– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .

٤٠. فالح عبد الله الضرمان . "التأهيل العلمي والمهارات المهنية لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات من منظور قطاع التوظيف في السعودية ".– الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .– مج ١٣ ، ع٢٥ (يناير ٢٠٠٦م) . ص ص ١٣ –٣٩ .

٤١. سلمه سالم البلادي . "التأهيل المهني لأخصائي المكتبة الالكترونية في أقسام المكتبات والمعلومات السعودية:دراسة مقارنة ".– مشروع بحثي .– جدة : جامعة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٧ هـ /٢٠٠٦م .

٤٢. علي الشويش . " تقنيات المعلومات في خطط الماجستير لأقسام المكتبات والمعلومات بدول الخليج والولايات المتحدة الأمريكية : دراسة تحليلية " .– مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .– مج ١٢ ، ع٢ (رجب – ذو الحجة ١٤٢٧هـ / أغسطس ٢٠٠٦م – يناير ٢٠٠٧م) . ص ص ٧١ – ١٠٢ .

٤٣. Tenopir, Carol. I never learned about that in library school:Curriculum changes in LIS. Online; Mar/Apr 2000; 24, 2. pg. 42 .

٤٤. Educating Library and Information Science Professionals for a New Century: The KALIPER Report Executive Summary July 2000. KALIPER Advisory Committee . Association for Library and Information Science Education (ALISE) Reston, Virginia. Available at: www.alise.org/publications/kaliper.pdf

٤٥. Marion, Linda. Digital Librarian, Cybrarian, or Librarian with Specialized Skills: Who Will Staff Digital Libraries?. March 15–18, 2001 .

٤٦. Arbib, Shifra Baruchson, Bronstein, Jenny. A view to the future of the library and information science profession: A Delfi study. Journal of the American Society for Information Science and Technology; Mar 2002; 53, 5 pg. 397 .

٤٧. Varlejs, jana. Professional competencies for digital age: what library schools are doing to prepare special librarians.education libraries.v.26.no.1 (summer 2003) p 16-18.

٤٨. Horvat, Aleksandra. Fragmentation of the LIS curriculum: The case of Croatia. New Library World; 2003; 104, 6. pg. 227 .

٤٩. 'Competencies for Special Librarians of the 21st century'. Washington DC: Special Libraries Association, 1997 and the revised edition, 2003. [Full text also available at: http://www.sla.org/content/SLA/professional/meaning/comp2003.cfm

٥٠. Gorman, Michael. Special feature: Whither library education? New Library World; 2004; 105, 9/10. pg. 376

٥١. Aman, Mohamed M., The Role of Experimental Teaching in Education for LIS. J. of Education for Library and Information Science, Vol. 45, No. 2-Spring 2004. p 166-172 .

٥٢. Hemans, Liz; Hibberd, Betty Jo. An assessment of LIS curricula and the field of practice in the commercial sector. New Library World; 2004; 105, 7/8. pg. 269 .

٥٣. Lai ling-ling. Education knowledge professionals in library and information science schools. Journal of education media and library science. V.42, no.3 (march 2005) pp347-62 .

٥٤. Hall-Ellis, Sylvia D. Cataloging electronic resources and metadata: employers`expectations as reflected in American libraries and Autocat, 2000-2005. Journal of education media and library science. V.47, no.1 (winter 2006) pp38-51.

٥٥. Juznic, Primoz; Badovinac, Branka. Toward library and information science education in the European Union: A comparative analysis in Library and Information Science programmes of study of new members and other applicant countries to the European union. New Library World; 2005; 106, 3/4; pg. 173 .

٥٦. Sharma, r. n. Development of library and information science education in South Asia with emphasis on India: strengths, problems and suggestions. Journal of education media and library science. V.46, no.1 (winter 2005) pp77-91.

٥٧. McKinney, Renée D. Draft Proposed ALA Core Competencies Compared to ALA-Accredited, Candidate, and Precandidate Program Curricula: A Preliminary Analysis Issued February 3, 2006; Revised and reissued February 10, 2006 available at: http://www.ala.org/ala/accreditationb/

٥٨. Kurshid, Zahiruddin. Continuing education for catalogers in Saudi Arabia. Cataloging and classification quarterly. V. 41, no 3/4 (2006)pp 461-70 .

٥٩. جامعة الملك عبدالعزيز – كلية الآداب والعلوم الإنسانية. قسم المكتبات والمعلومات : ٣٠ عاماً ؛ آفاق معرفية تتجدد . – جدة : كلية الآداب ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م .

٦٠. جامعة الملك عبدالعزيز– كلية الآداب والعلوم الإنسانية . الخطة الدراسية المطورة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية (مرحلة البكالوريوس) ١٤٢٦ هـ / ١٤٢٧ هـ

ملحق الأشكال

العوامل المؤثرة على مستوى البيئة الخارجية (خارج القسم والجامعة)

الشكل رقم (١) الرسم البياني للعبارة رقم (١٤)

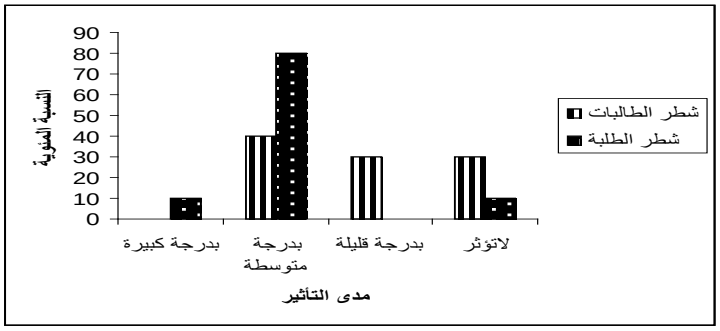

العوامل المؤثرة على مستوى البيئة الخارجية (داخل القسم والجامعة)

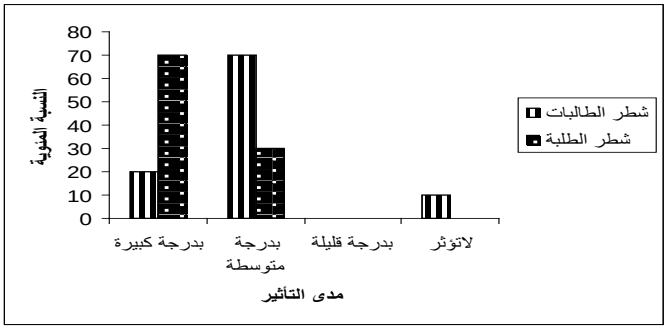

شكل رقم (٢) الرسم البياني للعبارة رقم (٨)

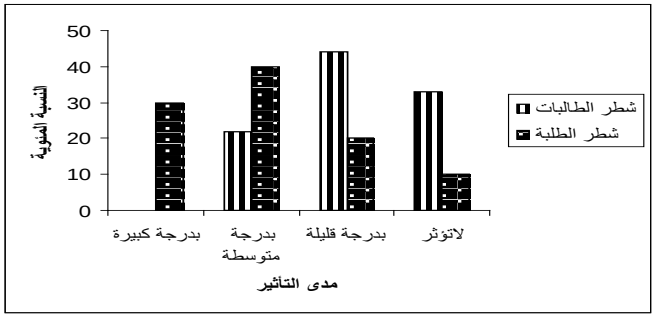

شكل رقم (٣) الرسم البياني للعبارة رقم (١٣)

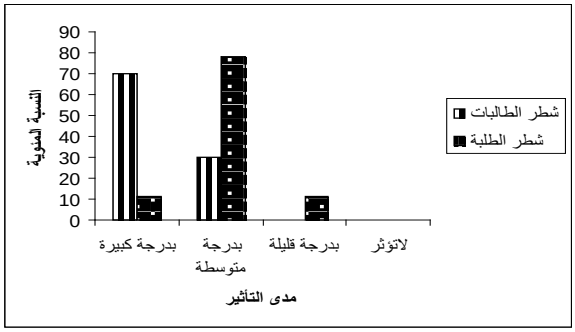

شكل رقم (٤) الرسم البياني للعبارة رقم (١٤)

الكفاءات المهنية :

أولا : إدارة مؤسسات المعلومات

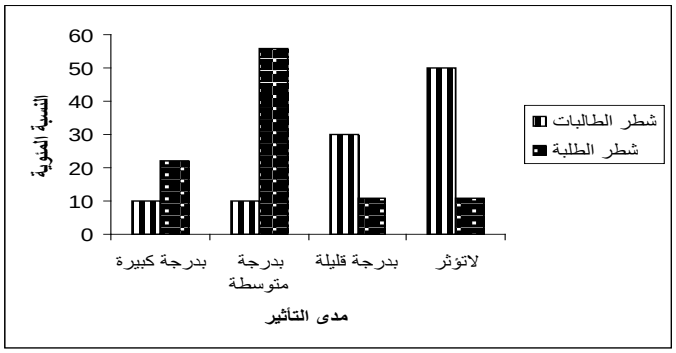

شكل رقم (٥) الرسم البياني للعبارة رقم(١)

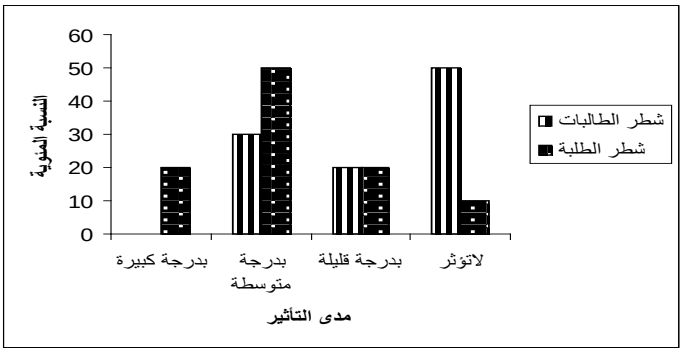

شكل رقم (٦) الرسم البياني للعبارة رقم(٣)

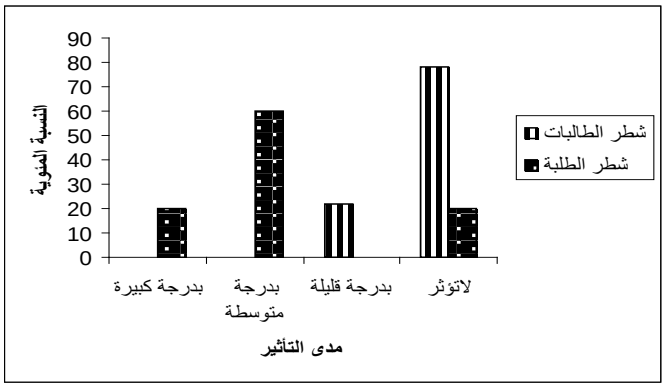

شكل رقم (٧) الرسم البياني للعبارة رقم (٤)

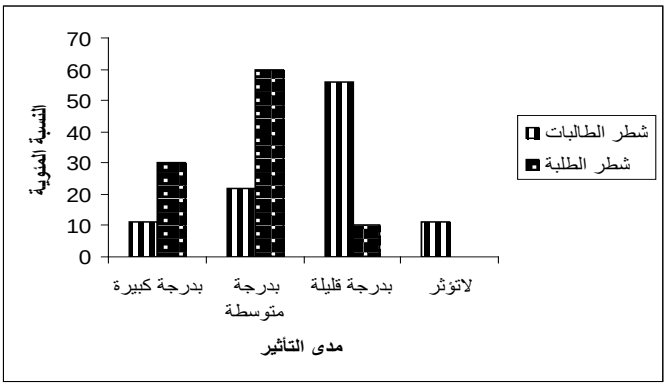

شكل رقم (٨) الرسم البياني للعبارة رقم (٥)

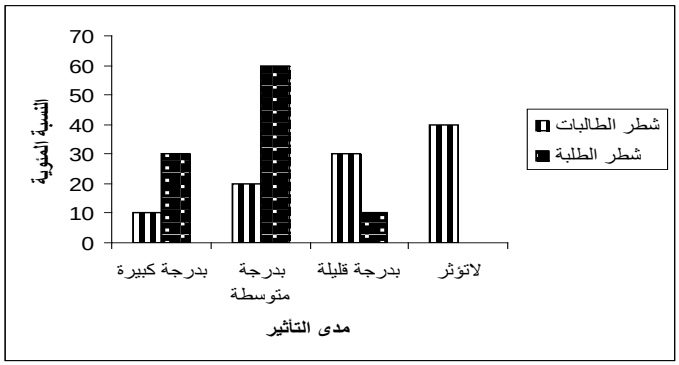

شكل رقم (٩) الرسم البياني للعبارة رقم (٦)

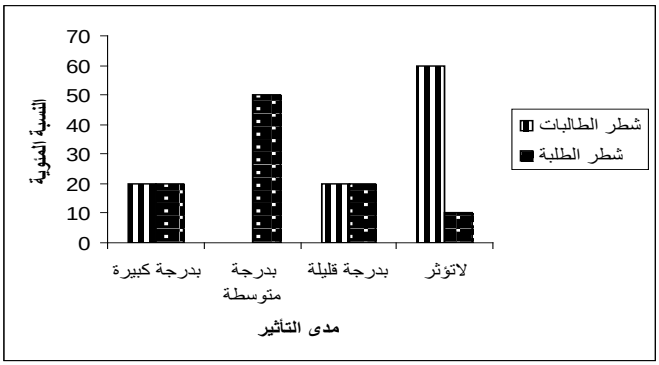

شكل رقم (١٠) الرسم البياني للعبارة رقم (٧)

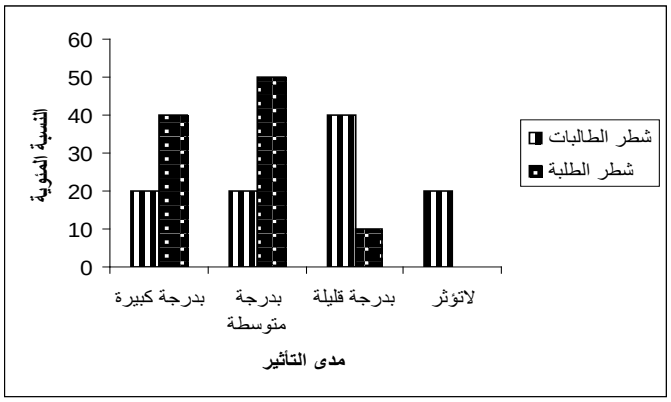

شكل رقم (١١) الرسم البياني للعبارة رقم (٨)

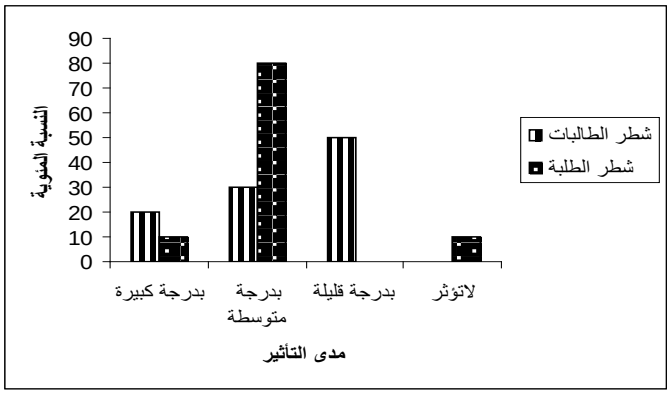

شكل رقم ((١٢) الرسم البياني للعبارة رقم (١١)

شكل رقم (١٣) الرسم البياني للعبارة رقم (١٢)

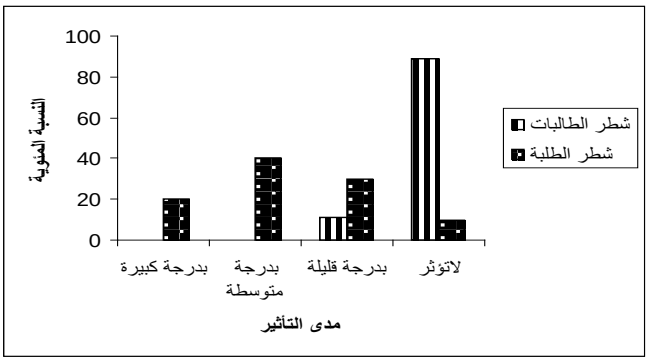

شكل رقم (١٤) الرسم البياني للعبارة رقم (١٣)

ثانيا : تطبيق أدوات المعلومات والتكنولوجيا

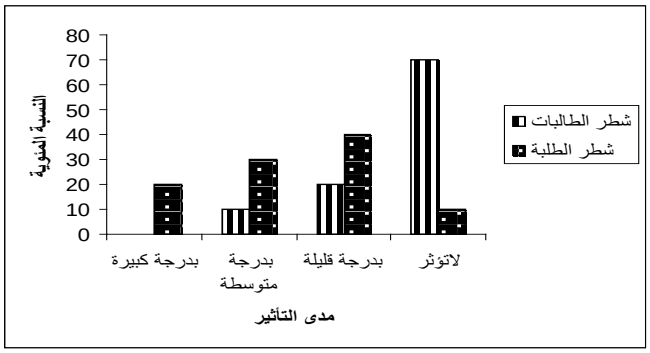

شكل رقم (١٥) الرسم البياني للعبارة رقم (١٣)

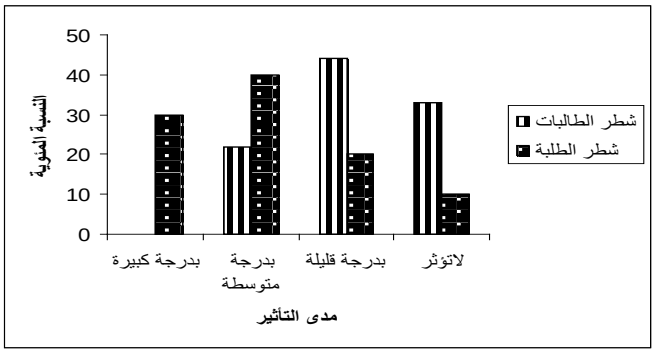

شكل رقم (١٦) الرسم البياني للعبارة رقم (١٤)

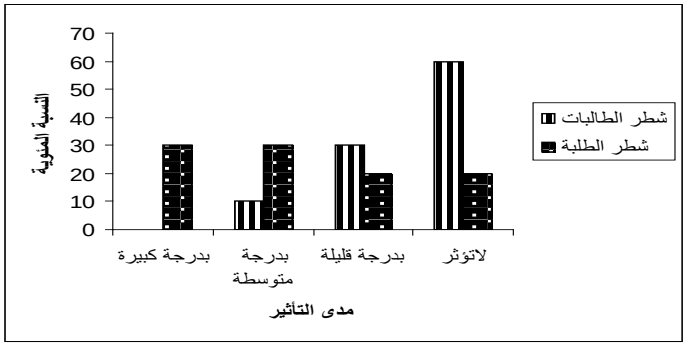

شكل رقم (١٧) الرسم البياني للعبارة رقم (١٦)

ثالثا: الكفاءات الشخصية

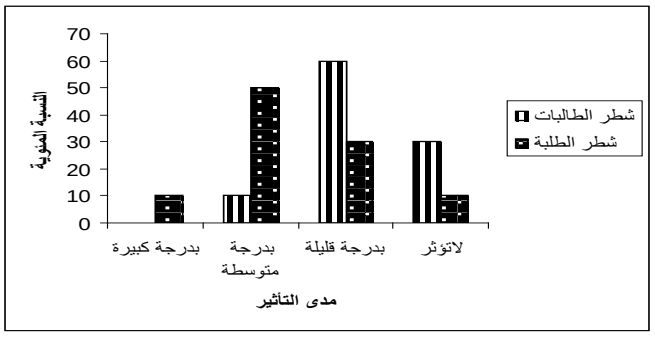

شكل رقم (١٨) الرسم البياني للعبارة رقم (٢)

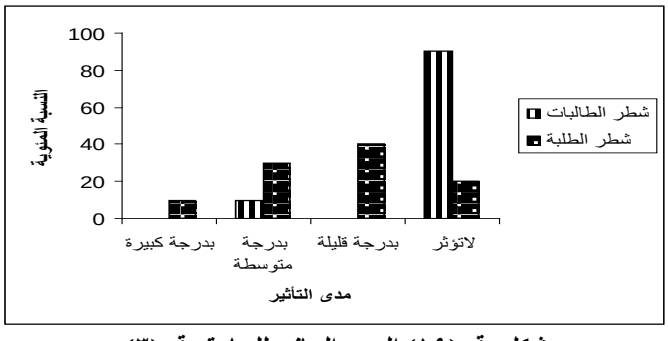

شكل رقم (١٩) الرسم البياني للعبارة رقم (٣)

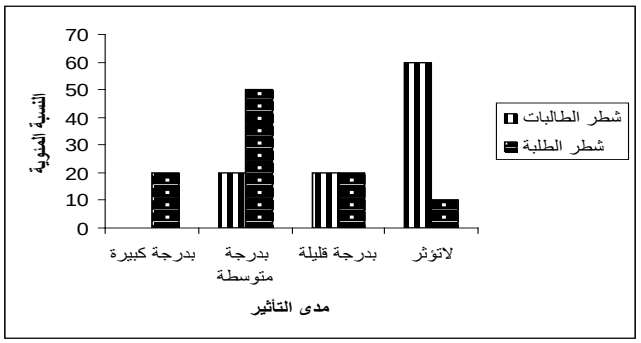

شكل رقم (٢٠) الرسم البياني للعبارة رقم (٥)

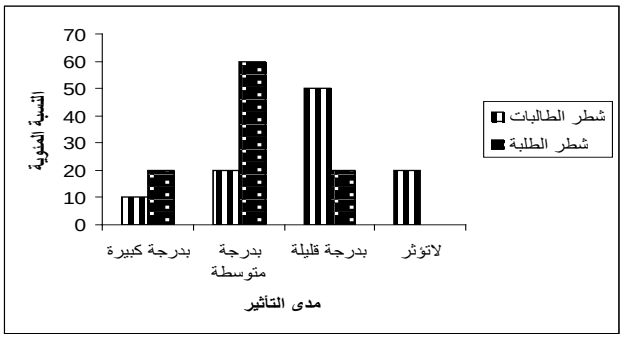

شكل رقم (٢١) الرسم البياني للعبارة رقم (٩)

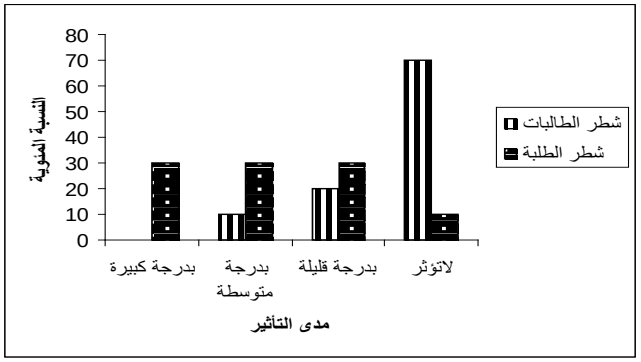

شكل رقم (٢٢) الرسم البياني للعبارة رقم (١٣)

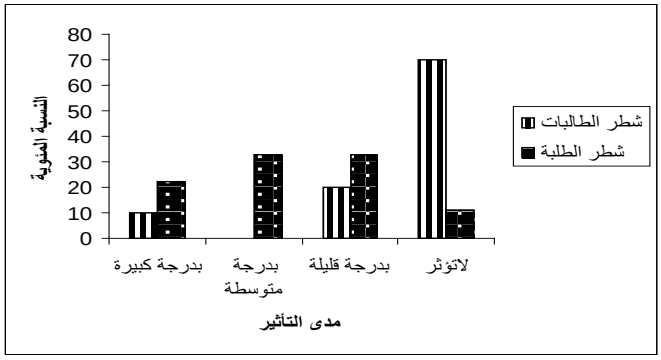

شكل رقم (٢٣) الرسم البياني للعبارة رقم (١٨)

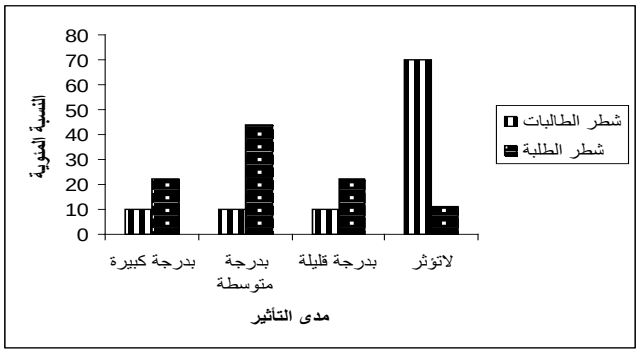

شكل رقم (٢٤) الرسم البياني للعبارة رقم (١٩)

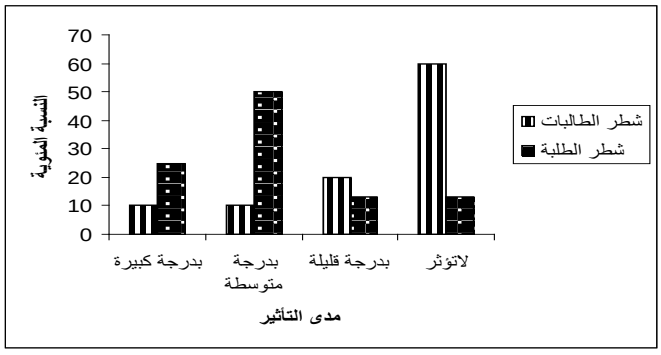

شكل رقم (٢٥) الرسم البياني للعبارة رقم (٢٢)